



# الرَّادِيُونِيُّ لِلْجَمْهُورِيَّةِ التُّونْسِيَّةِ

## مُدَّاولاتُ مَحْلِسٍ نَوْبُ الشَّعْبِ

المدة النيابية الأولى 2023 - 2027  
الدورة العادية الثالثة 2024-2025

الثلاثاء 25 مارس 2025

44

الجلسة الرابعة والأربعون

### المحتوى

3446	..... 1- افتتاح الجلسة
3446	..... 2- الإعلان عن جدول أعمال الجلسة العامة
3446	..... 3- توجيه أسئلة شفاهية إلى السيد وزير التفل
3470	..... 4- استئناف الجلسة وتدخلات السيدة والسادة النواب على معنى الفصل 108 من النظام الداخلي
3474	..... 5- رفع الجلسة
3474	..... II. الأسئلة الكتابية الموجهة من السيدات والسادة النواب إلى الحكومة والإجابة عنه

مظاهر نقص وسائل النقل والحد من الاكتظاظ وتلافي مختلف المشاكل التي ترافق المواطن والتي تقف عائقا أمام تطوير قدراتبلادنا على استجلاب المستثمرين.

ولأن الإصلاح في شتى المجالات شأن وطني بامتياز فإن مجلسنواب الشعب، لم ولن يدخل جهدا من أجل معاضدة مجهوداتجميع مؤسسات الدولة. كل في إطار ما يطلع به من صلاحيات دستورية ونحن سنواصل التفاعل الإيجابي مع كل المقترنات الرامية إلى تعزيز النظر في مختلف القضايا الوطنية المطروحة بصفة تشاركية وفي الأطر الملائمة، سواء بتطوير التشريعات أو من خلالممارسة النواب لدورهم الرقابي بمختلف الآليات المتاحة وكذلك عبر الأنشطة التي يمكن برمجتها في إطار الأكاديمية البرلamentaire، ليبيقي هدفنا الأسنى خدمة المصلحة العليا للوطن وإرجاع الأمل في النفوس.

### توجيهه أسئلة شفاهية

#### إلى السيد وزير النقل

السيد رئيس مجلس نواب الشعب

زميلاتي زملائي الأعزاء،

ننطلق الآن وتباعا في استعراض الأسئلة الشفاهية المبرمجةليوم.

السؤال الشفاهي الأول للزميل المحترم السيد محمود شغاف، الكلمة للزميل المحترم وله عشر دقائق على أقصى تقدير، فليفضل.

### طرح السؤال الشفاهي من قبل السيد محمود شغاف

السيد محمود شغاف

شكرا سيدي الرئيس،

مرحبا بالسيد الوزير والوفد المرافق،

بعد إيقاف الكيان الصهيوني صفقة تبادل الأسرى مع المقاومة الفلسطينية وعودته إلى حرب الإبادة الجماعية بوتيرة أسرع من ذي قبل وتامر المجتمع الدولي بالصمت، نتمى للشعب الفلسطيني الصامد في غزة وفي الضفة الغربية المزيد من الصبر وللمقاومة الفلسطينية المزيد من الاستبسال وأوجه للين الحبيب أجمل التحيات لوقفه بكل شجاعة مع الشعب الفلسطيني البطل.

سيدي الوزير، يعتبر قطاع النقل ركيزة أساسية للتنمية الاقتصادية والاجتماعية وفي العديد من الميادين الأخرى، فهو يسهل حركة التجارة من نقل بضائع ومواد خام ويشجع على الاستثمار ويسهل وصول المواطنين إلى مراكز العمل والخدمات الصحية والتلاميد والطلبة إلى مؤسساتهم التعليمية وكذلك يساهم في دعم السياحة.

وبالتالي يمكن اعتباره محار لتقدير أي مجتمع أو تخلفه وكل دولة تهمل أو تتجاهل تطوير هذا القطاع، مآلها التخلف والتأخير عن ركب البلدان المتحضرة لذلك من الضروري دراسة واقع هذا القطاع دراسة دقيقة لإيجاد الحلول الملائمة القصيرة والمتوسطة والبعيدة المدى ومثل التخمين الدقيق للمرض يعتبر نصف العلاج، كذلك التخمين الدقيق لواقع النقل في تونس هو بمثابة وضع الإصبع على الداء.

عقد مجلس نواب الشعب جلسة عامة رقابية على الساعة العاشرة من صباح يوم الثلاثاء 25 مارس 2025 برئاسة السيد إبراهيم بودريالة رئيس مجلس نواب الشعب وذلك لتوجيهه أسئلة شفاهية إلى السيد وزير النقل.

### افتتاح الجلسة

السيد رئيس مجلس نواب الشعب

بسم الله الرحمن الرحيم،

السيدات والسادة النواب المحترمون،

أسعد الله صباحكم وبارك يومكم بكل خير،

نفتتح على بركة الله أشغال جلستنا ويسعدني في البداية وباسمكم جميعا أن أرحب بالسيد رشيد عامري، وزير النقل والوفد المرافق له في رحاب مجلس نواب الشعب.

### الإعلان عن جدول أعمال الجلسة العامة

السيد رئيس مجلس نواب الشعب

وفقا لقرار مكتب مجلس نواب الشعب بتاريخ 6 مارس 2025، فإن هذه الجلسة العامة تتضمن توجيهه تسع أسئلة شفاهية إلى السيد وزير النقل عملا بأحكام الفصل 130 من النظام الداخلي، حيث تكون الترتيبات على النحو التالي:

أولا، يتولى النائب عرض سؤاله في مدة لا تتجاوز عشر دقائق.

ثانيا، يتولى عضو الحكومة تقديم جوابه لمدة لا تتجاوز عشر دقائق.

ثالثا، للنائب الحق في التعقيب مرة واحدة ولمدة لا تتجاوز خمس دقائق.

هذا ويمكن للسيد الوزير إن رغب في ذلك أن يتولى تقديم بعض التوضيحات والإضافات بخصوص مختلف الأسئلة الشفاهية المطروحة وذلك مدة تتراوح بين 30 و35 دقيقة، وهو ما من شأنه أن يساهم في مزيد توضيح بعض النقاط العالقة إن وجدت.

وقبل الشروع في جدول أعمالنا تجدر الإشارة إلى أن جملة الأسئلة الشفاهية المبرمجة اليوم تتنزل في إطار اهتمام نواب الشعب بالمشاغل الحقيقة للمواطن وتقديم بالنهوض بقطاع الخدمات على قدر كبير من الأهمية، فقطاع النقل بمختلف تفرعاته ما انفك يحظى بمتابعة لصيقة ومستمرة من أعلى هرم الدولة. عليه، فإنه يرتكب من هذه الوزارة الهامة التي تشرف على هذا القطاع الحيوي، لا فقط أن تسهر على توفير الخدمات للمواطن في مختلف ربوع البلاد، بل وأيضا أن تجعل منه قاطرة للاقتصاد والاستثمار وهو ما يستوجب مضاعفة الجهد والقيام بالإصلاحات السريعة التي لا تنتظر. ولن يكون ذلك ممكنا دون القيام بإصلاحات جذرية على جميع الأصعدة: إصلاحات تشريعية ومؤسساتية مدققة ومحكمة، تطال المؤسسات والمنشآت العمومية في المجال وتطال في المقام الأول مواطن الخلل والوهن وخاصة مكامن الفساد بها.

ومن جهتهم فإن نواب الشعب الذين يحملون هموم ومشاكل المواطن، هذا المواطن الذي لم يخفى تذمره من ضعف مردود قطاع النقل، لا سيما العمومي الذي يشهد تراجعا من سنة إلى أخرى، كما أنهما واعون بصعوبة الإصلاح داخل هذا القطاع ومدركون تماما الإدراك لحتميته وبضرورة معالجة مجلل المشكلات العالقة والمتواصلة بكل جدية وصرامة لتحسين الخدمات ولتفادي كل

بالنسبة إلى مشروع الشبكة الحديدية السريعة "RFR" وهي كهربائية أي أنها صديقة للبيئة وتكون من خمسة خطوط دخل منهم ثلاثة خطوط حيز الاستغلال، مستعملة الخطوط هذه فرحين بهذا الإنجاز خاصة وأن هناك جداول توقيت محترمة عموما، إلا أنه هناك بعض الالعارات فمثلا الخط "د" الذي بدأ العمل في 25 جانفي 2025، في البداية التوقيت يحترم بالدقيقة لكن مع دخول شهر رمضان الكريم وقع تأخير بصفة مستمرة يوميا في موعد انطلاق سفرة 19 و 25 دقيقة التي تنطلق بعد أذان المغرب مباشرة وكل ليلة "وسمها" من حيث التأخير فمثلا تأخير يوم 10 مارس 2025 وصل إلى 45 دقيقة وعندما يرغب الركاب في مقابلة مسؤول ليستفسروا عن سبب التأخير لا يجدون أي مسؤول و"إذا كان رب البيت بالطلب ضارب فلا تلومن الصبية إذا رقصوا"، رجاء سيدي الوزير، ففتح تحقيق في الغرض وأشير كذلك إلى أن أغلب شبابيك التذاكر مغلقة خارج الوقت الإداري.

بخصوص النقل البحري، موقع تونس الاستراتيجي على البحر الأبيض المتوسط وامتلاكه لشريط ساحلي يمتد لأكثر من 1300 كيلومتر يجعلها موضوعيا يمكنها أن تعتمد على النقل البحري كركبة أساسية للاقتصاد الوطني، لكن وضعية الربط البحري تراجعت بصفة كبيرة خلال السنوات الأخيرة لتدني الخدمات سواء في ديوان البحرية التجارية والموانئ أو الشركة الوطنية للشحن والترصيف لعدة أسباب بما فيها شهادات الفساد.

فيما يخص النقل البحري الداخلي بخصوص بطاقة جربة: أصبح من المأمول أن طابور السيارات طويل جدا خاصة في العطل وإن شاء الله الجسر الذي سيربط بين الجرف وأجيم يمكن من حل المشكل، أما اللود الذي يربط بين قرقنة وصفاقس، فقد حدث ولا حرج فرغم المجهودات المبذولة من طرف الشركة الجديدة للنقل بقرقنة ونظرا إلى الطلب المتزايد للذهاب إلى جزر قرقنة في العطل، فإن السيارات تكون في طابور متعددة درجة أن الذهاب قبل ساعة من موعد انطلاق اللود لا يضمن صعود السيارة على الباخرة لعدم وجود تعزيز في غالبية الأحيان.

ذلك نلاحظ ببطء التواتر في السفرات والعزلة التامة في الليل وكذلك في سوء الأحوال الجوية السفرة تدوم من ساعة وعشرين دقائق إلى ساعة و 25 دقيقة في الطقس العادي وفي سوء الأحوال الجوية تصل المدة إلى ساعتين أو أكثر وهذا الوقت كبير بالنسبة إلى مسافة 12 ميل بحري دون أن ننسى تعطل عدة مشاريع في قرقنة بسبب غلاء الأسعار الناتج عن تكلفة النقل.

سيدي الوزير، لئن ثمن المجهودات الكبيرة التي تبذلها، فإن الفجوة ما زالت كبيرة بين الشعارات المرفوعة وما تلمسه على أرض الواقع، ففي محطات القطار مثلا للاحظ على لوحات إشهارية مكتوب بالبنط العربي: "القطار آمن، ثقة، دقة، رفاه" لكن تفاصيل الحياة اليومية للمواطنين من خلال علاقتهم بالنقل تغلب عليها المعاناة سواء في الخطوط القصيرة أو البعيدة، بداية بالانتظار، مرورا بعدم توافر السفرات والتأخير، وصولا إلى الانتظار وما ينجر عنه من سرقة وتحرش وخصام بين الركاب.

فمتى سيصبح شعار النقل "آمن، ثقة، دقة، رفاه" مجسدا على أرض الواقع؟ وشكرا.

بالنسبة إلى النقل الجوي شركة الخطوط التونسية تعاني من ديون كبيرة وتقادم الأسطول ونقصه يؤدي إلى تأخيرات متكررة والغاء الرحلات في بعض الأحيان وهذا ينبع عنه ضعف القدرة التنافسية مع شركات الطيران الأخرى كذلك عدم وجود توزيع متوازن للرحلات الجوية في المطارات التسعة الموجودة، فمطار تونس قرطاج يعاني من الانتظار، بينما يعمل مطار النفيضة- الحمامات بأقل من طاقته الاستيعابية وأغلب المطارات الأخرى حركة الطيران فيها محدودة جدا حتى أنها تكاد تكون مهجورة في بعض الأحيان.

بخصوص النقل بالقطارات، تهروء السكك الحديدية يجعلها في حاجة إلى صيانة مستعجلة، حيث تمثل الحالة التي هي عليها خطرا على سلامة المسافرين، بل أكثر من هذا هناك شهادة فساد مالي وإداري في صفة اقتناص عوارض خشبية سنة 2017، حيث تأكد وجود كمية من العوارض غير الصالحة للاستعمال والمشكل يتتمثل في أنه وقع تركيب جزء كبير منها بعدد من خطوط السكة وإلى حد الآن ما زال جزء منها في الاستعمال رغم ما يمثله من خطر على سلامة الركاب.

هذا التهور في السكك الحديدية لا يسمح للقطار بتجاوز سرعة معينة، فعلى سبيل المثال السفرة بين تونس وصفاقس تدوم خمس ساعات ونصف على الأقل ويمكن أن تصل إلى ست ساعات وأكثر هذا إن لم يحصل عقب أثناء السفرة، بعد ما كانت في ثمانينيات القرن الماضي المدة لا تتجاوز ثلاثة ساعات في القطار السريع وأربع ساعات في القطار المتوقف.

وإن تقاص الأسطول والنقص الكبير في عدد القطارات جعل التعطل يكون بصفة متكررة والتأخير في الرحلات أصبح هو القاعدة بدون نسيان تراكم الأوساخ في القطارات وعدم الاستثمار في النظافة.

فيما يتعلق بشركات النقل العام المتمثلة في شركة النقل بتونس "TRANSTU" و 13 شركة جهوية للنقل الأخرى وضعيتهم لا تختلف كثيرا عن بعضها من حيث سوء الوضعية، فإن أخذنا مثلا شركة "TRANSTU" والتي تأسست سنة 2003 بعد دمج ثلاث شركات نقل بتونس الكبرى وهي شركة المترو الخفيف وشركة قطارات تونس "TGM" والشركة الوطنية للنقل "la SNT" من أجل تحسين خدمات النقل في تونس الكبرى، لكن حصل العكس والخدمات أصبحت من سيء إلى أسوأ لعدم الاستثمار في الصيانة وعدم تحديث الأسطول ولغياب الحكومة الرشيدة والمشكل الكبير يتمثل في عدم وجود وقت محدد للمترو والحافلات، فالركاب ينتظرون بصفة عشوائية في المحطات دون أن يعرفوا أوقات سفرات الحافلات والمترو.

على صعيد النقل الخاص والتاكسي الفردي على وجه الخصوص، فرغم الكلفة الباهظة لاستعمال التاكسي الفردي مقارنة بالنقل العمومي، فإن العديد من أصحاب التاكسي لا يتوقفون للركاب رغم أنهم يحملون الضوء الأحمر بمعنى تفرغهم أو كذلك يرفضون نقل الحرفاء لمسافات قصيرة دون الحديث عن "التكسيات" الرابضة في مكان محدد ولا يقبلون بالتوجه سواء إلى الضاحية الشمالية لغلاء التكلفة ونضيف على ذلك سيارات الأجرة التي تتوقف أمام المطار ويفرضون تعريفة مشطة على الحرفاء.

سؤالك الأساسي في الحقيقة بهم الاستراتيجية سأمر إلى الاستراتيجية في أفق 2040 لكن بدأنا من الآن:

المحور الأول هو ترشيد الحكومة ودعم الإصلاحات الهيكلية، ونحن الآن بصد إعداد هيكلة "TRANSTU" هيكلة الـ "Tunisair" ونحوها، سنببدأ بالهيكلة، شرعاً برنامج إنقاذ في هيكلة "SNCFT" ، وفي "Tunisair" وسنذكر ما نحن بصدقياً به ولكننا بصد إعداد هيكلتهم وسيتم عرضها على مجالس وزارية وسنذهب في هذا.

الحكومة هي في الحقيقة كلمة كبيرة وأنا أقول لا يمكننا الوصول إلى الحكومة إلا بعد مرورنا بثلاث مراحل وهناك مرحلة قبيلهم وهي المرحلة الرابعة، قبل أن تقتصر الحكومة يوجد أمامك "système il faut le digérer" ، عليك أن تعمل به لتحدث عن إضافيات إلى غير ذلك ثم هناك "une phase" وهي "la phase de maîtrise" يجب أن تفهم ما يفعله الناس، من يعمل وما العمل الذي يقومون به وما مستوى العمل الذي يقدمونه ووصلنا إلى مستوى الجودة لأننا نتحدث في الجودة في المطابق وهناك مستويات للجودة وبعد ذلك هناك "la phase de gestion" لتصل إلى الحكومة ونحن في الحقيقة في "phase de gestion" وهو كل ما يتعلق بالهيكلة وكل ما هم "restructuration" ثم تأتي الحكومة في المرحلة الثالثة وهو "l'optimisation" وهي عندما يمكننا الإجابة على جملة المسؤوليات التي طرحتها والتي لو سمعتم هذا سابقاً فقد ذكرت أنه في أفق سبتمبر سنوصلك على الأقل إلى تحقيق ما قمنا بتحديده.

المحور الثاني هو تطوير منظومة اللوجستية والنقل المتعدد الوسائل، في النقل كما تعلمون هناك نقل بري، بحري وجوي وهناك أيضاً المراكز الحدودية كل هذا هناك ترابط مباشر بينهم، العمل على اللوجستيك بصفة كبيرة نحن بصد العمل عليه في موائتنا فنحن واعين ونعلم بأن لدينا مشاكل فعندما نتحدث عن ميناء رادس، ميناء رادس يوجد به مشاكل قمنا بحل ما يمكن حلها، أدعوكم إلى القيام بزيارة لميناء رادس وأنتم تعرفون ميناء رادس سابقاً وما يوجد به على الأقل لترون هل حصل تغيير أم لا؟ نعم هناك.

اللوجستيك موائتنا كان هناك أربعة أو خمس موانئ مرتبطين بسكة حديدية للأسف نتيجة التراكمات التي حصلت تم إزالة السكك بل تم صب الاسمنت عليها ونحن بصد إرجاع السكك لأنه إن قمت بإخراج سلعي من الميناء على متن الشاحنات فإن تكلفة نقل البضائع تكون أكثر وهذا يتسبب في تكسير الطرقات ما يتسبب في التلوث.

لذلك نحن بصد إرجاع السكك إلى الموانئ يخرج أقل وبصفة مباشرة سيكون هذا تأثير على قفة المواطن، لذلك نحن نفكر إلى بعيد لذلك نحن بصد إرجاع السكك وهناك عمل كامل على السكة.

المحور الثالث هو تطوير أنظمة النقل الذكي، كل ما هو ذكي ونحن مع وزارة تكنولوجيا الاتصالات نحن الآن "en plein chantier" فسندخل على هذا النقل الذكي كل ما هو تابع والنقل و "le SIV" الذي هو "service information voyageur" على الأقل كما ذكرت السيد النائب ليعرف المسافر متى سيصل ومدى سيره من بيته وكل هذا يتطلب عمل كبير جداً بحول الله في أفق 2025 أو في موعد سنة

## جواب السيد وزير النقل

السيد رئيس مجلس نواب الشعب

شكراً، الآن نحيي الكلمة إلى السيد رشيد عامري، وزير النقل لتقديم جوابه في مدة لا تتجاوز عشر دقائق، فليتفصل.

السيد رشيد عامري، وزير النقل  
شكراً.

سيدي رئيس مجلس النواب الموقر،  
السادة النواب الكرام، السلام عليكم،

في الحقيقة السيد محمود لقد قمت بجولة كاملة على النقل، قد ذكرنا هنا في أول لقاء معكم قلنا أن الصعوبات التي يمر بها قطاع النقل وهي تراكمات كبيرة على مدى سنوات وما نقوم به يمكن أن نقول أنه في أفق معقول على الأقل لتعيد للنقل نظارته ليستجيب لرغبة المواطنين بصفة عامة بجميع أنماطه وفي كل تراب الجمهورية.

سأجيب بصفة برؤية على بعض التساؤلات وسأعود إلى السؤال الأصلي الذي تم توجهه لنا.

فيما يخص "Tunisair" بصفة برؤية نحن قلنا مجلس وزاري مضيق ووصلنا إلى حلول ولو لاحظتم إذا توجهتم في المدة الأخيرة إلى المطار، لقد تمكنا على الأقل من حل مشكل التأخير الذي أصبح في حدود الربع ساعة أو نصف ساعة أي في طرف أسبوع يمكن أن نجد تأخير بثلاث ساعات، هذا مؤكّد بالإضافة إلى العمل على كل ما هو استقبال وعلى كل ما هو نظافة وعلى كل ما يتعلق باحترام المواطنين ويمكنكم أن تلاحظوا هذا وترونه على المباشر.

على المستوى المتوسط أو لنقل القريب فإننا بصد إاستعداد للموسم الصيفي وقبل ذلك نحن نستعد لموسم الحج وصحيح أن "flotte de Tunisair" يعمل الآن بعشر طائرات، هناك أربع طائرات من جملة 14 طائرة في الإصلاح يتطلب إصلاحهم مدة طويلة، وفرنا الاعتمادات وبحول الله في آخر شهر مارس وفي بداية شهر أبريل ستكون هناك 14 طائرة تحلق في الفضاء مع ثلاثة طائرات على وجه الكفاءة سنديور 10-4-3-17 وفي آخر 2026 سيكون لدينا 23 طائرة وهذا بصفة برؤية ويعجاله أنه في أواخر سنة 2026 ستتعاقب بحول الله "Tunisair" تتحدث عن المصاري والمداخل.

فيما يخص العوارض الخشبية: صحيح تتعلق بها قضية جارية إلى حد الآن، ولكن لم نستعمل من هذه العوارض أي عارض، هذا غير صحيح العوارض التي نعمل بها هي عوارض من "RFR" ، هذا ثابت ويمكنكم أن تذهبوا إلى المخازن لا يوجد أي عرض الموضوع لدى وهناك الآن طلب عروض قريباً سيكون جاهزاً لأن "SNCFT" تستعير بالسلفة ولا نلمس منهم شيء بالرغم من أننا طلبنا لهم عدة مرات لكن لم نحصل على ترخيص لتلك العوارض على الأقل نستعمل منهم "par une expertise" ما يصلح ولكن لم يتم استعمالهم.

فيما يخص التاكسي بصفة عامة، نقوم بالرقابة بصفة كبيرة صحيح هناك تجاوزات في المطار وفي غير المطار ونحن نقوم ببرنامج كامل لتكثيف المراقبة حتى أنا بدوري أوقفت تاكسي، أنا بذاتي أوقفت تاكسي وأنا في طريقني في زيارة من الزيارات، مواطن رفع يده لإيقاف التاكسي لم يقف فنال ما يستحق التاكسي، هذا لأقول لك بأننا نسير في برنامج لنعيد مستوى المعاملات، النظافة، الهدام وما يتبعه لأننا نعمل على الكل وليس على ذلك فقط.

تواطها في وقت الذروة. ولما لا يقع -كما ذكرت سعادتك إن شاء الله- في غضون 2025- تتبع حركة مرورهم إلكترونيا. استعمال تطبيقة إعلامية لتحديد مواقعهم والوقت المتقي للوصول إلى المحطة وهذه التطبيقة أدخلتها الشركة الجديدة للنقل برققتة في الخدمة منذ قرابة السنة والنصف تحت اسم "سنو تراكتين" لتحديد مدة الوقت المتبقى لوصول اللود إلى المحطة البحرية.

بالمقابلية إذ نثمن مجهودات الشركة الجديدة للنقل برققتة في إدخال التطبيقة هذه وإن شاء الله تتعمم على جميع وسائل النقل في القريب العاجل، أريد أن ألفت انتباه الشركة إلى أن التطبيقة في بعض الأحيان لا تستغل.

أخيرا وليس آخر، وإن أردنا حقيقة الحد من العزلة الجغرافية التي يعني منها مستاكني جزر قرقنة، من الضروري أن يقع التطوير نوعيا في النقل البحري بين قرقنة وصفاقس في انتظار إحداث قنطرة على مدى بعيد تربط قرقنة بالبر الرئيسي ويمكن أن نبدأ بتقريب المسافات.

سيدي الوزير، أي منطقة من مناطق الجمهورية يمكننا الوصول إليها في أي وقت ما عدا قرقنة التي تبقى في الليل معزولة تماما ثمانى ثلث ساعات ونصف وفي النهار العزلة تتراوح بين ساعتين وساعتين ونصف وبطبيعة الحال في سوء الأحوال الجوية يمكن أن تطول العزلة أكثر بكثير.

هذه المعاناة لمساكني قرقنة يجب وضع حد لها إن عاجلا أم آجلا.

سيدي الوزير، من حق متساكني قرقنة وزوارها بأن يحلموا والحلم هو بداية الحقيقة، فهم يحلمون بتكييف السفرات بين قرقنة وصفاقس بوتيرة سفرة كل ساعة في النهار وبسفرة كل ساعتين أو ثلاث ساعات في الوقت الليلي ومن حفهم بأن يحلموا بمدة سفرة لا تتجاوز ساعة إلا ربع أو النصف ساعة ومن حفهم أن يحلموا بباخرة مصممة خصيصا لظروف الطقس السيئة وبإمكانها الإبحار بأمان في الرياح العاتية.

سيدي الوزير، فرع المعهد المتوسطي للتكونين في المهن البحرية بقرقنة تم فتحه سنة 2014 في إطار اللامركزية، لكن هذه السنة أثناء الترسيم، إدارة الفرع أبلغت التلاميذ أن التكونين سيكون في صفاقس، فسيتم فتح فرع بصفاقس عوض عن فرع قرقنة وجرجيس وعلى إثر تداول هذه المعلومات على موقع التواصل الاجتماعي، أصدر المعهد المتوسطي بيانا توضيحا بتاريخ 9 مارس 2025 يصف فيه ما تم تداوله على صفحات التواصل الاجتماعي بالغالطات.

سيدي الوزير، كان من الأجر أن إدارة المعهد المتوسطي تعذر عن محاولتها غلق فرعهما بقرقنة وجرجيس ولا أن يتم التضليل والخداع واستبلال المواطنين وشكرا على الاستماع.

### طرح السؤال الشفاهي من قبل السيد يوسف التومي

السيد رئيس مجلس نواب الشعب

شكرا السؤال الشفاهي الثاني للزميل المحترم السيد يوسف التومي، له الكلمة وله عشر دقائق على أقصى تقدير.

2025 تكون قد ركزنا في شركاتنا هذا ال "système" لنحترم على الأقل المواطن ولتعرف المواطن على الأقل متى تنطلق السفينة ومتى سيصل.

المحور الرابع هو تعصير البنية التحتية والتجهيزات وضمان استدامتها وقد شرعنا مثلا في العمل في السكة، لو تلاحظون فقد بدأنا بالخط 5 فعندما نقول من يأتي من قابس فإنه يصل إلى تونس في تسع أو عشر ساعات، نحن لأنفج هذا وهذا يعود إلى التراكمات التي تحدثنا عنها على مدى خمسة عشر سنة، لم يتم إجراء أي صيانة للسكك وفي العشر سنوات الأخيرة أصبح كل يوم يخرج القطار عن السكة وفي الأسبوع الأخير لو لاحظتم نقص هذا لأننا قمنا ب "réorganisation" مع "SOTRAFER" وقمنا ب "réorganisation" للعمل من جديد ونقول أنه بعد أن كان يتم وضع عاملين في الشمال الغربي وعاملين في الوسط وتلث عمال، تم جمع الفريق ووضعنا "mise en œuvre" وقد حصل إصلاح كبير لأن هناك تأخير الذي يقوم به القطار لأن في بعض الأحيان السرعة تنزل فأنت ترون في بعض الأحيان قطارات تسير بسرعة 10 أو 15 والتي كان من المفترض أن يسير بسرعة 60 أو 70 أو 100.

المحور الخامس هو تحسين الإناتجية والتخفيف في كلفة النقل من خلال الانفتاح على المنافسة: الانفتاح على المنافسة، الخواص عليهم أن يتزموا بكراس الشروط الموجودة وهذا سنتحدث فيه في الأخير وقد قمنا باستدعاء كل من يمكهم معاضة...

### تعقيب السيد النائب

السيد رئيس مجلس نواب الشعب

شكرا، السيد الوزير، هل يرغب الزميل المحترم السيد محمود شلغاف في التعقيب وذلك في مدة لا تتجاوز خمس دقائق؟ تفضل.

السيد محمود شلغاف

شكرا سيدي الرئيس،

سيدي الوزير، تغيير واقع النقل نحو الأفضل يتطلب بالنسبة إلى الخطوط الجوية التونسية أولا التخلص من الديون المترادمة وتحديث الأسطول الجوي تدريجيا والاستثمار في الصيانة لضمان سلامة وراحة المسافرين وتحسين دقة المواعيد واستغلال الموقع الجغرافي لتونس كحلقة وصل بين إفريقيا وأوروبا.

كل خلاصة يجب التركيز على إصلاح هيكل شامل يضمن استدامة الشركة وتحقيق مستوى تنافسي عالٍ. فيما يخص النقل بالقطارات وشركات النقل العام، لتحسين الخدمات من الضروري الاستثمار في البنية التحتية باستبدال جميع العوارض الخشبية غير الصالحة وسيدي الوزير، من مصادر من وزارة النقل هناك عوارض خشبية وقع تثبيتها وهي غير صالحة للاستعمال.

وبالتوازي مع هذا سيدي الوزير، يكون هناك تحديد تدريجي لأسطول القطارات والمترو والحافلات مع الاستثمار في الصيانة كما يمكن على مدى متوسط التخطيط لاستعمال حافلات كهربائية وتعوييم القطارات الكهربائية الموجودة، فهي زيادة على كونها صديقة للبيئة هي أكثر اقتصادية دون أن ننسى الحكومة الرشيدة، حيث يجب تحديد التواتر حسب عدد المترو والقطارات والحافلات وزيادة

## السيد يوسف التومي

مرحباً بالسيد الوزير والوفد المرافق،

أولاً، أردت في بداية مداخلتي أن أثمن مجهودات إطارات وأعوان وعملة الشركة الوطنية للسكك الحديدية كما أتوجه إليهم بأسمى عبارات الشكر والتقدير نظراً إلى مجاهمتهم لعديد الصعوبات صلب الشركة من خلال اهتماء أسطول النقل الحديدي الذي أصبح لا يستجيب لأدنى مقومات السلامة، كما يقع في عديد الأحيان إلغاء سفرات بصفة مفاجئة لوجود أعطال متكررة وهو ما جعل منظوريكم يتتحملون هذا العبء الثقيل باعتبار أنهم في مواجهة مباشرة مع المسافرين.

خدمات النقل الحديدي متعددة للغاية خاصة في الخط الرابط بين تونس والمدن الساحلية وأنه وقع إلغاء سفرات ولايات المهدية والمنستير وزدنا معاناة أخرى بهذه الولايات على مستوى النقل الحديدي.

سيدي الوزير، توجهنا بهذا السؤال في جويلية 2024 وقتها ما كان هناك وزير قبلكم وكان هناك خط رابط بين تونس وسوسة والمنستير والمهدية، واليوم يقع إلغاء هذا الخط بقرار ارتجالي وتعرفون اليوم أن سوسة والمنستير والمهدية هي من المدن السياحية، اليوم خط بهذه الأهمية هل أنه لا يفي بالغرض؟ إن كان كذلك لماذا تم الغاؤه الآن؟ وما هي الحلول البديلة؟ حين تم إلغاء خط المنستير والمهدية؟ اليوم هناك حالة احتقان كبيرة السيد الوزير على مستوى هاتين الولاياتين ونسمع ما يقوله الناس وأنا من مستقلين القطار يومياً فلديهم معاناة كبيرة جداً على مستوى القطار الذي تم الغاؤه عن المنستير والمهدية.

وستقول لي السيد الوزير هناك نقص على مستوى الأسطول، هذا تفهمه لكن ماذا سيفعل المسافر أو المواطن من جهة المنستير أو المهدية؟ كيف سيتصرف؟ حتى المترو الذي يصل إلى المنستير والمهدية لا يتناسب وقته مع القطار القادم من تونس إلى سوسة ثم يمر إلى صفاقس.

سيدي الوزير، الحقيقة يجب معالجة جذرية لموضوع القطار الذي تم الغاؤه المنستير والمهدية ونطالب براجعته في القريب العاجل. سيدي الوزير، إلغاء سفرات بدون سابق إعلام، يجب مراعاة المواطن فأغلبية الذين يستقلون القطار موظفون ولديهم اشتراكات وأغلبهم يعتمدون على الاعتدادات، وليس سهلاً أن تقول له تم إلغاء سفرة فيمكنه إلا يكون مهيناً أن يستقل سيارة أجرة ثم يبقى ينتظر ساعات إذ يمكنه أن يكون لديه معلوم امتطاء وسيلة نقل أخرى السيد الوزير وهذا غير معقول.

سيدي الوزير، توجهت بهذا السؤال أعيد وأكرر في جويلية 2024 في الفترة الصيفية لأنني لاحظت عدم توفر المكيفات والناس "غارقة في العرق" خاصة في السفرات البعيدة الرابطة بين قابس وتونس وفي الشتاء يعانون من البرد فلا يوجد سخان وكانت هناك مؤخراً سفرة بين قابس وتونس قلت سيدى الوزير في مداخلة الزميل قيلي بأن القطار يقضي تسع ساعات من قابس إلى تونس، أعلمك سيدى الوزير أن القطار استغرق 13 ساعة خرج من قابس في منتصف الليل ووصل إلى تونس الساعة الواحدة بعد الزوال.

سيدي الوزير، هل تعرف أن هناك من يقضى السفرات البعيدة بالقطار وقوفاً والمؤلم أن هناك مسنين ومسنات وحوامل وأطفال

وفيه موظفين يتنقلون يومياً، فكيف سيكون مردودهم بعد كل التعب الذي يتکبدونه يومياً؟

نفس الشيء بالنسبة إلى المترو في أحواز تونس العاصمة في اكتظاظ الناس وهناك الخط 4 و5 سيدى الوزير في المترو والأبواب لا تغلق وليست هناك أدنى مقومات السلامة. نفس الشيء بالنسبة إلى المكيفات في المترو معطلة صيفاً وشتاءً، بل الغريب تجد فقط قاطرة السائق مكيفة إلى جانب عدم انتظام السفرات بالنسبة إلى المترو الخفيف بأحواز العاصمة.

السيد الوزير، على مستوى القطارات خاصة الخط الرابط بين قابس وتونس أو سوسة تونس الكراسي كلها مكسرة وغير نظيفة السيد الوزير.

السيد الوزير، أتمنى أن تستقل يوماً القطار والمترو مع الناس وترى المعاناة اليومية للناس وأيضاً الأجانب الذين يزورون تونس ويستقلون أيضاً القطار ويعانون مع المواطنين في حين أن السائق قادم للتنزه.

سيدي الوزير، هل هناك توجيه من الوزارة لاقتناء قطارات جديدة وتراجع الخطوط كما كانت من قبل، وغير معقول السيد الوزير أن سوسة كان فيها قطار الثالثة و35 دقيقة وأخر الرابعة والنصف وأخر الخامسة إلا عشر دقائق وأخر السادسة وأخر السابعة و15 دقيقة وأخر السابعة والنصف واليوم أصبح هناك فقط قطار الخامسة وأخر السابعة و20 دقيقة حتى الوقت سيدى الوزير غير متقارب.

في بعض الأحيان يسر القطار وينبعث الدخان في إحدى عربات القطار وتشتعل مثلما وقع في تعطّب المترو الخفيف الرابط بين ولايات الساحل مما انجر عنه تعطّل مصالح الركاب والمسافرين.

هناك مسألة أخرى السكة سيدى الوزير تتطلب صيانة وهناك أماكن يمر منها القطار خاصة الخط الرابط بين سوسة وتونس تمثل خطراً على الركاب، فهل هناك توجيه لإصلاح القطارات وصيانته هذه السكك وكذلك إصلاح المترو الخفيف في الوقت الحالي؟ وهل هناك توجيه لاقتناء المترو الخفيف في كامل ولايات الجمهورية ومشكورة الدولة على "RFR" الذي كان فيه حقيقة حل كبير جداً؟

سيدي الوزير، لم لا يكون هناك خط لحافلات النقل بين المدن بين سوسة وتونس لإنقاص الضغط على القطارات خاصة في الفترات الصباحية والمسائية ذهاباً وإياباً؟ لأن هناك حافلة سيدى الوزير تخرج من سوسة إلى تونس الثانية بعد الزوال وهذا التوقيت غير مناسب للمسافرين.

النقطة الثانية السيد الوزير، في مداخلتي بالنسبة إلى الحافلات اعتقدنا سيق اقتناه 418 حافلة بقيمة 451 مليار فها 118 حافلة لشركة نقل تونس، 260 حافلة لـ 12 شركة نقل جهوية، 40 حافلة للنقل بين المدن.

سيدي الوزير، نصيب شركة النقل بالساحل من 418 ستأخذ 27 حافلة.

نصيب شركة النقل بالساحل من الحافلات المستعملة التي ستورد من فرنسا 49 حافلة وهذه بطبعية الحال لسوسة والمنستير والمهدية ليس كل على حدة.

نصيب شركة النقل بالساحل لها 59 حافلة جديدة وهي التي وقع فيها طلب عروض بتاريخ 18 ديسمبر 2024، ولكن أعتقد أنه سيطول سيدى الوزير لأنه على الأرجح لم يكن مثمراً.

الشركات للتنقل ويمكن أن تلاحظوا نقص الضغط وليس هناك تشكيك كبيرة مقارنة بقبل وذلك لضمان نقل المواطنين في الأعياد والمناسبات إلى ديارهم ومناطقهم.

بالنسبة إلى الشركة الجهوية صحيح نحن مع المستعمل ومع الجديد ومع طلب العروض الجديد الذي فيه 418 حافلة بحول الله سنطلق طلب عروض آخر دولي في بداية 2026 للشركات الجهوية، قلنا لن يكفي ولدينا مهمة مع إيطاليا ومع سويسرا من جديد فيما يخص الحافلات المستعملة وممكن سنأخذ منهم لمزيد دعم الشركات الجهوية لأننا نعرف أن المستوى الذي يقدمونه هي و"TRANSTU" في نفس المستوى.

بالنسبة إلى "SNCFT" لدينا 30 قاطرة، 20 من الصين و10 من فرنسا، توقف المشروع وتسلموها عام 2012 وقف في مشاكل بين الشركة والمزودين لأجل مسائل "élémentaires" واستدعينا المصنعين مجددا واتفقنا معهم ومنها ما تم إصلاحه ومنها ما هو بقصد الإصلاح الآن وسنرجعها وستدعمنا بها الخطوط البعيدة وكلها مزودة بالتكيف مع تهيئة السكة، لذلك قلت لكم في غضون ثلاثة أو أربعة شهور تقريبا ستكون السكة على الأقل رجعت في المستوى الجيد مع 30 قاطرة في الخطوط البعيدة، سئونم إرجاع أكثر ما يمكن من الخطوط التي ألغيت مثل خط سوسة - تونس وخط تونس - سوسة - المنستير - المهدية وهذا في البرنامج.

بالنسبة إلى توزيع الحافلات تنقسم حسب الجهات ونأخذ بعين الاعتبار الامتداد الجغرافي والاشتراكات المدرسية والجامعية ويتم الاعتماد على هذين العاملين ويوذعون في مستوى طلب العروض الذي يقع

الميتو في إقليم تونس كما قلت لكم العمل كبير والآن بصدق الصيانة والبرنامج الذي حدناه الآن كانا نتنقل بـ 28 قاطرة يعني 14 مترو أي الضعف و14 تقسمها على خمسة خطوط تجد ساعة ونصف المدة بين القطرين والآن وصلنا إلى 50 ولو تلاحظون الآن ستجدون المدة بين 20 دقيقة ونصف ساعة وسنبلغ بها بحول الله في موقي أفريل إلى 60 هذا من خلال الصيانة ومحظوظ الصيانة الذي قمنا به ونتوأه وبحول الله في العودة المدرسية ستكون 74 ويمكن أن تتبعونا من خلال هذه الأرقام وستتأكدون من صحتها.

بطبيعة الحال مع طلب العروض الذي سيصدر في غضون أسبوع أو عشرة أيام لاقتناء 30 عربة مترو جديدة كما قلنا ويستغرق ما بين 18 شهر إلى 24 شهر يعني تتحدث عن 2027 أي من الآن إلى حدود أواخر العام 2026 وبداية 2027 تكون عندنا في الصيانة التي سنقوم بها في "المتروات" الموجودة سيوفر على الأقل النقل وسيكون في مستوى يستجيب لانتظارات المواطنين.

في ما يخص الأبواب والغلق والتكييف بصدق صيانة كل هذا، لكن يجب أن تعرفوا أن نظام غلق الأبواب كلما تم إصلاحه يتم تكسيرها من جديد وإزاحتها، "les astuces" واضحة ولن أتكلم عنها لو تلاحظون حال صعودكم في الرتل ستجدونها قد تمت إزالتها مع إزالة "circuit" فينعدم غلق الأبواب، لذلك في الشراءات والصيانة الجديدة نبحث عن حلول جيدة.

بالنسبة إلى التاكسي وكل ما يخص الرخص بالنسبة إلى الواج في ولاية سوسة لا مشكلة لدينا من إعطاء حصة أكثر لكن الحاجة تحدد على مستوى الجهات كما تعرفون ونحن نستجيب لذلك في

سيدي الوزير، بقي لنا أمل في الـ 49 حافلة المستعملة لهذه الولايات الثلاث سوسة والمنستير والمهدية لكن السيد الوزير في توزيع هذه الحافلات لم نستطع ومن سترجم، فسوسة في حد ذاتها فيها 16 المعتمدية كلها تعاني على مستوى النقل بالحافلات إلى جانب معتمديات المنستير والمهدية وهناك معتمديات خط كامل فيه حافلة فقط والأغلب لا توجد مثلاً معتمدية الراوية والقصيبة والثريات من ولاية سوسة بها أكثر من 50,000 ساكن لكن فيها حافلة فقط وأغلب الأوقات تكون معطوبة.

سيدي الوزير، هناك طلبة وتلامذة لديهم اشتراكات ولا يستقلون الحافلة وأصبحت هناك مشكلة كبيرة في النقل وحين تمر في الصباح خاصة مع الثامنة صباحاً ترى الناس متظرين النقل لساعات وهذه الصورة تنطبق على جميع معتمديات سوسة والمنستير والمهدية، لهذا السيد الوزير الرجاء التسريع في اقتناص الحافلات المستعملة ولم لا الترفع في حصة هذه الولايات من الحافلات وكذلك الترفع في حصتها في الحافلات في إطار طلب العروض الدولي في 27 حافلة سيدي الوزير لا تفي بالغرض لولاية سوسة.

وأخيراً سيدي الوزير، أردت أن أسألك لماذا لا يقع إسناد رخص التاكسي الفردي والجماعي والواج لولاية سوسة خاصة في ظل هذه الإشكاليات في النقل وفتح موارد رزق حتى يتمكن الناس من العمل والاسترخاء؟ وهناك من عمل في التاكسي لأكثر من عشرين سنة وهناك سؤال السيد الوزير غير موجود في السؤال الشفاهي عن مترو الساحل أين وصل وهل توجد حلول يمكن اتخاذها الآن؟ وشكراً.

### جواب السيد وزير النقل

السيد رئيس مجلس نواب الشعب شكرًا، نحيط الكلمة إلى السيد وزير النقل لتقديم جوابه في مدة لا تتجاوز عشر دقائق. فليفضل.

### السيد وزير النقل

شكراً، سنبدأ نقطة ب نقطة، في ما يخص اقتناص القطارات ميترو الساحل تعلمون جميعكم أن هناك قرضاً والشكل المطروح على مستوى مدخل ولاية المهدية وانعقد اجتماع في الحقيقة البارحة مع وزير التخطيط والاقتصاد وبرنامجاً هو تنفيذ هذا المشروع بحول الله وفيه شراء خمس قاطرات لمترو الساحل أذ هذا سينفذ.

بالنسبة إلى صيانة السكة كما قلت لكم بدأنا فيه الآن على الخط 5 الرابط بين تونس وقباب مرووا بسوسة والأشغال حديثة بحول الله سنصل خلال شهرين والبارحة كنا في اجتماع مع "SOTRAFER" سنرجع على الأقل السكة في مستوى يخفف في حدود الـ 60% من المشاكل الموجودة الآن والتأخير والتوقيت الذي يستغرقه القطار في الوصول إلى تونس.

في ما يخص النقل بين المدن كما تفضلت وقلت 40 حافلة التي سنأخذها ستدعمنا الخطوط التي تم إلغاء أكثرها لكن مع هذا سنعطي التراخيص للشركات الجهوية حين تدعم بالنقل لدعم الخطوط البعيدة مثل الخط بين نابل - تونس والخط بين سوسة - تونس، ليست لدينا إشكالية لتعطی التصريح للشركات الجهوية للعمل في هذه الخطوط إذا لم تكن "SNTRI" قادرة وهذه من القرارات التي اتخذناها ولو تلاحظون الآن في العطل نسمع لكل

ولا يوجد فيها قانون من شأنه أن يلغى المحاباة وإن كانت هناك شهادات فساد فإنهما ستض محل ويكون قانون قائم الذات في موضوع إسناد رخص التاكسي الجماعي أو الفردي أو اللواج وشكرا.

## طرح السؤال الشفاهي الأول من قبل السيد صابر الجلاصي

### السيد رئيس مجلس نواب الشعب

شكرا السؤال الشفاهي الثالث للزميل المحترم السيد صابر الجلاصي، له الكلمة وله عشر دقائق على أقصى تقدير.

### السيد صابر الجلاصي

شكرا سيدي الرئيس،

شكرا للسيد وزير النقل ومرحبا بك سيدي الوزير وبكل الوفد المرافق لك،

سيدي الوزير، كنت توجهت إلى وزارة النقل بسؤال الشفاهي بتاريخ 13 نوفمبر 2024 ما هي نتائج التقارير الخاصة بالحوادث المتكررة لعربات المترو الخفيف؟

بالطبيعة سؤالي كان نتيجة لصيحات فزع أطلقها المواطن التونسي وأطلقتناها نحن كنواب وأيضا الرأي العام الذي يريد أن يعرف من جهة سبب الحوادث ومن جهة أخرى مآل التحقيقات ونتائج التقارير الخاصة بالحوادث وهذا من حقنا كنواب ومن حق الشعب التونسي.

في الحقيقة في عديد المرات تركت سيارتي وتنقلت في المترو وهذه ليست أول مرة أفعل فيها ذلك حتى أعاين وأكتشف وأكون قريبا من الواقع، صحيح أن المواطن مطالب بأن يراجع سلوكاته حين يمتهن المترو والحافلة ومطالب أن يحترم المرفق العمومي ووسيلة النقل العمومية لأنها ملك المجموعة الوطنية فهي ليست ملكي ولا هي ملك ولا هي ملكه ومن هنا ومن هذا المنبر أوجه الدعوة إلى كل المواطنين حتى يحافظوا على ممتلكات الدولة وعلى وسائل النقل العمومي لأنها من أموال المجموعة الوطنية.

الآن نتحدث قليلا عن الحوادث وسألبس قبعة الخبرير في السلامة المرورية وسأقول بأن هناك حوادث خطيرة وبمعدل 30 حادث شهريا في قطاع المترو وحوادث قاتلة أكثر من سبعة حوادث قاتلة في عام 2024 في المترو ناتجة عن السقوط من الأبواب بعربات الميترو "siemens; citadis" وفشل الأبواب من سنة 2024 إلى الآن أنه لا وجود لحلول لمعدات "siemens; citadis" وهناك سيدي الوزير ما نعبر عنه "isolement de fermeture" وهذا نتحدث عن عجز التحكم في الأبواب أما عن عطب في المكيف أو الاكتظاظ يؤدي إلى عدم التمكن من الأبواب وقتها نقوم به "isolement" حتى يفتح الميترو وتنخلي المراحلة ومن يفهم التقنية سيعرف بما أتحدث الآن.

كذلك حين ينخفض الضغط عن الميترو أقل ونتحدث عن أقل من 8 "siemens" يصبح السائقون هنا أو الشركة ترجع إلى "isolement de freinage ou de portes".

عطب آخر في المترو "citadis" وهو مشكلة العجلات وتسرير الزيت الذي يسبب اشتعالا أو تصاعد الدخان بسبب عدم الصيانة وقد يضطرون هنا إلى عزل فرامل العجلات وهنا سنتحدث عن خطأ آخر ونؤكده على مبدأ السلامة المرورية وهو "Isolement de freinage" لتفادي الاشتعال مما يؤدي إلى رجوع عربات المترو وأخر

أغلب الأحيانا ونعرفون أن هناك "arbitrage" في إعطاء عدة رخص أو عدم إعطائها بتاتا ولو تعطي عدة رخص تصبح هناك إشكالية بأن الناس لا يعملون و يتم "arbitrage" على مستوى الجهة وليس لدينا أية مشكلة أن نعطي "quota" في كل ولاية حتى تستجيب لهذا. أعتقد أنني أتيت على جملة أسئلة وتساؤلات الأخ يوسف. شكرا.

### تعقيب السيد النائب

### السيد رئيس مجلس نواب الشعب

شكرا، هل يرغب الزميل المحترم في التعقيب في مدة لا تتجاوز خمس دقائق؟ تفضل.

### السيد يوسف التومي

شكرا سيدي الرئيس،

مشكور السيد الوزير على الإجابات إن شاء الله ، حسب ما نرى في الاقتراحات الجديدة على الأقل تحسن وضعية المسافرين وتحديث على مستوى كامل ولايات الجمهورية وكامل مناطق الجمهورية. لأن اليوم في الحقيقة الإشكالية كبيرة سيدي الوزير، اليوم لا تتصوروا حجم المعاناة والإشكاليات على مستوى النقل حتى النقل على مستوى سيارات الأجرا الفردي وحتى هنا في تونس لا تجد التاكسي إلا بصعوبة والأفضل أنه تم إلغاء "bolt" وهذا من الأشياء التي نشمها لأنك حين تريد أن تستقل سيارات الأجرا يجبونك بأنهم ضمن "bolt" وهذه فرصة أن نظرنا إلى الموضوع، حيث تكشف السفرة معلوما مرتفعا على المواطن التونسي فيقول لك جئت من هذا المكان وكيلومتر معين وأنت لا تعرف ثم يوظف عليك ثم تتبين أنها شركات في تبييض الأموال وأمور أخرى.

سيدي الوزير، أردت أن أجيبني على ميترو الساحل لأن هذا المشروع موجود من قبل وثمة مقترن يمكن تفعيله الآن السيد الوزير ولا يتطلب الشيء الكثير. البنية التحتية موجودة والسكك والمترو القادر من سوسة باب البحر يمكن أن يصل إلى القلعة الصغيرة والسكك موجودة ويصل إلى أكودة والقلعة الكبيرة ويمكن أن يصل إلى النفيضة أيضا، فالبنية التحتية جاهزة ولا تتطلب إمكانيات جديدة بل فقط التنسيق وعلى مستوى الميترو ويمكن أن يتم إحداثه هناك اقتراحات جديدة على مستوى الميترو ويمكن أن يتم إحداثه في القريب سيدي الوزير فهو لا يتطلب شيئا كثيرا.

على مستوى ولاية المنستير والمهدية وكما قلنا إلغاء القطارات فهل يوجد السيد وزير على الأقل حلولا وقية لأن في التنسيق بين الميترو المتوجه إلى المنستير والمهدية انطلاقا من باب الجديد سوسة وينسق مع القطارات القادمة من تونس؟ لأن الركاب الذين يركبون من تونس إلى المنستير والمهدية على الأقل يجد الميترو في انتظاره في باب الجديد، وكذلك في الفترة الصباحية حين يذهب الناس للعمل فلا يأتى سيدي الوزير أن يخرج ميترو بذمة هؤلاء الناس ويوصلهم إلى القطارات الذي يخرج من سوسة، قطار الخامسة وعشرين دقيقة والأربعين السابعة وعشرين دقيقة وأنا أحافظ الأوقات لأنني استقله وأعرفه وأعاني نفس المعاناة التي يعانيها المواطن كل يوم.

السيد الوزير، هذه مقترنات المواطنين إذ قالوا لم لا على الأقل وأضعف الإيمان في ظل غياب القطارات والميتروات".

بالنسبة إلى رخص التاكسي الجماعي والفردي واللواج سيدي الوزير، لو يتم تقنيتها ويكون فيها قانون والأغلبية يعملون بالرخص وإعطاء الرخص يكون على مستوى منشور أو إعلام وارد وهو اجتهد

تونس أنا وأنت وهم وإن لم نغار عليها لا يمكننا أن نبني ونشيد، الملفات كثيرة ولكن سأكتفي بهذا الحد فقط للفت الإنتماء أن هناك تقارير يجب البت فيها ويجب كشف الحقائق ليأخذ كل ذي حق حقه وشكراً للسيد الوزير.

### جواب السيد وزير النقل

السيد رئيس مجلس نواب الشعب  
شكراً لأن تحيل الكلمة إلى السيد وزير النقل لتقديم جوابه في مدة لا تتجاوز عشر دقائق، فليفضل.

### السيد وزير النقل

شكراً، بارك الله فيك السيد الرئيس،  
نبدأ بمسألة السرقة في مستودع أريانة، حيث تم فتح تحقيق مباشر من طرف الوزارة، ما قمنا به هو توفير الإمكانيات لإصلاح 20 "rames" قبل قドوم "les pièces de rechanges" في المستودع قاموا بفتح "les compresseurs" القديمة وسيتم تغيير القطع الموجودة داخلها يعني السرقة وقعت في شبكة الأنابيب بفعل فاعل ولا يوجد عربات مترو لكي يقوم ببيعها والتحقيق جاري وسنحمل المسؤوليات، كن مطمئناً لكن لدينا 90 "rama" بقصد الإصلاح، العمل متواصل ولن يتوقف.

فيما يخص كل ما هو مربوط بـ "TRANSTU" والتقارير الواردة فإن التقنية الآن في مهمة متواصلة في "TRANSTU" وفي مهمة متواصلة في "Tunisair" وفي مهمة متواصلة في "CTN" وبطبيعة الحال كل الإخلالات سواء كانت إخلالات في التسيير الإداري فيها تبعات إدارية وإن ارتفقت الإخلالات إلى مستوى آخر تحال على القضاء، ليس لدينا أي مشكلة مع أي طرف ولكن كل شخص يتحمل مسؤوليته في هذا.

بالنسبة إلى الحوادث التي نسمع بها ونتأمل خصوصاً لما يمس الشباب وأنت تفضيلت وقلت ما يحدث ولكن حتى كبار السن إذ لا تخيل ما نشعر به عندما يتعرض مسن إلى حادث لأن الشاب هو متسبب مباشر عندما يفتح الباب على اليسار، هذه الحوادث الكبيرة التي تحدث.

فيما يخص الأبواب أو حرق المترو الأخير، القضية جارية إلى الآن، تقنياً الأمر لا يتعلق بتسرب زيت بل "boite de commande de freinage" فيها "les turbines" وعربات المترو منذ سنة 1985 وعندما ترتفع حرارة "turbines" ترتفع حرارة "circuits électriques" يقع حريق في أحد العربات بسبب الزيت المتسرب، نحن نبحث عن حلول لكي لا يتكرر ذلك.

في خصوص فتح الأبواب، في كل مرة نجد حلولاً وأبنائنا أذكياء جداً وفي كل مرة يجدون حلولاً في المقابل، يعني تقنياً عندما تصل إلى الباب وهي "la pression indépendante" بين "freinage" و "aiguillage" ليست نفسها يقوم بفصل الموزع، يفتح باب العرفة ويقوم بفصله فيتم فتح الباب.

أستطيع أن أتفهم الأمر عندما يكون المترو مكتظاً ولكن عربة المترو فارغة يوجد فيها أربعة أشخاص وأبواب العرفة مفتوحة ويجلسون على أطرافهم.

حادثة صارت في مدة غير بعيدة تراجع المترو إلى الوراء أمام هلة الناس وصياحهم وكان يمكن أن يقع حادث لا قدر الله.

سيدي الوزير، لا تزيد اليوم أن نصلح أخطاء بأخطاء وحين يسقط الراكب فالسائل هو المسؤول الذي حين يقف بالطبع أمام حاكم التحقيق يجد أن "statut" غير واضح لأنه يعامل أمام القضاء نفس المعاملة وكأنه يسوق سيارة في حين أن القانون العالمي في الطرقات وفي السكك الحديدية مختلف عن القانون التونسي ومنذ أن وقع إدماج المترو والحافلات في تونس من 2004 تقريباً من "statut des conducteurs" غير واضح لذا دعوة إلى سعادتكم لمراجعة هذا الموضوع.

ستتحدثاليوم أيضاً عن بعض قطع الغيار حيث صدرت في الحقيقة معلومات تقول بأن هناك سرقة من مستودع أريانة في رأس السنة وكان سيحل مشكل عديد المترو "siemens" ويفعل فاعل ولا يعرف أي شخص أن قطع الغيار تلك موجودة في ذلك المستودع ولم نجدهااليوم، هذا ضرب لمسار رئيس الجمهورية في إنقاذ شركة نقل تونس وشبكة المترو ومن يعرف مستودع أريانة وأن هناك قطع غيار وهل يملك من سرق وسيبيع شركة المترو أم لا؟

هذا سؤال وأدعوك سيدي الوزير إلى فتح تحقيق ولدي ملفات كثيرة ولكن سأكتفي بالقليل حتى لا أثير ضجة كبيرة في الرأي العام.

اليوم تتحقق آخر تقريراً وقع في حادث احتراق "mietro" في منوبة في أبريل 2024 وقد كتبت عنها وأحدثت ضجة على وسائل التواصل الاجتماعي وتم تعليق الشمامعة على أن المترو لا توجد فيه مطفأة حراق ولكن لو نرجع إلى الأسباب الحقيقة سنعرف سبب حرق المترو واليوم إذا كنا سنعقل الإشكاليات والشمامعة الكل على أن المترو ليس فيه مطفأة حراق فيما خيبة المسعى.

اليوم حين نتحدث مع السوق ومع المواطنين ومع كل أعون شركه نقل تونس وأنا أجلس مع كل الناس مع جماعة "Tunsair" ومع نقل تونس ومع القطاع البري، اليوم أفهم سبب حرق مترو في ظروف غامضة ولكن لونمضي عاماً وأكثر من عام دون أن نصل إلى الحقائق ولم نر نتيجة للتحقيقات.

اليوم هذا الحادث وغيره نتساءلاليوم كنواب شعب وكتونسيين ما الحكاية؟ لماذا عدا تحقيقات ولجان ولجنة وراء لجنة والظروف غامضة والمتر وبإيات ما زالت أبوابها مفتوحة وهذه الصورة سيدي الوزير بتاريخ 18 مارس 2025 "citadis et siemens" الأبواب مفتوحة، الأسئلة عديدة ومتعددة والإشكاليات أكثر، صحيح انتقلنا من مرحلة التشخيص إلى مرحلة الإنجاز وهذا خير دليل زيارتكم سيدي الوزير وإبرام صفقات من أجل تحسين وتشبيب الأسطول لكن ثمة حقائق يجب أن نقف عليها وثمة تحقيقات لا تزيد مثلاً على ادراج تفقدية شركة نقل تونس وإنما تزيد تفقدية وزارة النقل أن تسلط الضوء عليها وأدعوك سيدي الوزير إلى مراجعة عديد التقارير، اليوم هكذا يمكن أن نبني ونحسن ونشيد.

سيدي الوزير، تعمى إيلاء كل هذه المعطيات الأهمية اللازمة والغاية منها ليست ضرب أشخاص ولا ضرب مديرین ولا ضرب مديرین عاملین ولا هي ضرب شركة ولا هي ضرب الوزراة وإنما لإصلاح ما يمكن إصلاحه وإصلاح الشركة وإصلاح العبث بممتلكات الدولة وبالقدرات الوطنية لسنوات وأنا شخصياً عايشت وعاينت وتعاملت مع ستة وزراء نقل كانوا سابقين وأعرف اليوم أن التركة كبيرة،

سيدي الوزير، الفرع المحلي بقرمبالية يشكو من نقص كبير في عدد الحافلات وهنا نطالب بتدعيم هذا الفرع بحافلات مزدوجة للنقل المدرسي وحافلات عادية للنقل بين العمادات وحافلات من نوع B8 للخطوط الرابطة قرمبالية بتونس.

عديد الخطوط الآن متوقفة أو منقطعة مثل خط جبل تريف وخط بني عياش ولواد وسماش وهناك خطوط لم نستطع إحداثها مثل خط الخوين الذي حاولت الشركة تشغيله، لكن للأسف بسبب نقص الحافلات لم ننجح في تشغيله وكذلك خط هنشير جير.

في نقطة ثانية سيدي الوزير، خط قرمبالية تونس "confort" اليوم هذا الخط على الطريق السريعة وتعمل عليه حافلة واحدة فقط، نطالب بتدعيمها بحافلة ثانية وسمعنا أنه قريبا الأسبوع القادم هناك حافلات قادمة، فإن وجدت إمكانية نرجو منكم تدعيم هذا الخط.

هو خط تجاري انطلق منذ ثلاث سنوات ولا يشمل نقلًا مجانيًا باعتباره خطًا تجريبيا وهو الحل الوحيد الذي يربط قرمبالية بتونس في 45 دقيقة واليوم يقوم بسفرتين يوميا ونرحب في حافلة ثانية ليصل إلى أربع سفرات وندعمه أكثر ليواصل العمل مساء وهذا ليس كثيرا في حق أهالي قرمبالية أن تدخل "confort" جديدة في المعتمدية إن شاء الله.

النقطة الثالثة الشركة الجبوية للنقل كانت تؤمن 28 سفرة يوميا من نابل إلى تونس عبر الطريق الوطنية رقم 1، كان هناك 14 سفرة تنطلق من الحمامات وللأسفاليوم لم تبق سوى سفرة واحدة و14 سفرة أخرى من نابل تم ارجاع 6 منها فقط، أي أنه من 28 سفرة تم ارجاع 7 سفرات فقط واليوم نعمل على تعاونكم لاسترجاع بقية الخطوط.

النقطة الرابعة الشركة الوطنية للسكك الحديدية التونسية كانت تؤمن 11 سفرة بين نابل وتونس، اليوم تؤمن فقط سفينتين وحيدين وكل سفرة تستغرق ساعتين. هل من المعقول اليوم أن يستقل شخص القطار ويقضي ساعتين في الطريق بينما يستطيع أن ينجزها في سيارة لواج أو سيارته الخاصة في 45 دقيقة فقط؟

لماذا سيدي الوزير؟ القطارات اليوم يسير بـ 30 كلم/س بعد عشر سنوات عجاف، هناك نقص في المجرورات وهناك توقف استثمار وغابت قطع الغيار وهناك شراءات تشوہم شهيات فساد في "العشرينة السوداء" وكل هذا يجب أن يفتح فيه تحقيق.

الأعطاب متكررة، التقطاعات غير مؤمنة، الحواجز لا تشتعل السيد الوزير، في فندق الجديد منذ ستة أشهر لم يتم اصلاح الحواجز حتى الحافلات لا تستطيع العبور لأن الحواجز دائمًا مغلقة، "les aiguilles" التي تغير مسار القطار لا تشتعلاليوم والحالة هذه حالة "SNCFT" بعد العشر سنوات.

وهنا نطالب بإعادة تأهيل السكة بين تونس ونابل ونطالب بإصلاح كل الحواجز خاصة في فندق الجديد وسماش ونأمل في عودة 11 سفرة إن شاء الله.

النقطة الخامسة سيدي الوزير، هناك قرار وزاري صادر بتاريخ 11 ديسمبر 2004 متعلق بتحديد دوائر النقل الحضري التي تتجاوز حدود الولاية، هذا القرار السيد الوزير ندعوك إلى تنفيذه.

قرار سنة 2004 السيد الوزير مرت عشرين سنة وأهالينا في فندق الجديدي وسلطانة معدبون، منذ عشرين سنة السيد الوزير

"C'est un comportement" ونحن نسعى إلى تغييره، سنقوم به في "TRANSTU"، بدأنا به في "RFR" لو لاحظتم وسنبدأ بـ "TRANSTU" لأن هناك عمل على مستوى المدارس وعلى مستوى التعليم وهناك عمل حتى على مستوى الشركة نفسها لكي نقلص من هذا التدفق لأنه أصبح ظاهرة كأنها عادية وهو ما لا نقبله.

نحن نقوم بجهود كبيرة في قطاع النقل بصفة عامة ووعون بالتراكمات التي حصلت وهي كبيرة لكن رويدا رويدا بدأنا خطوة بخطوة في الإصلاح الآفاق موجودة، لكن تتطلب بعض الوقت ونحن نطلب قليلا من الصبر، لا سنوات، بل أشهر فقط، قمنا بتغيير "chaînes les" وبحول الله في أفق شهر سبتمبر المقبل يكون النقل في مستوى أحسن ونشكركم.

### تعقيب السيد النائب

السيد رئيس مجلس نواب الشعب

شكرا، هل يرغب الزميل المحترم السيد صابر الجلاصي في التعقيب وذلك في مدة لا تتجاوز خمس دقائق فليفضل.

السيد صابر الجلاصي

شكرا السيد الوزير،

في الحقيقة تعقيبي لن يكون مطولا فقط أود دعوتك إلى متابعة جميع الملفات، غايتنا دائما النقد، النقد من أجل البناء والتشييد، لبناء تونس من جديد وبنفي شركتنا.

مثلثا ذكرت هناك ملفات كثيرة سأذكر بها شخصيا ولكن سأكتفي بهذا الحد.

### طرح السؤال الشفاهي

من قبل السيد محمد علي فنيرة

السيد رئيس مجلس نواب الشعب

شكرا السؤال الشفاهي الرابع للزميل المحترم السيد محمد علي فنيرة، له عشر دقائق.

السيد محمد علي فنيرة

شكرا السيد الرئيس،

مرحبا السيد الوزير، مرحبا بكم وبكامل الطاقم المرافق لكم،

السيدات والسادة النواب المحترمون،

أوجه إليكم اليوم نداء استغاثة لأهالينا في كامل معتمدية قرمبالية حول الوضع الذي أصبح عليه النقل نتيجة هذه السنوات العجاف التي مرت بها البلاد ونتيجة لدستور الغراب 2014 وخاصة في فصله الثاني عشر الذي ينص على التمييز الإيجابي دون مؤشرات ودون دراسات، فأصبح تمييزا سلبيا وليس تمييزا إيجابيا، حيث أدى إلى توقف الاستثمارات في ولاية نابل لمدة تفوق ست سنوات من 2018 إلى 2023.

السيد الوزير، لدينا ثقة في شخصك وخاصة بعد عودة الاستثمارات إلى الشركة الجبوية للنقل وبعد الزيارة الأخيرة التي أديتها لولاية نابل وكنا قد تحدثنا فيها في العديد الماضي واليوم نعود على ديمومة هذه الاستثمارات لاسترجاع كامل الخطوط المفقودة وإصلاح منظومة النقل بصفة عامة التي عمدوا إلى تدميرها سابقا.

قرمبالية، السيد الوزير 700 تلميذ يقطعون السكة للذهاب إلى المعهد يوميا لأنه لا يوجد حواجز ولا حماية بين المنازل.

نريد أن يقوم فريق بدراسة لأن هناك مكان في الحائط يمر عرضا 700 تلميذ، نريد دراسة لهذا الموضوع.

أختتم بمسألة محطات النقل، اليوم الحافلة تسير لكن هناك نقص كبير في عدد المحطات، لا وجود لمكان نختاره تحته في فصل الصيف أو في فصل الشتاء خاصة خط جبل تريف، لا يوجد فيه محطة والنوال كذلك لا يوجد فيها محطة.

نرحب في توفير بعض المحطات لحماية المواطنين من الأمطار وشكرا السيد الوزير.

### جواب السيد وزير النقل

#### السيد رئيس مجلس نواب الشعب

شكرا، نحيط الكلمة إلى السيد رشيد عامري وزير النقل لتقديم جوابه في مدة لا تتجاوز عشر دقائق، فليفضل.

#### السيد وزير النقل

شكرا، في الحقيقة سأبدأ بدوائر النقل الحضري وجدنا المشكل مطروح بين أربع ولايات وهي سوسة، نابل، بن عروس، وزغوان. قمنا بما قمنا به فيما يخص التفاهمات على مستوى الولاية والجهة بصفة عامة ليس فقط الوالي لأن جميع المتتدخلين يرغبون في مكان وهذا نعرفه يأخذ أكثر بولاية أخرى وفها تراكمات.

أغلب الإشكاليات تم حلها وبقي الثنائي وسيتم حلها لأننا ننتظر مقترنات الولاية لتجسيدها وإذا اتفقنا لا يوجد مشكل وسنمر إلى التطبيق.

نقول دائما أنها دوائر بالتنسيق مع أصحاب المهنة وفي الحقيقة يكون مع أصحاب المهنة ومع جميع المتتدخلين ولهذا يتطلب الأمر وقت لأن التفاهم يتطلب تحكيمها كثيرا وصبرا وبداعوجيا وصلنا في أغلب الأحيان وسنصل له في القريب العاجل.

بالنسبة إلى الحافلات المزدوجة، في الحقيقة تتجاوز العشرون حصة نقل ولاية نابل وسيتم تدعيم جميع الفروع في الحقيقة بالحافلات المزدوجة وأساسا قرمبالية التي لها حصتها وهي معروفة وستعزز الخط 140 و145 بين الحمامات وقرمبالية وما جاورها.

الحافلة المكيفة في قرمبالية، إذ أكدت الاحصائيات بضرورة جلب حافلة لأن الإحصائية الأخيرة بينت أن في طريق العودة الحافلة تحمل سعة مسافرين فقط، هناك "question de rentabilité" موجود على الشركة لا يمكن أن تسجل خسائر، يجب أن نوفق بين العرض الموجود وبين "taux de remplissage".

فيما يخص السكة، أجبتمنذ حين ونحن نقوم بعمل كبير جدا في ظرف شهرين ستعود السكة إلى العمل في أكثر مستوى ممكن لكي نسرع في مدة السفرة وتكون في أقل وقت ممكن مع صيانة 30 قاطرة التي ستساهم في حل عدة مشاكل وستكون مكيفة وسيكون فيهم على الأقل مستوى أحسن.

بالنسبة إلى المحطات، شركة نابل من الشركات القليلة التي تعمل في "les garettes"، إذا كان هناك نقص يجب أن يكون مبرر لكي يتوجهوا هنا.

لم يشعر أي مسؤول بحالة الأهالي الذين يقطعون 2 كلم في الشعمس أو تحت الأمطار أو في الليل.

السيد الوزير، طيلة عشرون سنة والأهالي يتعرضون للسرقة في الطريق، آخرهم سنة 2024 امرأة تسير رفقة ابنتها قام بخطف ابنتها بوضع سكين على رقبتها لهديدها وأخذها للجبل، جاء الأمن وبقي ببحث ساعتين عن الفتاة التي كانت في حالة نفسية حرجة وتبلغ 17 سنة وكانت من أفضل اللاعبات واليوم دمنا فتاة من أجل 2 كلم نقل مغلق بين ولاية بن عروس وولاية نابل.

سيدي الوزير، عشرين سنة للأسف وذئبهم يتحمله المسؤولين الذين لم يقوموا بعملهم.

السيد الوزير، هناك مسؤولين لم يكونوا على قدر الأمانة التي كلفوا بها وهذا اليوم نريد تغييره.

عشرون سنة وجة أخرى تعاني من نفس المشكل وهي جهة جبل تريف في تنقلها مع معتمدية منافق السيد الوزير، النساء الفلاحيات ينتقلون في شاحنات، يتعرضن لكل أنواع الحوادث لأن اليوم النقل الجماعي لا يدخل لمعتمدية منافق، هناك مشكل بين ولاية نابل وولاية بن عروس، عشرين سنة من الحوادث وانقلاب الشاحنات وكالعادة يتحمل الذنب كل مسؤول لم يقم بواجبه ولم يمكن المواطن من الخدمات ولم يكن في مستوى الأمانة.

وهنا ندعو السيد الوزير إلى تغيير هذا القرار الجائر الذي لا يخدم الشعب التونسي وندعو إلى صياغة جديدة تهدف إلى إضافة دائرة النقل الحضري تضم كل من معتمدية بو عرقوب وقرمبالية من جهة نابل ومنافق وحمام الشط وحمام الأنف من جهة بن عروس.

البياك موافقة السيد الوزير والسيدة والية نابل معاونة وحربيصة على إيجاد الحل والسيد والي بن عروس نفس الشيء حريص على إيجاد الحل، يبقى القرار لك السيد الوزير وننتظر منك حلولا.

النقطة السادسة تخص مركز الفحص الفني بقرمبالية، نريد إحداث مكتب لاستخراج البطاقات الرمادية ونريد إحداث مكتب لاستخراج رخص السيارة ونريد إحداث قاعة امتحان نظري وهذا ليس بكثير على قرمبالية..

في نفس الوقت الأعوان يطالبون بتحيين القانون الأساسي ويطالبون بتفعيل منحة التغطية وهو مطلب كفوني بإصاله وأنه اليوم أبلغه لك السيد الوزير.

النقطة السابعة والأخيرة تقريبا هي حلم من أحلام ولاية نابل، هذا الحلم السيد الوزير هو متزو نابل، سمعنا أن دراسته انطلقت لكن توقفت. نريد عودة الدراسة السيد الوزير وإن شاء الله يكون في مخطط 2030/2026 مقترن من المجالس المحلية، من كل المجالس المحلية في ولاية نابل.

السيد الوزير، الدول المتقدمة اليوم تتباهي بالنقل الحديدي ونريد أن تكون من بين هذه الدول المتقدمة ونريد أن يكون النقل الحديدي في تونس متقدم وهكذا نقدم خدمات كبيرة للمواطن.

في مواضع مختلفة بما أنه بقي لدينا دقيقة تقريبا، نريد دراسة جسر فوق السكة الحديدية المؤدية إلى معهد ابن سينا

الطاقم الوزاري المصاحب لكاليوم طاقم نكن له كل الثقة، نؤكد أن ديمومة الاستثمارات في ولاية نابل هي التي ستتمكن من تقرب الخدمات من المواطن.

وبعض النقاط المتفرقة اليوم راسلوني بها بعض مواطني الجهة، أطرحها ويمكن تقديمها في أسئلة كتابية لكي نسهل العمل. مواطنين يطالبون بممحطة قارة للنقل البري في قرمبالية لأن قرمبالية لا يوجد بها محطة قارة كبيرة، لذا فهم يرغبون في محطة قارة كبيرة.

مراجعة دوائر النقل الحضري داخل الولاية السيد الوزير،اليوم مثلا لا قدر الله عندما يمرض شخص في قرمبالية لا يمكن أخذه إلى نابل لأنك منع من دخول هذه الدائرة وسائل التاكسي لا يمكنه أخذه من قرمبالية أو إلى بني خlad وسليمان.

على الأقل نضيف في الدوائر مستشفيات، عندما تقول له أنه يحق له الذهاب إلى الشركة التونسية للكهرباء والغاز ولا يمكنه الدخول إلى المستشفيات فهذا غير معقول.

على دوائر النقل الحضري إعادة نظر كبيرة خاصة داخل الولايات مثل خارج الولايات.

النقطة الثانية التاكسي الفردي السيد الوزير، سنة 2024 تقرر إسناد 200 رخصة إلى منطقة نابل والحمامات فقط واليوم أغفل النظر عن المنطقة عدد 2 والمنطقة عدد 3 والمنطقة عدد 4 والمنطقة عدد 5 والمنطقة عدد 6. أستدنا 200 رخصة لمنطقة وحيدة وهي المنطقة عدد 1 في ولاية نابل ولم نسد المنطقة 2 و3 و4 و5 و6.

هذا الطلب وردني من بعض متساكني قرمبالية ويجب النظر فيه.

النقطة الرابعة السيد الوزير، هو تطهير ديون الشركة الجبهوية للنقل بنابل، هذه الشركة السيد الوزير تعاني ديونا كبيرة "لعييل"؛ ديون جيائية وديون للصناديق الاجتماعية. تقريرا كلفة هذه الديون 60 مليون دينار، الشركة لو واصلت على هذا النحو ستتعصب كثيرا ونحن اليوم نقترح تقديم ملف إلى الوزارة الأولى في تطهير هذه الديون مع العلم أن لديها مستحقات واستحقاقات موجودة عند وزارة الدفاع، وزارة الداخلية، وزارة العدل، وزارة المالية. نطالب كذلك هذه الوزارات بخلاص هذه الشركةاليوم ل تستطيع القيام بخدماتها على أتم وجه.

النقل الجماعي السيد الوزير، سمعنا بقانون يتعلق بتغيير 9 أماكن إلى 18 مكان لأن هناك من يستعمل سيارات كبيرة وتحمل 18 راكبا لكن اليوم النقل مرخص في تسعه أماكن. إذا كان هذا القانون يسمح بحمل 18 راكبا فلما يضطر إلى نقلهم في الخفاء؟

نقطة أخرى، إلغاء النقل الريفي السيد الوزير، تم إلغاء النقل الريفي، لكن للأسف هذا القانون طبقه فقط ولاية سوسة وهناك سبع ولايات أخرى انتطلقت في التطبيق و16 ولاية لم تطبق هذا القرار. أنا أقترح حث الجميع على تطبيق هذا القرار.

أختتم بـ "SOTRAFER" و "SNCFT" ، السيد الوزير "SOTRAFER" مفخرة للدولة التونسية، مشاريعها في الكامرون ومشاريعها في السعودية، لكن للأسفاليوم نسمع أن جميع معداتها معطلة وتطلب العديد من الاستثمارات، إن شاء الله تكون من أولويات الوزارة وأيضا نعرف أن الوضعية الحالية لا "SNCFT" هي وضعية كارثية والعشر سنوات هذه هي نتائجها. إن شاء الله نرى برامج استثمارية كبيرة.

فيما يخص "les passages à niveau" في الخط 5 هناك أكثر من 700 "passages à niveau" أغليهم غير منظمين يعني يقوم بفتحه عشوائيا وادارته تكون صعبة جدا، حتى المنظمين لاحظتم نقوم ببارجاتهم رويدا رويدا نظرا إلى مسألة "les pièces de rechanges".

سنقدم الإحصائيات لكي تفهموا الفكرة أكثر، "les barrières et les barrières" كلفتهم 980 مليون، قرابة المليار يمكن أن يتم تركيبهم صباحا ويعططون في المساء حتى في "RFR" تعطل عندما تم تركيبه في الصباح.

تلاحظون مرور المواطنين عند نزول الحواجز، كل هذا يتطلب عملا مع المواطنين وندعوهם على الأقل أن يعتزموا قليلا لأن إرجاع كل هذا يتطلب إمكانيات لكي يكون المواطن في مأمن.

فيما يخص مركز الفحص الفني، في الحقيقة برنامج نقطة لاستخراج البطاقات الرمادية بحول الله سينجز على الأقل نربع المواطن من التنقل إلى نابل في انتظار تهيئه مكان لامتحان النظري وهذا مشروع هاما له والمكان موجود يتطلب وقتا تهيبته فقط.

بالنسبة إلى دعم خط قرمبالية تونس، إذا يتطلب إضافة حافلة جديدة حافلة مكيفة سيكون هذا و "Taux de remplissage" الذي نتحدث عنه.

بطبيعة الحال النقل المدرسي ونقل الطلبة هو من الأولويات، تعرفون الدولة هناك "engagement" الحكومة ومتابعة دقيقة من رئاسة الدولة، فيما يخص النقل الدولة تدعم الشركات وقلناه الدعم دعم كبير جدا والدعم يصل إلى 30% في الاقتضاءات، كان في حدود 18% و20%，اليوم بلغ 30% لو تلاحظون الاقتضاءات بدأت تعود، لأننا بحاجة إلى عودة مستوى الاقتضاءات لكي نحسن من مستوى الحافلات وهي صحيح مهربنة، مع المجهود الذي تقوم به الشركات في الصيانة والاقتضاءات في "les pièces de recharge" هذا فيه مجهود كبير جدا.

هناك تحسن ملحوظ لكن في الأفق مع الاقتضاءات الجديدة بحول الله سيكون التحسن أكثر من هذا وإذا كان لديك ملفات نطلع عليها بكل التزام ونجد لها الحلول وشكرا.

### تفقيب السيد النائب

السيد رئيس مجلس نواب الشعب

شكرا، هل يرغب الزميل المحترم السيد محمد علي فنيرة في التعقيب لمدة خمس دقائق. تفضل.

السيد محمد علي فنيرة

شكرا السيد الرئيس،

شكرا السيد الوزير،

أتوجه إليكم بخالص الشكر والتقدير على الجهود المبذولة. اليوم نلاحظ إصلاح عدة أشياء، هناك إضفاء لдинاميكة جديدة اليوم في سير العمل في وزارة النقل، نلاحظ تغيرات إيجابية حتى من خلال التعيينات التي تقومون بها وهذا يعكس التزامكم لتقريب الخدمات من المواطن.

نحن ندرك أن العبء ثقيل خاصة بعد السنوات العشرة التي مرت بها تونس ونعرف أن ولاية نابل أيضا تعاني لكن نحن على قناعة أن الاستراتيجية اليوم تمكنا من تجاوز هذه المحنـة.

نشكركم على التغيرات التي نراها وهي تغيرات إيجابية ملموسة.

الأعمال لتحسين شركة نقل تونس، تحتاج إلى تمويل وتحسين الخطوط التونسية تحتاج إلى طائرات ونحن نعلم جيدا وضعية الخطوط التونسية ولا أرغب في الحديث كثيرا في هذا الموضوع، لجلب حافلات والمترو الخفيف تحتاج إلى موارد مالية لكي يتمكن المواطن من الذهاب إلى عمله في وقته ولكي يتمكن الطالب والتلميذ من الالتحاق بمقاعد الدراسة في وقته، دون ذلك لا يمكن الحديث عن نقل قطاع دائم ومستدام.

ليت كل المسؤولين يسافرون ويطلعون على تجارب الشعوب الرائدة في كل المجالات وأن يجعلوا التعاون والاستثمار لغير الواقع تونس ومعاناة الشعب التونسي اليومية وخاصة في وسائل النقل.

السيد الوزير، بإمكانكم اليوم كتابة مذكرات حول ذلك، صحيح أن هناك 300 حافلة قادمة إلى تونس وستضاف إليها 118 حافلة أخرى وستحدث اليوم عن 418 حافلة باعتبار الصفتين الأولى والثانية وهذا من شأنه أن يحسن النقل وخدمات الحافلات بجزء كبير خاصة مع الأسطول الموجود حاليا والمتوافر.

وصحيح سيدي الوزير، أن هناك تعزيزاً وتشبيباً للأسطول بالعديد من الحافلات وهناك اتفاقية أيضاً لجلب 30 عربة مترو بسعة 45 مقعداً عوض 30 مقعداً وهذا جزء مهم من الحل، بل هو حل كبير.

يمكن أيضاً تسليط الضوء على الشركة وعمالها وعلى الإشكاليات التي تعاني منها في جوانب أخرى في الحقيقة، سؤالي كان قبل إمضاء الاتفاقية المتعلقة بشركة نقل تونس وقد قدم بتاريخ 13 نوفمبر 2024 وكان حول استراتيجية شركة نقل تونس وكان يضم خاصية شركة "Tunisair" في جزء كبير منها بالأسطول.

أعلم أنك أجبت الآن وأعلم الإجابة وأتابع أخبار الوزارة، بل أدخل موقع الوزارة ثلاث أو أربع مرات في اليوم، لكنني أود أن أقول أن مشكلتنا اليوم أيضاً هي الحكومة، سيادتكم في الجزء الأول من جوابك تحدثت عن القيام بثلاث مراحل قبل الحكومة وهي تمثل في التشخيص والـ "maitrise" والـ "gestion" التصرف وقللت أنكم اليوم في مرحلة الـ "gestion" وبالتالي أتصور أن مرحلة الحكومة قريبة.

إذا اليوم السيد الوزير، بعد الفهم وبعد التشخيص وبعد الـ "gestion" في انتظار الحكومة، اليوم السيد الوزير مازلنا نشاهد في بعض المخازن غطرسة لبعض النقابات ونحن لدينا أدلة على ذلك اليوم كنا نعتقد أنه لم تعد هناك نقابات ولكن ما رأينا إلا أنها لازلنا نشاهد مراسلات وملفات ترفع من العمال وهنا أتحدث عن مستودع صيانة الحافلات بالسيجوبي.

وصلتنا مراسلة إلى السيد رئيس لجنة التخطيط الاستراتيجي والتنمية المستدامة والنقل والبنية التحتية والهيئة العقارية، سيدي الكريم نعلمكم أن العديد من الإطارات والأعوان العالميين بإدارة صيانة الحافلات بالسيجوبي يتعرضون إلى المرسلة وسوء المعاملة من طرف السيد المكلف بتسيير هاته الإدارة والكاتب العام للنقابة على حد سواء وفي الأثناء لن أواصل في القراءة كثيراً إلى أن نصل في الأخير إلى مما يتسبب في تطليل حرية العمل والدخول في مشاحنات وخلافات كبيرة وقد بلغ الأمر حد التهديد بالعنف والمس من أرواح البعض.

## طرح السؤال الشفاهي الثاني من قبل السيد صابر الجلاصي السيد رئيس مجلس نواب الشعب

شكراً، السؤال الشفاهي الخامس للزميل المحترم السيد صابر الجلاصي ولله عشر دقائق على أقصى تقدير.

### السيد صابر الجلاصي

شكراً السيد الرئيس،

نرحب مرة أخرى بالسيد وزير النقل وبكل الطاقم المرافق له. نعود في سؤال آخر إلى السيد الوزير وهم في الحقيقة سؤالين وقع إدماجهما حول استراتيجية الوزارة في إطار معالجة أزمة شركة نقل تونس والخطوط التونسية.

وهنا السيد الوزير، أود أن أقول أن قطاع النقل يعتبر قطاعاً هاماً وحيوياً لكل اقتصادات العالم فهو يمثل الرافرعة الاقتصادية والاجتماعية لكل مجتمعات العالم، فيه تقاس تقدم الشعوب وبه تقاس تخلفها.

في كلمتين السيد الوزير، تشخيص واقع النقل في تونس أثبت أنه قطاع يعاني وين وهذا التدهور تسرّب إلى التونسي وانعكس عليه سلبياً، أصبح التونسي يتعامل مع عقلية "الترسّكية" كأمر عادي بما أن الحافلة تأتي متأخرة وبما أنها تأتي مكتظة واليوم لم تعد تستجيب حتى للحد الأدنى لانتظاراته، التونسي اليوم حين يتأخر عنه المترو وهو ذاهب إلى عمله متأخراً يقوم بخلع الأبواب وأحياناً يرمي حجارة على المترو ونحن هنا لا نبرر العنف ولا السلوكيات الإجرامية وإنما ندينها بكل قوّة.

ومن هنا المنبر كنت دعوت في السؤال السابق أننا اليوم نستنكر هذه التصرفات، لكن هذا التونسي نفسه هو الذي ينتظر الطائرة فتأخر وهو نفسه من يفرغ غضبه على صفحات التواصل الاجتماعي هذا إن لم يغير شركة الطيران والتعامل مع شركة طيران آخر.

اليوم هذا المواطن التونسي الذي يكفل له الدستور الحق والحرية في التنقل داخل بلاده وأنت السيد الوزير وإن لم تكن معيناً بصورة مباشرة هناك أيضاً مسؤولون معك غير معنيين بصورة مباشرة، لأنكم حين جئتم وجدتم قطاعاً غارقاً ومن المفروض أن يرفع وينور الجانب الاقتصادي وأن يوصل المواطن إلى عمله أصبح اليوم عائقاً، فمن المفروض أن يكون هذا القطاع نقطة في الاقتصاد انقلب وأصبح يمثل نكسة تعيق عجلة التنمية والجانب الاجتماعي والاقتصادي، لكن حتى لا يبقى فقط في إطار التشخيص دعونا نبدأ في الإصلاح معاً.

السيد الوزير، استحسننا وثمننا مبادرة سيادة رئيس الجمهورية حين حرص على صفقة الحافلات، كذلك زيارتك إلى الصين بمفردك كنت تواصلت معك عند عودتك وكانت الزيارة ناجحة بأتم معنى الكلمة، لم نر فيها العديد من المسؤولين، بل مسؤولاً فقط يمثل الرأية الوطنية وهذا ما نعمل لأجله جميعاً.

هذه الزيارة جلبت استثمارات وقللنا في عدد المرات أن قطاع النقل يحتاج إلى استثمارات كبيرة سواء بري أو بحري أو جوي وأنا شخصياً دعوت الحكومة في عديد المناسبات وقلت أن المال قوام

## جواب السيد وزير النقل

السيد رئيس مجلس نواب الشعب

شكرا، لأن نحيل الكلمة إلى السيد وزير النقل لتقديم جوابه في  
مدة لا تتجاوز عشر دقائق فليفضل.

## السيد وزير النقل

شكرا. في الحقيقة سأبدأ من آخر نقطة وردت في تساؤلكم  
والمتعلقة بإعادة الهيكلة في شركة "Tunisair"، المشروع جاهز  
وسيعرض يوم 26 مارس على مجلس إدارة شركة الخطوط التونسية  
ثم سنقوم بتقديمه في أواخر شهر مارس أو بداية شهر إبريل ولن  
يتجاوز هذا الموعد وقد أعددنا النقاشات ثم سيقع عرضه على  
المجلس ثم يتم المرور إلى المرحلة التنفيذية.

ما قلناه نعمل على تنفيذه وإن لاحظتم فإننا نلتزم بالتوقيت  
الذي حدناه بشكل عادي "avec une tolérance c'est normale"  
مع المستجدات.

فيما يخص شركة الخطوط التونسية، إلى جانب الشركات  
السبع الأخرى بما في ذلك "landing - catering" وأيضاً "technique"  
وما يتبعه قمنا بتشخيص الوضعية وبدأتنا فعلياً في الإصلاح. كما  
ذكرتكم سعادتكم أن المجلس الوزاري المضيق بتاريخ 31 جانفي والذي  
تم فيه اتخاذ جملة من الإجراءات، نحن بصدق نتنفيذ هذه  
الإجراءات وأهمها توفير السيولة، توفير السيولة ضروري من أجل  
توفير قطع الغيار لإصلاح الطائرات الأربع التي تتحدث عنها، هذه  
الطائرات ضمن عشر طائرات بلغ عمرها 13 سنة وهو العمر الذي  
تخصيص فيه الطائرات لصيانة كبرى وللأسف يمكن أن تصل إلى 25  
مليون دينار حسب مقدرات الشركة.

وبالنسبة إلى مسألة توفير السيولة المجلس المضيق مكنا من  
اتخاذ قرارات تهدف إلى إعادة التوازنات المالية للشركة ونحن نأمل  
أن تستكمل هذه التوازنات خلال 26 مارس.

كما ذكرنا سابقاً أن التحول الرقمي و"digitalisation" أي  
القضاء على كافة أشكال "défaillance" دون التوسيع في التفاصيل  
لأن هناك "plusieurs gaspillage" قمنا بتحديدها ونعمل على  
معالجتها مع تركيز نمط جديد للحكومة مع إعادة الهيكلة نحن  
نتمشى نحو الحكومة بكل ما تعنيه الكلمة من معانٍ.

بدأتنا في تحسين مستوى الخدمات المقدمة ويمكنكم الحكم إذا  
كانت هذه الخدمات قد تحسنت أو لا، بإمكانكم قول ذلك فنحن  
نعمل على أرض الواقع.

بالنسبة إلى مراجعة شبكة الرحلات، لقد ذكرنا أنه يؤلمنا كثيراً  
حين نترك خطوطنا وشركة الخطوط التونسية لديها "une autorité"  
حتى في الخارج المواطن التونسي يركب في ما هو متوفّر ونحن نجيّبه  
بأننا نعمل على تحسين الخدمات وسنواصل في هذا المسار وفي أفق  
معقول سنصل إلى تحقيق جودة الخدمات بجميع متطلباتها.

فيما يخص ترشيد الموارد البشرية فستضمنه الهيكلة، لا نخفي  
عنكم أن شركة "Tunisair" في فترة كوفيد وما بعدها شهدنا موجة  
هجرة الكفاءات، كما وقع بالنسبة إلى هجرة "les compétences"  
وستعمل على استرجاع أكثر ما يمكن "sur le côté technique".  
فيما يخص "TRANSTU" فقد أجبت سابقاً حول المواضيع  
المتعلقة بها حول كل ما هو موجود بالمستودعات وهي 5 بالنسبة إلى

سيدي الوزير، سأقدم إليكم هذا الملف لكن بعد مداخلتي بهذه  
سأحرص على متابعة هذا الملف وأأمل أن لا يتعرض هؤلاء العمال  
إلى الهرولة وإلى التنكيل بهم لأنه حينها تحول إلى قضية رأي عام  
بالنسبة لي.

هذا في جزء، اليوم أردت لفت انتباحكم إذا أردنا أن نقدم في  
مسار الشركة ووزارة النقل علينا أن نتمشى في البناء والبناء يجب أن  
يتبع بأيدي قوية.

سيدي وزير النقل المؤقت، إصلاح قطاع النقل يتطلب إرادة  
سياسية قوية وهذا ما التمسناه في جزء من لقاءاتك مع سفراء  
بلدان قطعت أشواطاً في مجال التحول الرقمي في قطاع النقل البري  
والبحري والجوي، لاحظنا سعيك أيضاً إلى رقمنة قطاع النقل وهذا  
جيد ونحن نعلم أن المال قوام الأعمال، لكن الإرادة والمراجعت  
والوقوف على مثل هذه التجاوزات ستعطي أكلاً للتقدم بقطاع  
النقل.

مرة أخرى أقول لك كل ما تفضّلت به وقلته كان في إطار النقد  
البناء، لا أقدم ملفات عبئاً أو لضرر بعض المسؤولين أو الشركة  
ولكن سيدي الوزير، الرجاء بإلقاء كل كلمة ذكرتها الأهمية الفصوصى،  
نحن نعول على سعادتك وعلى كل الشرفاء بوزارة النقل من أجل  
البناء والتشييد وهو شعار المرحلة.

كما قلت رايتنا الأسمى هي راية الوطن التي ترفع في كل مكان  
نذهب إليه.

سيدي الوزير، في 31 جانفي 2025 التئم مجلس وزاري حول  
وضعية الخطوط التونسية من أجل وجود حلول قريبة ومتعددة  
وطويلة المدى من أجل إنقاذ الناقلة الوطنية، حتى تعود "الغزاله"  
إلى الجو كما عرفناها في الثمانينيات وقد قدمت سعادتك شرحها  
لوضعية الشركة وأبرزت المجهودات المبذولة لتحسين المردودية وبعد  
النقاش أقر المجلس عدداً من الإجراءات حول المدى القصير لضمان  
إيفاء شركة الخطوط التونسية بتعهداتها المالية والإرتقاء بجودة  
خدماتها وضمان تنافسيتها مع دعوة وزارة النقل إلى إعداد مخطط  
وإعادة هيكلة شركة الخطوط التونسية وعرضه على مجلس وزاري  
في موفى شهر مارس.

لا أعلم إن كان بإمكانك اليوم الإجابة لأن شهر مارس سينتهي  
قريباً هنا سؤال وجّه لك.

أيضاً السيد الوزير، فيما يخص "Catering" كنت البارحة في  
زيارة للمقر وقمت بجولة داخله ورأيت كيف يقع تحضير الأكلة  
لمختلف شركات الطيران، في الحقيقة هي شركة ممتازة يعمل بها  
520 عوناً وهم يعانون من بعض الإشكاليات المالية ويتجهون إليك  
برسالة ويسألونك إلى التحاور مع السيدة وزيرة المالية لإعادة الامتياز  
الجبائي الذي كانت تتمتع به الشركة في ما يخص المواد الأولية  
المستوردة والتي تم إلغاؤه منذ سنة 2024. هذا من شأنه أن  
يحسن خدمات الناقلة الوطنية لأنها تمثل رايتنا.

آخر مرة سافرت فيها إلى ثلاث دول كنت في كل مطار أبحث عن  
ممثل الشركة وأتحدث معه طيلة ساعة لأفهم الإشكاليات التي  
تعاني منها "Tunisair".

شكراً لكم وشكراً لكل الرجال الشرفاء في وزارة النقل وفي كل  
الشركات الوطنية ونحن نعول ونشد على أيديكم، معاً من أجل  
تونس من أجل البناء والتشييد وشكراً.

صحيح أن الحافلة قد تتأخر والمترو كذلك ولكن هذا ليس عذرا لكسر واجهات المترو، فنجد أنفسنا ننتظر ستة أو سبعة أشهر لإصلاحه أو يقع تكسير حافلة لا نعلم كم كلفت من أموال المجموعة الوطنية.

اليوم نعول على تفهم الجميع ونتعاون كلنا من أجل بناء تونس ومن أجل بناء نقل دائم ومستدام، قادر على تحقيق التنمية الاجتماعية والاقتصادية. شكرًا لكم السيد الوزير.

### طرح السؤال الشفاهي

#### من قبل السيد صابر المصمودي

##### السيد رئيس مجلس نواب الشعب

شكرا، السؤال الشفاهي السادس للزميل المحترم السيد صابر المصمودي الكلمة للزميل المحترم وله عشر دقائق على أقصى تقدير، تفضل.

##### السيد صابر المصمودي

شكرا السيد الرئيس.

ومرحبا بالسيد الوزير والوفد المرافق له.

السيد الوزير، الأكيد أنكم اطلعتم من خلال زيارتكم لولاية صفاقس، في الحقيقة هي تعيش مشاكل عدة في مختلف ميادين النقل العمومي، البحري والنقل الجوي وسيكون لنا إن شاء الله لقاء قادم في إطار سؤال شفاهي بخصوص مطار صفاقس طينة الدولي وكذلك النقل البري عبر السكك الحديدية وسأعود على هذا الموضوع في تعقيبي وأخيرا في ما يتعلق بالنقل بالحافلات الذي تشرف عليه الشركة الجهوية للنقل بصفاقس، فقد أكد جميع الزملاء من جهة صفاقس في مداخلات سابقة أن الشركة تشكو من نقص فادح على مستوى الأسطول وهي في حاجة إلى الانتفاع بإجراءات عاجلة للإصلاح.

والحقيقة أننا لا نفهم حصة الشركة من مجموعة تدخلات الوزارة، لقد لاحظت شكاوى زملائي في علاقة بشركة النقل بتونس والتي تبلغ ميزانيتها في حدود 200 مليون دينار، بينما جهة صفاقس بمساحتها الشاسعة وعدد سكانها الذي يفوق المليون ساكن إضافة إلى الطلبة فهي تتنفع مثلها كبقية الشركات الجهوية بحوالي 400 مليون دينار تدخلات وهو ما يخلق إشكاليات كبيرة على مستوى صفاقس في التنقل بالسيارات الخاصة وسيارات الأجرة، مما جعل الجهة تعيش مشاكل نقل وتنقل هيكلية أصبحت تمثل كابوسا للمواطن في علاقة بالاختناق الموري على مدار اليوم من حيث كلفة النقل والتنقل على كاهل ميزانية العائلات وكذلك الكلفة الاقتصادية والطاقة على الدولة والتأثيرات البيئية.

ومن خلال الدراسات التي أعدتها وزارة النقل بين سنتي 2012 و2014، أفضت وأكدت ضرورة وجود شبكة النقل العمومي وافتتحت شبكة بـ 70 كلم من الترامواي أو المترو والحافلات ذات جودة الخدمات العالمية واستبشرت الجهة بهذا المشروع كحل استراتيجي لاستيعاب تفاقم أزمة النقل والتنقل بالمدينة خاصة بعد صدور أمر إحداث شركة المترو الخفيف بصفاقس منذ عشر سنوات في سنة 2015 وانطلقت بصفة رسمية في مאי 2016 بتنصيب مجلس الإدارة ووقع الإعلان في ذلك الوقت أن القسط الأول من المشروع سيكون جاهزا خلال سنة 2021، لكن تأخر

السيجومي والشرقية وغيرها وتعلمون أن "TRANSTU" تغطي أربع ولايات في تونس، بطبيعة الحال أنتم تعلمون أن الولايات الكبرى في تونس وكما يقال، "تونس الكبرى" تشهد ضغطاً كبيراً جداً وهذا صحيح، فهنالك تراكمات كبيرة والمشاكل موجودة ونحن بصدد معالجتها.

في ما يخص المستجدات سواء في ملف مستودع السيجومي أو غيره سنقوم بمعالجة أولى النقاط المطروحة ونتابعها، ليست هناك أي إشكالية.

وبإذن الله بالنسبة إلى الشركات الوطنية مثل "TRANSTU" أو "Tunisair" أو "CTN" وهي بمثابة مرآة البلاد لأن كل مواطن حين يسافر فإن أول ما يراه هو مستوى الخدمات المقدم للاستقبال وهناك عمل كبير يبذل حاليا وقد بدأت تظهر بعض النتائج الملموسة، لقد وضعنا خطة ثابتة "Planification" على المستوى المتوسط والبعيد وبحول الله سنبذل قدرنا من أجل أن ترقى شركاتنا إلى أفضل مردودية ممكنة سواء من حيث جودة الخدمات الذي نود تحقيقه.

هذا ما كنا نحتاج إليه دون أن نقع في الخطأ وشكراً أستاذى. شكرًا السيد الرئيس.

### تعقيب السيد النائب

#### السيد رئيس مجلس نواب الشعب

شكرا السيد الوزير، هل يرغب الزميل المحترم السيد صابر الجلاصي في التعقيب وذلك لمدة لا تتجاوز خمس دقائق فليفضل.

##### السيد صابر الجلاصي

شكرا السيد الوزير على رحابة صدرك وعلى الإجابات الشافية والكافية، فقط لم تجبنا عن الامتياز الجبائي الذي كانت تتمتع به شركة "catering" ونحن في الحقيقة نسعى جديداً إلى تحقيقه ونعمل كل من جهته للتواصل مع وزارة المالية.

أما النقطة الثانية التي ذكرتها حول مستودع السيجومي وما تبعه من إشكاليات سنعالجها ونتابعها وأنا بدوري لدى الملف وسأتابعه معك، سواء عن طريق التواصل المباشر معك.

شكرا لكم جزيلاً مرة أخرى.

أقولها مجدداً فإن قطاع النقل قطاع هام وفي كل الدول وفي كل الشعوب هو قطاع يمكننا من خلاله بناء اقتصادات قوية لأننا اليوم لا نتحدث بالكلام بل إن النقل هو عماد الاقتصاد وهو عماد التنمية.

اليوم حين تتسافر وتشاهد شبكات النقل في الدول يمكنك من خلالها أن تعرف إن كانت تلك الدولة متقدمة أم متخلفة، تونس كانت رائدة، على الأقل في جزء من قطاع النقل واليوم نعرف حجم العبء الذي يقع على عاتقكم وعلى عاتق المديرين العامين في كل الشركات وفي كل القطاعات التي تهم النقل.

نعلم اليوم ونعيده التأكيد أن المال يمكن أن يخلق نقلًا قوياً ولكن الحكومة أيضاً وكانت قد أشرتماليوم أنه سيقع التركيز على الحكومة ومن هنا المنبر أوجه دعوة إلى كل المواطنين، إلى كل التلاميذ، إلى كل الطلبة وإلى كل من يستعمل وسائل النقل، بأن نحافظ جميعاً على هذه الوسائل.

كما أود أن أشير إلى أن الخط من المفترض أن يكون BHM3، السيد الوزير، هناك أرض على ملك وزارة النقل كانت في السابق طريق السكة من وسط المدينة إلى سيدي عبيد وقد بقي جزء كبير منه على ملك وزارة النقل ولا يطرح إشكاليات كبيرة على مستوى الحوز العقاري على الأقل في الجزء الأول والجزء الثاني وهذان الجزآن همان قرابة 200 ألف ساكن إضافة إلى المركب الجامعي، بعض الحلول وبعض الآراء في انتظار إجابتكم.

السيد الوزير، لا أعتقد أن الصعوبات المالية الموجودة اليوم تؤخر هذا الإنجاز ويمكن اعتماد ما قمنا به في الخط السريع من خلال القيام بدفوعات مقصورة وموجلة عن بعد حتى دخول الخط حيز الاستغلال.

في الحقيقة أنا في انتظار إجابتكم السيد الوزير وأعلم أن هناك تواصلًا مع شركات عالمية ومقترنات ونأمل أن يكون هناك جديد في هذا الموضوع وشكرا.

### جواب السيد وزير النقل

السيد رئيس مجلس نواب الشعب

شكرا، أحيى الكلمة إلى السيد رشيد عامري وزير النقل لتقديم جوابه في مدة لا تتجاوز عشر دقائق فليفضل.

### السيد وزير النقل

شكرا، في الحقيقة سأطلق من الحل الذي تم اقتراحه، نحن قلنا بالنسبة إلى المترو بصفاقس أن هناك خطوطاً وسبباً بالوجود على الأقل يوجد الخط الأول الذي يطمئن متساكني جهة صفاقس على الأقل سأعود على ما تم العمل عليه من خلال اللجنة التي تم إرساءها وكذلك الهيئة العامة للشركة بين القطاع العام والقطاع الخاص ونحن حاولنا من جديد.

في الحقيقة البعض منهم كان من البداية، بطبيعة الحال كما ذكرت قد حصل تراجع صحيح وطلبت بعدة معطيات جديدة وقد استغرقنا ذلك فهذا الجديد الجديد منذ أسبوع أو عشرة أيام الماضية منذ عقد الاجتماع الأخير ولكننا لن تتوقف البارحة فقط خلال الاجتماع مع وزارة التخطيط والاقتصاد وقررنا البحث عن "d'autres pistes" لأن تمويل مشروع من هذا النوع سنحاول اليوم أن نصنف هذا المشروع ضمن الأمر عدد 497، كمشروع ذات طابع استراتيجي، لنتمكن من إدراجه ضمن آليات تمويل أخرى إذا لم نتمكن من إيجاد حل ونحو الآخر قيد المناقشة معه والفكرة على الأقل إنجاز القسط الأول من التمويل هو الإشكال، أتحدث هنا عن هذا الخط بالتحديد نحن نعمل عليه ولكن ما زال هناك العديد من المتداخلين مثل مشغلي الهاتف، شركة المياه والكهرباء وكل هؤلاء نعمل معهم حالياً حتى نبدأ العمل دون تعطيل ونبداً في أقرب وقت ممكن، إن شاء الله.

لقد ذكرت ذلك سابقاً خلال شهرين أو ثلاثة أشهر ثم تم الانطلاق مباشرة وكان الاتفاق معهم منذ البداية في هذا الأفق كنا نأمل أن نجد حلاً ولكن التراجع الذي حصل مؤخراً لم نفهم سببه. نحن ما زلنا نتناقش معهم كما ذكرت وربما نجد حلولاً أخرى "y'aurait d'autre pistes de réflexion" أما بالنسبة إلى الشركة الجوية بصفاقس فهي من الشركات التي دائماً ما أقول أنها من الشركات القليلة التي ما زالت تستغل بنسق محترم، لكن الإقتناءات الجديدة "les acquisitions" تتمثل في

المشروع إلى درجة جعلته محل تشكيك في جهة صفاقس وفي اعتقادنا ورغم التعقيدات وحجم المشروع فإن العديد من المعطيات المؤشرات تعزز الشكوك حول مدى الجدية في تجسيم هذا المشروع.

أولاً، في الحقيقة نحن لا نتفهم الاقتصار على تعين متصرف مفوض لإدارة شركة المترو الخفيف منذ سنة 2020 وهو شخص غير متفرغ ويقلد مهام عديدة في ولاية صفاقس ومنذ خمس سنوات وإلى حد الآن لم يقع تعين رئيس مدير عام للشركة وهذا السؤال الذي نتوجه به، هل الوزراء المتعاقبون وكذلك سعادتكم على رأس الوزارة منذ أشهر لم يقوموا بطرح أسماء أو أن الوزراء المتعاقبين طرحاً أسماء على إدارة هذه الشركة والسيد رئيس الجمهورية لم يعين بعد مدير عام للشركة.

كذلك بالنسبة إلى عدد الأعوان بالشركة، نقطة أخرى هي الاعتمادات المرصودة في الميزانية من سنة إلى أخرى، بالنسبة إلى التدخلات في تبلغ حوالي 5 مليارات نفقات الاستثمارات 2024-2025 في حدود 10 مليار وقد تحرير الحوزة حالياً بـ 122 مليار كذلك تحويل الشبكات العمومية بـ 53 مليون دينار. بهذا النسق يحتاج إلى عشرين سنة.

في حين أن شركة تونس للسكك الحديدية السريعة رصدت له 140 مليار في ميزانية سنة 2024 و 150 مليار في ميزانية سنة 2025 وهذا يبين أنه إذا كانت هناك إرادة لإنجاز مشروع الأموال تتوفّر حتى إن كان ذلك عن طريق القروض، إلى حد الآن البتة ليست موجودة لإنجاز مترو صفاقس.

في الحقيقة هناك عديد الإشارات التي تدعو إلى التشكيك في مصداقية إنجاز هذا المشروع لكنني أفضل أن أكون متفائلاً من خلال تصريحاتكم الأخيرة عقب الجلسة الوزارية في نوفمبر 2020 وبيانكم لصفاقس سنة 2024، حيث أكدتم أولاً عن إرادة رئيس الجمهورية لتحقيق انتظارات أهالي صفاقس في علاقة بهذا المشروع وقلتم أنه سيتم في غضون شهر أو شهرين تعيين الدراسات الخاصة للانطلاق مباشرة في تنفيذها على أرض الواقع.

وسيادتكم منذ حين قلتم أنكم تلتزمون بالأجال وإن شاء الله من خلال إجابتكم يقع التأكيد على ما التزمتم به منذ ثلاثة أشهر في علاقة بتقدم هذا المشروع لأننا ننتظر منذ مدة طويلة الإعلان عن الانطلاق في هذا المشروع بعد استكمال جميع الدراسات خاصة المتعلقة بالخط عدد 1 التي اكتملت منذ مدة، ثلاث أو أربع سنوات ومن المنتظر أن يقع الإعلان عن إنجاز هذا المشروع.

ومن خلال متابعي، لاحظت هذا التأخير في فترة ما كان البنك الإفريقي للتنمية من بين المرافقين للمشروع لكنه للأسف تراجع مؤخراً عن دعم الدولة التونسية وهذا يطرح أكثر من سؤال علينا التسريع بالانطلاق وعلى الأقل إنجاز القسط الأول من هذا المشروع.

من خلال الدفائق المتبقية سأحاول في انتظار إجابتكم طرح بعض الحلول السيد الوزير، أعتقد أنه من بين الحلول للإسراع يمكن الانطلاق في إنجاز القسط الأول الذي لا يطرح مشكلة في الترامواي من الخط عدد 1 الذي ينطلق من المركب الجامعي "campus universitaire" باتجاه وسط المدينة وهذا لا يطرح أي مشكلة على مستوى الحوز العقاري وأعتقد أنه إذا انطلقنا في هذا الإنجاز يمكننا أن نحسن في قابلية المشروع وتواصل المتساكين مع الجهة.

بالنسبة إلى المترو، أنا أتأسف لتأخر البنك الأفريقي في تمويل على الأقل التحفيين، أعتقد السيد الوزير أنه حان الوقت لأننا اليوم مطالبون بالإنجاز على أرض الواقع والإنجاز على أرض الواقع حتى جزئياً يعطي رضاء للمواطن ويمكنا من التقدم.

نعرف أن الخط عدد 1 استكملت فيه الدراسات وما أقرته أن يكون نصف الخط عدد 1 في مرحلة أولى وهو لا يطرح مشكل من طريق المطار إلى الباب الجبلي ويمكن للدولة أن تجد تمويلاً، نبحث عن التمويل لأن الشراكة بين القطاع العام والخاص مهمة، لكن في اعتقادي مشروع النقل والنقل العمومي لن يكون مشروع مربح وجذاب، لذلك اليوم لا بد من دعم الدولة.

نفرح عندما ينجز "RFR" بعد سنوات لكن الدعم في ميزانية 2024 حوالي 140 مليار وفي ميزانية 2025 حوالي 150 مليار، نتمنى أن نرى الدعم في الميزانية القادمة السيد الوزير لي ننطلق مثلاً ذكرت ولو لجزء.

السيد الوزير، حدثتك عن الخط الذي هو على ذمة وزارة النقل في جزء كبير يمكن أن يكون حلاً.

السيد الوزير، في بداية عهتنا تواصلنا مع وزارة النقل وعلى إثر التواصل معنا وقع إقرار من الوزير السابق للجنة القيادة في شهر جوان سنة 2023 بقرار من السيد الوزير، لكن حقيقة رأينا تحسناً من خلال متابعتنا للمشروع هناك تحسن في التقدم خاصة في الجانب العقاري، لكن اليوم ما زالت هناك إشكاليات ويجب أن يكون هناك ديمومة وتواصل أكثر بين وزارة النقل وأملاك الدولة، ما بين المستلزمات العمومية.

اليوم توجد إشكاليات بالنسبة إلى التطهير وبالنسبة إلى شركة اتصالات تونس، هذا كلّه يتطلب تحفيزاً أكثر.

لم أجد جواباً بخصوص المدير العام، ما يهمني على الأقل أن يكون هناك اقتراح في القريب العاجل، لا تحملكم المسؤولية مهم المفوض أن يكون موجوداً منذ أربع سنوات ولديهم مشاغل كبيرة جداً.

هذا المشروع يستحق المتابعة، إن شاء الله بالنسبة لي من هنا إلى الميزانية نكون قد انطلقنا حقيقياً في هذا المشروع.

مرة أخرى يمكن أن ننسط هذا المشروع، أنا اقترح انطلاق نصف الخط الأول وتكون إشارة لعدة مشاريع معطلة في صفاقس. المترو يجب أن يكون أول إنجاز يبعث أمل لجهة تضم من أكثر من مليون ساكن، حقيقة هناك غضب وعدم رضا لسنوات عدة وشكراً.

### طرح السؤال الشفاهي

من قبل السيدة بسمة الهمامي

السيد رئيس مجلس نواب الشعب

شكراً، السؤال الشفاهي السابع للزميلة المحترمة السيدة بسمة الهمامي. الكلمة لزميلة المحترمة ولها عشر دقائق على أقصى تقدير.

السيدة بسمة الهمامي

شكراً سيدي الرئيس،

صباح الخير جميعاً،

نرحب بالسيد وزير النقل وكل الإطارات المرافقة في رحاب مجلس نواب الشعب،

23 حافلة على المستوى الدولي و20 حافلة على المستوى المحلي ومن المفترض أن يصل العدد الجملي للحافلات المستعملة إلى 34 حافلة منها ثمانى حافلات كهربائية في صفاقس وهناك تفكير في توسيع التجربة في الشركات عموماً ونحن الآن نشتغل على الحافلات العادية ولكن في الأفق المتوسط أو البعيد بطبيعة الحال لا بد من التوجه نحو الحافلات الكهربائية ومن المتوقع انطلاقاً من سنة 2026، أن ننطلق في تجديد الأسطول بالحافلات الكهربائية وكل ما يتعلق بالمنصة "Platform". ستحصل جهة صفاقس على ثمانى حافلات كهربائية كتجربة أولى وكما تعلمون فإن تغيير المنصة بأكملها خاصة على مستوى المسؤولية إلى آخره.

بخصوص الانتدابات تم إدراجها في ميزانيتي 2024 و2025، حيث خصصت 23 و81 انتداب نظراً إلى وجود نقص وقد وافقنا عليها وسيتم الانطلاق في تنفيذها.

بالنسبة إلى ملف المترو في صفاقس، نحن قلنا إن شاء الله في أفق الأشهر القادمة إلى حدود شهرى ماي وجوان يكون لدينا تأكيد كامل في الانطلاق فعلياً، الدراسات جاهزة والتحفيين يقع حالياً، الذي حصل في العديد من المشاريع هو القيام بالدراسات تزامناً مع المشروع وذلك يتطلب وقتاً كثيراً وتعترضها تعطيلات ولكن إذا وجد شريك استراتيجي أو إيجاد صيغة تمويل كما ذكرت فإنه بحلول الله سننطلق خلال هذا السادس الأول من السنة.

نحن واعون بأن ولاية مثل ولاية صفاقس التي تشهد اكتظاظاً كبيراً ورغم المجهودات التي تقوم بها شركة النقل وكما ذكرنا بأنها في مستوى معقول إلا أن الضغط على منظومة النقل كبير جداً مثلاً هو موجود في مختلف المناطق.

إن شاء الله وبحول الله حقق هذا المشروع الذي طال انتظاره والذي استغرق سنوات طويلة وكما قلت نحن لا نتوقف حتى في حال حدوث تراجعات لالتزامات البنك سنبحث عن حلول بديلة وإن شاء الله سنصل إلى تحقيق هذا المشروع الذي يعد من المشاريع المهمة التي تحتاجها صفاقس. شكرنا.

### تعقيب السيد النائب

السيد رئيس مجلس نواب الشعب

شكراً، هل يرغب الزميل المحترم السيد صابر المصمودي في التعقيب وذلك مدة لا تتجاوز خمس دقائق؟ تفضل.

السيد صابر المصمودي

شكراً السيد الرئيس،

شكراً السيد الوزير على الإجابة،

بالنسبة إلى الشركة الجهوية للنقل، نعتقد أنه لا بد من مزيد الدعم على مستوى التدخلات السيد الوزير لأن نفس الأسطول الذي نستعمله في الموسم الدراسي نستعمله في فصل الشتاء ونستعمله في فصل الصيف للنقل.

للأسف في صفاقس لا بد أن تتنقل على الأقل 30 كلم، نقل 200 ألف ساكن على الأقل من وسط المدينة، يعني نفس الأسطول يستعمله في كل الأوقات.

الامتداد الشاسع لولاية صفاقس جعل حقيقة معتمدياتها دون تواصل كما يجب مع المدينة وهذا يطرح إشكاليات كبيرة وجميع السادة النواب تطرقوا لهذا.

نـسـأـل عـن مـسـؤـلـيـة الـوـزـارـة فـي عـلـاقـة بـمـسـأـلـة النـقل بـرـمـته  
الـخـاصـة بـولـاـية سـلـيـانـة، مـا هـي اسـتـراتـيـجـيـة الـوـزـارـة المـسـتـقـبـلـة؟

هل هناك برمجة للقطارات، هل هناك برمجة للقطار السريع؟

هل هناك تطوير لشبكة القطارات الرابط بين كل ولايات الإقليم الثالث؟ هل هناك برمجة للمترو الخفيف في سليانة أم أن هذا سيبيقي حلم من الأحلام ننتظره مائة سنة أخرى؟

سليانة في التقسيم الجغرافي القديم تنتهي للإقليم الغربي ولم ينالنا من الشمال الغربي سوى أننا رصيده عقاري وسوق استهلاك ووقع هضم حقها في الاستثمار وحق أهلها في الاستثمار وحق شبابها في الاستثمار فهما ببناء على مواردها وثرواتها وطاقات شبابها.

اليوم بالتقسيم الجغرافي الجديد سليانة تنتهي إلى الإقليم الثالث مع سوسة والمستير والمهدية والقصرين والقيروان. ما هي استراتيجيات الوزارة تماشياً مع هذه المتغيرات الجغرافية والإدارية؟

سيدي الوزير، في زيارتكم الأخيرة للشركة الجوية للنقل بسليانة هل عاينتم المفترق الدائري التابع لمركز الفحص الفني الغير مطابق للمواصفات؟ من المسئول عن هذا الفعل؟ هل حددتم المسؤوليات؟ هل قمتم بزيارة السيد الوزير أم لا؟ أريد أن أسأل عن صفة ترميم وتنظيف محطة الشركة، هل تم فتح الاعتمادات أم لا؟ هناك تعطيل كبير في الوزارة.

السيد الوزير، في زيارتكم لسليانة تعهدتم بالكثير من المسائل  
لصالح الشركة الجوية للنقل بسليانة فأين أنتم من تعهّداتكم؟

ماذا فعلتم في طلب الحصول على عقار بالمنطقة الصناعية بسليانة وهو عقار صادر في شأنه قرار مصادرة لفائدة الدولة ومن أجل الانتفاع بهذا العقار نطلب منكم سببي كما طلبت منكم الإدارية الجهوية التدخل لدى اللجنة الوطنية في الأماكن والممتلكات المصادر لفائدة الشركة الجهوية للنقل بسليانة لاقتنائه.

بعد إعفاء السيد المدير العام للشركة تم تعين المتصرف المفوض، هذا السيد المتصرف المفوض تواجد في سليانة في الشركة مرة في الأسبوع أو في عشرة أيام السيد الوزير، أليس هذا شكل من أشكال الاستقرار؟

غياب التنظيم الهيكلاني وهذا ما سمح بالكثير من الفوضى في التعيينات وهذا ما أحدث أيضا هضم حق أصحاب الشهادات العليا وهنا نطلب منكم سيدى تسوية وضعية أصحاب الشهائد العليا على غرار زملائهم الذين تم تسوية وضعياتهم.

ننتظر من الوزارة أيضا زيادة الدعم للاستثمارات المزمع إنجازها من قبل الشركة.

أريد ان استفسر هنا عن موعد استلام الحالات الجديدة،  
صفقة الصين وصفقة هبة السعودية والحالات المستعملة من  
فرنسا.

ربط المعتمديات بخطوط مع مقر الولاية خاصة ما يعانيه المواطن من غياب أي وسيلة نقل.

أحداث خطوط جديدة تربط الولاية بالولايات الأخرى مثل خط سليانة صفاقس، ضرورة اقتصادية واجتماعية وتم دراسته سابقاً مع الشركة الجوية للنقل بالكاف ولم يحدث إلى الآن، مع العلم أن هذا الخط لا يوجد فيه أي وسيلة نقل عامة.

اليوم سؤال الشفاهي يتمحور حول الإجراءات المتتخذة من قبل وزارتك لحلحلة وضعية الشركة الجبوية للنقل بسليانة.

كما تعرفون، الشركة الجبوية للنقل سليانة هي حديقة العهد أنشأت في سنة 2017 وقد تم ضبط قائمة المساهمين من بينهم المجلس الجبوي وأيضاً بلدية سليانة المدينة على أن تستكمل بقية البلديات وعددهم 11 مساهماتها في رأس مال الشركة وقد كانت وزارة النقل حريصة على أن تنطلق الشركة بتوزن مالي واضح ومشجع يوفر لها الاستقلالية الذاتية الفعلية من حيث التصرف في مواردها المالية والبشرية والاضطلاع بدورها الاقتصادي والاجتماعي وفتح ولاية سليانة على محيتها القريب والبعيد.

كما تم تكليف محاسب مختص بمتطلبات الشركة الجهوية بالكاف وفك ارتباط البكيل التنظيمي بولاية سليانة في مجال النقل البري، وإبرام وزارة النقل للعقد التأسيسي للشركة الجهوية للنقل بسليانة كأحد أهم المراحل التمهيدية، بالإضافة إلى إقرار بناء ورشة لصيانة أسطول الحافلات على مساحة هكتار ونصف وبتكلفة تناهز مليون و500 ألف دينار وذلك في إطار تهيئة الظروف الملائمة لعمل الشركة الجهوية للنقل بسليانة.

إلا أن هذه الخطوات على أهميتها لم تفع بالشكل الكافي، وهنا أود أن أسأل السيد الوزير عن الأعمال التي قام بها السيد المحاسب المختص وإلى ماذا خلص وما هي نتائج هذا التكليف؟ إذ نجد أن الشركة الجمهورية للنقل بسليانة لا تملك إلا 16% من رأس مال الشركة، بينما تمتلك الشركة الجمهورية للنقل بالكاف 84% من رأس مال الشركة، فائي استقلالية ذاتية فعلية راهنت عليها الوزارة؟

وعن أي فلت ارتباط هيكلى والشركة الجهوية للنقل بسليانة عبارة عن فرع للشركة الجهوية للنقل بالكاف، تكميلة لبقية الفروع المتعددة على، 11 معتمدية، فرع مكث، وفرع الكتب، وفرع بو عادة.

ولاية سليانة على أهميتها ولها من أربع ولايات في إقليم الشمال الغربي سابقا، تحيط بها سبع ولايات، كل هذه العوامل هي عوامل مبكرة حالة للاستثمار، ومنحة للهبة علم، وأرض الماقعة.

سليانة في عزلة عن بقية الولايات تعاني العزلة في معتمدياتها وريفيها يعاني العزلة والإقصاء ونعني من متاعب جمة للمساكين بكل فئاتها، وأولى الفئات المتضررة هم الأطفال كونهم تلامذة وطلبة غياب الحافلات في الأرياف أدى إلى التسرب المدرسي وهذه الطامة الكبرى وأدى إلى النزوح قسراً وهذه الطامة الكبrii الثانية.

في الأعياد والمناسبات كل الولايات تعيش العيد براحة وسرور إلا  
الراجعين إلى سليانة، في العودة المدرسية نعاني الأمرين.

الشركة الجبوية للنقل بسليانة هي الشركة الوحيدة الرابحة من جملة 13 شركة جهوية ومع ذلك لم تصل إلى تغطية احتياجات الأهالي لا في الأيام ولا في المدينة ولم تضطلع بدورها الاجتماعي الذي من أجله بعثت ولا بدورها الاقتصادي الريعي الذي من أجله بعثت.

الشركة الجهوية للنقل بالكاف موجودة في كل الأرياف ولها امتداد على جميع الولايات، الشركة الجهوية للنقل بسليانة بها موروث حافلات من الشركة الجهوية للنقل بالكاف أثبت عمرها الافتراضي.

**المفروض السيد الوزير أن لا تذهب إلى المستودعات في سليانة بل من المفروض أن تباع خردة لشركة الفولاذ بيترز.**

أبرمت مؤخرا عقدا لاقتناء ثمانية حافلات عادية يتم استلامهم في شهر أوت 2025.

عند التأسيس وفي غياب المدخرات الازمة، الهيكلة تمت في شكل مؤسسة ذات مساهمة عمومية، لكن وجدنا الشركة تعاني من مخلفات مثلا قلت سيادتك تابعة لشركة النقل بالكاف.

لهذا بخصوص منحة الدعم مؤخرا تم إضافة زيادة معتبرة لن ذكرها هي منحة الدعم في سليانة، اطلعنا على الحالة الحقيقة نقول وجدنا أربع جهات فيها أكثر مشاكل وأكثر معاناة بما فيها سليانة، إذن لدينا سليانة، المهدية، سيدي بوزيد وقلي وهذا ذكرته المرة السابقة الاعتمادات تكون أكثر بقليل لكن في ظرف شهر أو شهرين سنكتهم مباشرة من حافلات لأن الحالة يرثى لها. لن ننسى البقية.

في موضوع الورشة، هناك أرض هي موضوع عقار مصادر على ذمة لجنة المصادر والاعتمادات متوفرة وسيتم صرفها عند تسوية العقار، إذن الاعتمادات متوفرة وسيتم تسويتها.

في الانتدابات، أجيبيك إجابات مباشرة، في الانتدابات وقع انتداب 12 سائق باشروا العمل في 21 جانفي 2025 نظرا إلى النقص الكبير في السوق، وافقنا على برنامج الانتدابات للشركة في 2025 بما فيهم التقنيين بما فيهم تقنيين في الصيانة، هذا نقوله بصفة مباشرة.

شركة سليانة هي من الشركات الفتية، الحقيقة شركة سليانة في تأسيسها وقع على ذلك الجانب نحن كوزارة تتبع وندعم بطبيعة الحال، لكن التصرف في مستوى الشركة يكون على مستوى الجهة، لا بد من توفر مجدهود من الجهة لدعم الشركة وإذا تظافر مجدهود الوزارة مع مجدهود من الجهة بحول الله في الأفق، نحن حددنا الهدف وقلنا من هنا إلى حين العودة المدرسية الأمور ستتحسن بما فيها شركة سليانة.

فيما يخص هبة السعودية، لا وجود لهبة من السعودية، نحن نعمل في جميع الاتجاهات ومع جميع الدول حتى فيأخذ هيئات، هناك عمل نقوم به مع إخواننا في السعودية، أنا أقول الحقيقة فقط إذا كان "le marché concrétisé" بطبيعة الحال سيكون هذا الجانب سواء مع السعودية أو إيطاليا أو سويسرا، إذا توصلنا معهم إلى اتفاقيات هذا كله لفائدة الشركات الجهوية ولفائدة جميع شركاتنا. هنا الحال، إن شاء الله القادر يكون أفضل.

بالنسبة إلى الرئيس المدير العام، السيد يقوم بواجبه، هو المفوض لكن بطبيعة الحال هناك اقتراحات وننتظر أن يكون في أقرب الأوقات لكي يواصل العمل الذي قام به السيد المفوض الذي يقوم بعمل كبير رغم أنه مدير جهوي في سوسنة ويعمل هناك ولديه مسؤوليات لكن النتائج جيدة وأنت نفسك قلت أن النتائج جيدة. شكرًا.

### تعقيب السيدة النائبة

السيد رئيس مجلس نواب الشعب

شكرا هل ترغب الزميلة المحترمة بسمة الهمامي في التعقيب وذلك لمدة لا تتجاوز خمس دقائق فلتفضل.

خط الكrib سوسنة والكريب نابل، سليانة نابل، بقية الولايات المجاورة.

ضرورة تعين أو انتداب مهندس ميكانيك وتقني سامي في الميكانيك للإشراف على المستودع، لا يعقل تواجد أشخاص لا اختصاص لها ولا علاقة لا بالمستودع موجودة لمجارة المستودع وما الذي يحول دون فتح مناظرة السيد الوزير؟

السيد الوزير، نطلب منكم أيضا على مستوى وظيفة سيادة الحافلات هنا نطلب منكم التمييز الإيجابي لصالح المرأة، نريد أن نرى في سليانة نساء تقود الحافلات وهذا الحق الأدنى الذي يمكن أن تحصل عليه نساء سليانة لأهم كفاءات.

تسبب الشركة مؤخرا ونتيجة الإهمال في مقتل أحد الشبان في عمادة الرقاب من ولاية سليانة الجنوبية، ما هي التدابير التي اتخذتموها لকف هذا الإهمال والعبث؟

مؤخرا في زيارة عمل واتفاقيات زرت السيد الوزير الصين الشعيبة وقمت بعديد الزيارات الميدانية لمعاملهم ونقلهم وطريقتهم، ماذا تحملون لنا من حلول السيد الوزير وبدائل من أجل أن يصير النقل رحيمًا بدل أن يكون نفمة ومهانة؟ ما الذي ينقص تشريعيا حتى يتغير حال النقل وحال مستعمليه؟

أعود بك السيد الوزير إلى مناظرة صارت في 2018، مناظرة أولى خاصة بالسائقين وقعت في 2018، تم الإعلان عن نتائجها في 2021، شاهدا العديد من الاعتراضات وبقيت محل بحث من قبل الشركة نفسها ومنها إلى التقاديمية حتى منتصف 2024.

بدأتم في تسوية الوضعية لكن كل هذا وقع بدون فتح بحث قضائي، ما الذي يحول دون هذا؟ هنا في حد ذاته يحيل التساؤل عن وضعية من وقع تشغيلهم سابقًا في الشركة عن طبيعة العقود التشغيلية وعن كيفية اختيار الإطارات والعمال، ألم تكن أيضًا تشوهاً شهيراً فساد؟ ألم تكن مفروضة بالمحاباة وتقسيم فرص التشغيل بالولايات؟

اكتفي هنا، شكرا.

### جواب السيد وزير النقل

السيد رئيس مجلس نواب الشعب

شكرا، أحيل الكلمة للسيد وزير النقل لتقديم جوابه في مدة لا تتجاوز عشر دقائق، فليتفضل.

### السيد وزير النقل

شكرا، سأبدأ من آخر سؤالك حول مناظرة 2018، الملف عند القضاء، البت فيه يكون عند القضاء، وقعت فيه كل عمليات التقصي والم ملف لدى القضاء.

فيما يخص الاقتناءات الجديدة بالنسبة إلى سليانة، أبدأ بالعكس، بالنسبة إلى المفوض الموضوع وجدنا أنه يقوم بعمل كبير جدا وأنتم لاحظتم هذا، في زيارتي إلى هناك وجدت التقنيين يعملون في الشارع ويقومون بالإصلاح على الأقل وفر لهم أماكن لكي يعملوا في ظروف ملائمة مع الهيئة وتقديم الخدمات الصحية وهكذا تحسنت عمليات الصيانة مقارنة بما كانت عليه.

بالنسبة إلى الاقتناءات حصة الشركة هي 15 حافلة من طلب العروض الجديد الذي سيكون موجودا في آخر شهر أفريل والشركة

السيدة بسمة الهمامي

شكراً سيدى الرئيس،

تعقيباً على ما تفضلتم به سيدى الوزير شكراً على إجاباتكم وشكراً على تفاؤلكم وعلى انحيازكم للحق أن تجربوا فقط بالحقيقة وهذا هو المطلوب، إن لم نتفق على الحقيقة مما كانت، لا يمكن أن نغير والمطلوب منا اليوم هو التغيير الفعلى والجذري في حياة المواطنين من أجل واقع آخر يليق بهم.

تفضلت سعادتك وقلت أن موضوع الماناظرة في انتظار القضاء ونحن نجل القضاء ونحترم القضاة لكن البطء في تناول القضية لا يعطى من استولى على مكان غيره أو يعطيهم بل يواصلون عملهم في انتظار بت القضاء، يعني السيد ينتدب عون ويصبح مدير عام والقضاء مازال لم يبت بعد في القضية. مع احترامنا لسلطة القضاء واستقلاليته كذلك بطء القضاء يضيع أعمار المواطنين.

كذلك هناك اعتراض على نتيجة مناظرة الشركة الجهوية للنقل بسليانة الخاصة بانتداب مهندس أول للإعلامية للشركة التي كان عددها 2953410 لسنة 2018، إذا كانت الشركة سيدى الوزير لا ترغب في انتداب شخص يعمل لديها وفي نفس الخطة، لماذا الماناظرة الخارجية وما تحملته من جهد ومصاريف على كاهل المؤسسة وعلى كاهل المتناظرين في نفس الوقت؟

هذه الماناظرة ينطبق عليها السيد الوزير قول الشاعر الصغير أولاد أحمد: "ذهبنا جميعاً للانتخاب ولم ينتخب أحد من نجح".

يعنى الماناظرة وقعت كتابياً وشفاهياً وصدرت النتيجة في 9 سبتمبر 2021، ألت المرتبة الأولى إلى من هو أصلاً موظف متعاقد بالشركة وبماشر في نفس الخطة المعروضة للتناظر وهو في حد ذاته تحصل على المركز 34 في القائمة التفاضلية للفرز الأولي وتحصل على المرتبة الرابعة في نتيجة الاختبار الكتابي، يعني السيد بالمناظرة لم ينجح وهناك من سبقه، خاصة أن من شروط المشاركة في الماناظرة المذكورة هي أن يكون المتقدم للمناظرة مرسمماً بمكتب التشغيل لمدة ثلاثة أشهر وهو ما لا ينطبق على الفائز إذ أنه متعاقد مع الشركة منذ أربع سنوات، كل هذا وغيره فرض العديد من التساؤلات السيد الوزير في مدى صدقية هذه الماناظرات، كلها تمر على القضاء لكن السيد المستولى غير ناجح في الماناظرة، السيد بماشر لعمله ويتمتع بترقياته وبعد مدة ستجده في منصب مدير عام.

منذ 9 سبتمبر 2021 إلى حدود اللحظة الوزارة لا ترغب في الاصفاح عن نتائج الاختبار المذكور خصوصاً وأن من اعترض على هذه النتيجة تواصل مع الوزارة.

من فضلكم السادة المديرين العامين والشرفين على الوزارة، راسلوا وأجيروا المواطنين، هذا الحد الأدنى من حقوقهم مراسلة المتضررين من الماناظرة، هؤلاء أصحاب الحق يراسلون الوزارة والوزارة تجبيهم بكل احترام وشفافية، لا نعمل في كتف الشفافية، حق المواطن هذا مكفول بالدستور وحقه في الإجابة، أجيروا من تقدموا لكم بالأسئلة.

السيد الوزير، الانحياز للحق مطلوب والشفافية في الماناظرات مطلوبة وإجابة المتضررين من الماناظرات مطلوبة وأن تكون الماناظرات عند القضاء أو أحيلت للقضاء ونحن مع أن القضاء يقوم بعمله مع استقلالية القضاء لكن عندما يبقى القضاء عشر سنوات

للبث في مسألة ملحة وعاجلة، أقول لك أن السيد المتحيز على مكان غيره هو الرابع.

ماذا نريد أن نقول من خلال هذه المناظرات ومن خلال هذه الممارسات؟

أين الوزارة في اتخاذ الإجراءات اللازمة والاستعجالية في ثبوت الغش؟ وشكراً.

### طرح السؤال الشفاهي

#### من قبل السيد عصام البحري جابري

السيد رئيس مجلس نواب الشعب

شكراً سؤال الشفاهي الثامن للزميل المحترم السيد عصام البحري الجابري. الكلمة للزميل المحترم ولهم عشر دقائق على أقصى تقدير.

#### السيد عصام البحري جابري

شكراً سيدى الرئيس،

مرحباً بالسيد الوزير والوفد المرافق له،

سأبدأ مداخلتي تحت شعار "الدولة موحدة وتحت راية العدالة الاجتماعية" وهذا الشعار فقط لمفهوم رجل الدولة.

سيدي الوزير، في قابس أصبحنا ننتهي أن يعود بنا الزمن إلى الماضي، لا بهدف رفض الخيار التنموي الذي فرض علينا في السبعينيات وشوّه الوجه المشرق في جهتنا فحسب وإنما أيضاً للمرافق الحياتية التي كانت متوفرة أكثر.

وضعية النقل سيدي الوزير، وصلت إلى درجة من الانهيار غير المسبوقة في ولاية قابس وعندما نتحدث عن أسطول النقل السريع في قابس، أصبحنا نتحدث عن تراجع سريع للنقل.

قابس سيدي الوزير أصبحت معزولة وتعطلت فيها التنمية، استبشرنا خيراً بزيارةكم الفجئية لولاية قابس، قلنا السيد الوزير عاين بنفسه ورأيتم وعاييتم الحالة الكارثية للأسطول والنقل والشركة الجهوية للنقل بقابس سيدي الوزير، هذا نموذج لإهدار المال العام وللفساد، كما ننتظر قرارات والقرار الوحيد كان إعفاء السيد المدير العام ووعدت سيدي الوزير بأنك سعين في ظرف 25 يوماً ستعين مدير عاماً للنقل بالشركة الجهوية، لكن الآن مرت ثلاثة أشهر ولم يتم التعيين. إذا كان تعين مندوب هو الوعد الذي قطعته سيدي الوزير في ولاية قابس في ظرف 15 يوماً أي يتم تعين مفوض على ثلاث ولايات وتشعر بأنه نفس "الـsystème" في السنة الفارطة عندما تحدثنا عن الحالات لم يكن هناك مدير عام، نشعر بأن الموضوع يتكرر.

سيدي الوزير، بصراحة ولاية قابس المعزولة براً وبحراً وجواً، على مستوى النقل البري، هل تدري كم بلغ مستوى العجز المدرسي بعد الزيارة التي قمت بها السيد الوزير وهي توصيات رئيسية: بلغ عجز النقل المدرسي 40% في ولاية قابس وهذه أرقام مؤكدة، نصف التلاميذ في الولاية لا يذهبون إلى المدارس بسبب نقص النقل المدرسي والأولياء يحملون الذنب لوزارة النقل سيدي الوزير، لأنهم من غير المعقول سيدي الوزير تلاميذ في ولاية قابس لا يذهبون إلى المدارس 40%. يتم اعتماد 20 حافلة بعد الزيارة الوهمية الفجئية سمعنا بأنها وهمية وهي ترتقي إلى الزيارة الوهمية، 20 حافلة بين ولاية قابس وولاية قبلي، هذا نتيجة المعاينة في ولاية قابس؟

هل هذا معقول؟ أي شركة تقول لديك مشكل في الجهة، في الجهة، لديك مشكل في المركز والمواطن يعني وسنظل نتحدث بصوت المواطن.

المنطقة اللوجستية سيدى الوزير في بوشمة فها طلب عروض في 2021، لماذا هذا الصمت، لماذا؟ لأنه جاء مستثمر إلى قابس، المنطقة اللوجستية بوشمة، أين طلب العروض؟ لماذا لم يصدر سيدى الوزير؟ أظن أن اللوبيات تسللت إلى وزارة النقل، نريد مدننا بإيجابة لماذا لم يصدر طلب العروض بخصوص المنطقة اللوجستية ببوشمة؟ هناك طلب عروض وهناك مستثمرين، من يتدخل في المالية العمومية في قابس هي الدولة وليس الولاية، نحن منطقة منكوبة لكن على الأقل ربما بالاستثمارات الكبرى سننسى المعاناة في قابس المنكوبة.

بصراحة لم يعد الشخص بإمكانه أن يتكلم، تحدثت سنتين، نريد شيء فقط تنفيذ السياسة العامة للدول هذا طلبتنا، نريد سياسة الدولة التي يقوم بوضعها سعادة رئيس الجمهورية، يقوم بتنفيذها السادة الوزراء والسعادة الوزراء والسعادة المديرين فقط هذا ما نطالب به...

### جواب السيد وزير النقل

#### السيد رئيس مجلس نواب الشعب

شكرا، الآن نحيط الكلمة إلى السيد وزير النقل لتقديم جوابه في مدة لا تتجاوز عشر دقائق فليفضل.

#### السيد وزير النقل

شكرا والله بكل أسف عندما تقول زيارة وهمية، أجيتك بكل أسف فأنا أسف جدا أنا لأول مرة اسمع كلام من هذا النوع، عندما ذهبنا ووقفنا على النقائص الموجودة في قابس، ليس في قابس فقط بل في كل الولايات بدرجات مختلفة والقرارات التي تم اتخاذها هي قرارات على عن المكان لكن ليس في ظرف 24 ساعة يمكننا حل مشاكل متراكمة على مدى أعوام وقد دعونا السيد الوالي الذي يقوم بعمل كبير جدا ونحن بصدق متابعة هذا، لا يمكننا إصلاح وضعية في 24 ساعة أو في يومين أو في شهر، إصلاح وضعية كارثية، هي كارثية بأتم معنى الكلمة، هل تظن أننا سعداء الآن بأن قابس على تلك الوضعية؟ نحن لستنا سعداء.

على مستوى الحافلات الاعتمادات المتوفرة حاليا للاستثمار 6 ملليون دينار، هنا هو الرقم بالإضافة إلى "compensation".

وفيمما يخص الإطار المشرف على السكة تم تعين مؤخرا إطار.

فيما يخص الرئيس المدير العام هناك مقتراح بفتح مناظرة، في قابس كل شخص نطرح عليه بأن يترأس الشركة يرفض ذلك، أين إذن أبناء قابس، عندما نتحدث بهذا المنطق أين رجال قابس؟ إذن العمل لا يمكن أن يكون "unilateral" من الوزارة ويجب أن يكون هناك التزام من كل الجهة.

اقتناء 24 حافلة مزدوجة و25 حافلة مستعملة وبالنسبة إلى الخط المباشر تمت برمجته عند وصول الحافلات الجديدة إلى "la SNTRI" هناك خط تمت برمجته بين قابس وتونس وقد قلنا هذا، ليس الآن لأن الإمكانيات غير متوفرة لا شركة قابس يمكنها توفير هذا ولا "la SNTRI" يمكنها توفيرها، مع العلم أن اليوم يمر من قابس سبع حافلات في النهار وتسع حافلات في الليل، صحيح هناك مشاكل

بصراحة نحن ننقل آلام الأولياء والأساتذة والمديرين، الاحتقان كان بسبب اللوبيات التي تسللت سابقا إلى القصبة ونشرت بأنها تسللت إلى وزارة النقل وتأجيج الوضع وانطلاق شرارة من ولاية منكوبة وشديدة هي ولاية قابس عليكم بالنظر لوضعية النقل.

سيدي الوزير، ليكن لديك مثلا موعد على الساعة الثامنة صباحا في ولاية قابس لمريض، كيف سينقل؟ لا يوجد ربط مباشر، ولاية لا توجد بها حتى حافلة للربط مباشرة بالعاصمة، مركز ولاية قابس والعاصمة لا يوجد بينهما أي ربط مباشر وعندما يقولون لك لديك 13 سفرة تمر من قابس لكن جربت هذا، كل التذاكر تم حجزها في الحافلات المتأتية من مدنين ومن جربة ومن كذا فهذه الولايات تشهد نقصا على مستوى وسائل النقل.

ولاية قابس ليس لها أي ربط مباشر بين العاصمة ومركز الولاية هل هذا معقول سيدى الوزير، هل هذه هي العدالة الاجتماعية؟ القطار يبقى 13 ساعة بين قابس والعاصمة، تذكر حالات صحية والله يتصل بي مواطنين وهم يبحثون لديهم مواعيد طبية في العاصمة، شيء مؤسف ونتحدث عن العدالة الاجتماعية ونتحدث عن البناء والتسييد.

سيدي الوزير، الوزراء مطالبون بتنفيذ السياسة العامة للدولة والساسة المديرون العامون مطالبون بتنفيذ سياسات السيد الوزير، ولاية معزولة برا وبحرا وجوا وبالإضافة إلى ذلك الإرهاب الصناعي، الناس مرضى بالسرطان، عندما يريدون التنقل لتلقي العلاج في العاصمة لا يجدون وسيلة نقل توصلهم للعاصمة، لا توجد حافلة تربط مباشرة بالعاصمة، الخط رقم 5 يبقى 15 ساعة، هل معقول هذا الوضع السيد الوزير؟ هل هذه هي العدالة وقد عاينتم بنفسكم الحالة بولاية قابس؟

إذا كان زميلى النائب المحترم السيد عبد السلام الدحmani في مداخلة اقترح تحويل قطار قابس إلى متحف متنقل أو متوقف، أنا أقترح سيدى الوزير تحويله إلى مكون من مكونات سياحة المغامرة لأن المفاجآت فيه تنوع ولا تنتهي.

سيدي الوزير، افتح الملفات في منطقة الجنوب، الولاية الوحيدة التي لديها "terminus" وهناك أمر منطقة الجنوب لم يتم تفعيل إلى حد الآن ، لماذا؟ هل هذه العدالة؟ لأن هناك عقليات مدمرة في الإدارة التونسية في 2025 وما زالت لديها عقليات استعمارية، عقليات الجهوية، عقليات اللوبيات، هنا ظلم، نريد رفع هذا الظلم باسم الدولة والدولة موحدة سيدى، قطار 13 ساعة، حالات ولادات، مغامرات، أطوطل سفرة وتجمع أربع ولايات، حالة القطار، على الأقل يجب أن تتوفر النظافة، افتحوا ملفات الفساد في شركة السكك الحديدية وفي منطقة الجنوب، نرجو سيدى الوزير تفعيل هذا الأمر ليصدر في الرائد الرسمي لكن نعلم أن ما يسعى "بالأطراف النقابية" رحمك الله يا اتحاد حشاد تسيطر على الإدارة وتسيطر على الوزارة نريد أن تكون الدولة قوية، وهذه سياسة عامة للدولة.

سيدي الوزير، الشركة تسع سنوات لم تقدر على صفقة شراء حافلات، السيد رئيس الجمهورية قال لدينا دكتورة بشبائكهم يمكنكم مدهم بعقود وليعملوا، إن كانت الشركة غير قادرة تسع سنوات لم تقدر شركة جهوية على اقتناء حافلات في الاستثمارات،

## السيد رئيس مجلس نواب الشعب

شكرا، هل يرغب الزميل المحترم السيد عصام البحري جابري في التعقيب ملدة لا تتجاوز خمس دقائق؟ تفضل.

## السيد عصام البحري جابري

شكرا سيدي الرئيس،

سيدي الوزير، عندما قلنا زيارة وهمية، الوهم ليس لشخصكم، لأننا استبشرنا خيرا وأنا كنائب فقد عشنا أنا كنائب وأنت كوزير وما وراءنا من مواطنين في وهم، هل تدرى ماذا حصل بعد زيارتك الفجئية سيدي الوزير؟ لماذا قلت لك السيد الوزير كان وهم؟ الوهم بالرغم الزيارة الفجئية ازداد الوضع، عندما تحدثت عن المخزن وعن التنظيف تم سرقة حافلة، سرقة وإن شاء الله نرى هذا البحث الإداري وقد أبلغت الشركة هذا، كانت حافلة "révision" وأنت من أهل الاختصاص السيد الوزير وكل الناس استبشروا وقالوا أن هناك قرارات جريئة، تم سرقة حافلة كان فيها "révision" وكانت موجودة في مكان الكاميرا، استغلوا قراراتك تم تغيير مكان هذه الحافلة بعيدا عن الكاميرا وحصلت سرقات.

عليكم بحل الملفات سيدي الوزير فال موضوع ليس موضوع وهم وليس لهم لنصرح بالواقع وليس مجرد كلمة ستنوقف وسنتحول وجهة الأسئلة سيدي الوزير، نحن نتحدث عن الواقع، عندما أقول لك أن سفرة القطارات بين قابس والعاشرة يدوم 13 ساعة فإنه يبقى 13 ساعة وأنا لا أبالغ.

نتحدث عن مطار سيدي الوزير، يتم فتحه من أجل السفراء من بلجيكيها ولعيون البلجيكيين ولعيون الهولنديين، عيون السفرات الفرنسية، أما لعيون الجالية والمواطن بالخارج لا يتم حلها، المطار يتم حله سيدي الوزير لماذا؟ عندما نقول يتم تفعيل المطار لا يتم تفعيل المطار لدينا جالية كبيرة، لماذا لا يتم برمجة رحلة للمطار؟ مطار قابس تم تنظيم مرة رحلة بـ 700 أورو أي بلغة أخرى لا داعي من فتحه والجالية بالخارج لهم الحق في ذلك عندما يجد تذكرة بـ 400، لماذا يتم فتح مطار ولا يكون هناك دارسة جدوى؟ دون أن تأتي الجالية بالخارج، هل رأيت السيد الوزير عندما ننادي بالعدالة لدينا المطار والماء لم يتم تفعيلهما وبعد ذلك تقول ليس الوضع نفسه.

عليك بالقيام بـ "appel d'offre international" لولاية قابس للمطار وللميناء وللمنطقة اللوجستية هذا هو طلبنا، ويمكنك أن ترى هل سيأتي المستثمرين أم لا؟ نحن نعلم بأن الدولة موحدة السيد الوزير عندما نطالب بتوفير حافلة والسيد وزير النقل يقول لا يمكنني توفير حافلة بين مركز الولاية والعاشرة، يعني أفعلوا ما شئتم هناك يمكنك أن تموتوه هل هكذا الأمور؟ يعني السيد وزير النقل يقول لا يمكن للشركة ولا للـ "SNTRI" أن توفر حافلة ونحن نقول له أن مركز الولاية معزول برا وبحرا وجوا، هل هذه الإجازة ستطمئن المواطنين؟

أعلم أن هناك تراكمات وبأنك غير مسؤول عن هذا السيد الوزير، أنا أعلم والله لا ذنب لك في ذلك وأعلم أنك تحاول إيجاد الحلول والعمل الذي تقوم به أعادك الله عليه، تركة كبيرة جدا عندما تقول أين رجالات قابس؟ رجال قابس موجودين السيد الوزير ونحن بقصد الدفاع عنها وهناك أشخاص يدافعون عنها وهناك رسائل عليك بفتح طلب العروض بين المطار والماء لنرى هل

موجودة فعندما تمر الحافلة من قابس تكون الحافلة مملوءة، صحيح يمكن أن يكون هذا موجود ولكن سيدتي توفير هذا في الأفق الذي ذكرناه ونحن لم نقدم وعد زائفة لمواطني قابس وقلنا لهم سنوفر لكم حافلة تربط مباشرة قابس بالعاشرة في ظرف شهر أو شهرين، نحن بدأنا بإصلاح "chantier" الموجود في مخزن قابس وقد وضعنا التزام الولاية والبلدية وقمنا بتنظيف ما يمكن تنظيفه وغيرنا ما يمكن تغييره على مستوى الإدارة وحرصنا أن تكون على الأقل مستوى العمل في المخزن الموجود في قابس حرصنا على الأقل بأن يرضي العاملين هناك والمشاكل الموجودة هي مشاكل بدرجات مختلفة تتشابه بالمشاكل الموجودة في كل الولايات لكن نحن موجودين وراءها ونحن نسعى إلى حل الإشكاليات أكثر ما يمكن.

بالنسبة إلى السكة فقد ذكرت منذ حين وأجبت على هذا، لو لاحظت هذا أنت الآن بصدق العمل على هذا وفي ظرف شهرين أو ثلاثة أشهر القادمة سيكون الوضع أفضل، نقول أنه سيشهد تحسينا في حدود 50 أو 60 % مع الشراكات الجديدة التي ستقع في التجهيزات أو على مستوى إصلاحها سنصل في سبتمبر إلى حدود 80 %، وضعنا أهدافنا نحن بصدق العمل عليها ولا يمكننا في ظرف شهر أو شهرين أن نصلح تراكمات ليس 15 سنة بل 35 سنة، بدأنا من سنة 1996 وتراجع النقل في تونس والتراكمات التي حصلت بعد الثورة وكانت في الحقيقة وضعيات مؤسفة.

ميناء قابس، زرت ميناء قابس الذي يتطلب عمل كبير، أقول بأننا نعمل على مستوى الأقاليم في العرض قلنا بين ميناء قابس وميناء جرجيس العمل الذي سيتم القيام به أنه سيتم "dragage" الآثنين مع سوسة ومع ميناء بتزرت بطريقة أنتا سنقوم به "dynamiser" ذلك الميناء مع الإخوة في الجزائر على مستوى العرض وهذا العمل نحن بصدق العمل عليه، هناك أمور تقنية وهي أمور تتطلب بعض العمل عليها لا نذكرها لأنها أمور تقنية وهي ستغير ميناء قابس في سنة 2025 ستصل إلى 3550 ألف طن ليسجل ارتفاعا بنسبة 13 % وهذا ما سيكون واضح بالنسبة إلى سنة 2024.

بالإضافة إلى ذلك ما لاحظناه في ولاية قابس أن حق البحر تضرر وتم اتخاذ حلول حتى لا يتم تلوث البحر في قابس من السفن عند تنزيل السلع وقد قمنا بهذا ولو تذهب إلى هناك ستلاحظ ما تم القيام به، لنقم على الأقل بحماية بحربنا بعض الشيء من الكوارث التي تقع فيه.

هذا بصفة عامة ولكن أقول لك بأن قابس كبقية الولايات نحن لن نبخل وهذا لا يعني أن هناك معاملة ولاية على ولاية، لو سألتوني سأقول لك أنتي من صفاقس ولو سألهني بعد حين سأقول لك أنتي من قابس ولو سألهني بعد حين سأقول لك أنتي من بتزرت، نحن نعمل على تونس لدينا علم واحد، الدولة موحدة ونحن نعمل حسب النسق الذي يضبطه رئيس الدولة وهذا لا يوجد بخصوصه أي شك، من الطبيعي أن هذا يتطلب بعض الوقت، من الطبيعي أن المشاكل موجودة بدرجات مختلفة، هذا صحيح ومعالجتها تتطلب وقت، لكن نحن متمسكون بذلك وإن شاء الله في الأفق الذي حددهنا في شهر سبتمبر سنكون أفضل، شكرا.

## تعقيب السيد النائب

في قرية يوجد فرع يعمل بنصف الأسطول والأسطول مهترئ بالإضافة إلى عدد الأسطول الذي يشهد نقصاً والحافلات يتراوح أعمارها اليوم بين 15 و16 سنة، هذا ما هو موجود في قرية والنقص في الأعوان فالأعون الذين يحالون على التقاعد لا يقع تعويضهم، صحيح أن هذه الصعوبات ربما تشتغل فيها عديد المناطق ولكن ما يزيد الطين بلة أنه يتم في قرية حذف خطوط دون إعلام المواطن وترك المواطن في تسلل، خط 440 قرية- تونس يحذف حافلة عادية، خط 441 قرية- تازركة- تونس يتم حذفه أيضاً دون سابق إعلام ولا يتم مدننا بأي معلومة في هذا الصدد، خط 402 قرية- تونس رفاهة لا يوجد اليوم بسبب حذفه، لذلك ينتظر المواطن "القريبي"اليوم أن تأتي حافلة من قليبية، تأتي مملوقة بالركاب لذلك إما أن يركب المواطن الحافلة واقفاً أو أنه لا يجد كيف يصعد للحافلة وبقى يركض وراء سيارات الأجرة وهذا موضوع آخر النقل الغير منتظم.

أيضاً عدم كفاية خطوط قرية- نابل وهنا نتحدث عن الخط 420، خط قرية وتأزركة -الصمعة-نابل هذا الخط كان معطلاً وعندما أعيد هذا الخط أعيد بحافلة عادية بعد أن كان يعمل بحافلة مزدوجة وكان هناك إجراء سابق السيد الوزير كانت هناك عادة حميدة أنه كل ثلاث سنوات يتم تزويد هذا الفرع وخصوصاً لهذا الخط بالذات بحافلات كل ثلاث سنوات ومن 2011 لم نرى مثل هذا الإجراء.

لا يوجد بقرية محطة مهيئة رغم وجود الفضاءات ومنها فضاءات تابعة للشركة الجهوية للنقل، غياب تام للمقاعد ولواقعيات ولتوافد الاستخلاص ولا ندرى هل هناك برنامج في هذا الصدد أم لا؟ وما يساهم أكثر في تردي خدمات النقل بقرية وخصوصية الطرقات والمسالك التي تستعملها حافلاتها والتي تتعرض للإتلاف والسيد الوزير لدينا في الجانب الإستراتيجي مقتراحات في هذا الصدد.

اليوم الوزارة تحلم بنقل إيكولوجي وهذا لا يستقيم طلاقاً، نقل صديق للبيئة في بيته هي بذاته غير سليمة، نتحدث عن البنية التحتية والتي أكثر من ثلثي هذه البنية التحتية حافلات الشركة وهي تستعمل طرقاً تلتها على الأقل غير صالحة للاستعمال والثالث المتبقى يتطلب من السوق الحذر الشديد لأنه يعرض المسافرين وخاصة التلاميذ منهم إلى المخاطر، اليوم التلميذ لا يصل إلى المدرسة في الوقت المحدد لا في الأيام العادية ولا حتى وقت إجراء الامتحانات.

سيدي الوزير، تعزيز المناطق الريفية بوسائل نقل كالحافلات التي تأخذهم لمستشفي الطاهر المعومي هذا مطلب من بين المطالب، لدينا خمس عمادات في قرية المواطن هناك يذهبون لقرية بشق الأنفس ولينهبوا بعد ذلك لمستشفي الطاهر المعومي، مشكل اللامركزية في المرافق سنصل إليها وسنتحدث فيها لدينا قرعة الحجاج، ديار ساسي، بني عياش، ويوجرب ماذا لا يتم تخصيص هذه المناطق بخطوط تأخذهم مباشرة لمركز الولاية؟ بطبعية الحال يتكبدون عناء التنقل لأنه لا توجد لديه فروع مؤسسات، وهذا موضوع آخر كبير جداً لهذا للحديث عن إستراتيجية وزارة النقل علينا الحديث عن إستراتيجية أفقية وليس إستراتيجية في اتجاه واحد.

سيكون هناك استثمارات أم لا ولكن المركز مغلق على طلب العروض وبعد ذلك تقولون أين الاستثمارات.

السيد الوزير، نريد أن تكون السياسة العامة للدولة وإن كان هناك مسؤول لا يمكنه أن يملاً مكانه هناك دكتورة وهناك معلمين عن العمل يمكنكم إجراء عقود لهم ولو حصل ذلك فإن الشركات والوزارة ستتشتعل فيها النار ولكن إن بقينا على نفس "système" وإن بقيت نفس "المسامير المصددة" التي تتخاصم مع المواطن وتتجه المواطن في هذا الحال لا يمكن أن نفعل شيء على الأقل في الجهات الداخلية.

أريدك أن تسمع هذا السيد الوزير فأنا أحدثك عن الواقع وأنا لا أجامل المشكل الذي لدى أنتي لا أعرف الكذب ولا النفاق، فأنا أذكر ما هو موجود، ما هو في قلبي على لسانى سيدي الوزير، فعندما أحدثت عنأشخاص مرضى لا يجدون طريقة للتنقل تقول لا يمكنني أن أوفر وكان من المفروض أن يصدر قرار ما يحصل غير معقول وكان من المفروض أن تحاسب المسؤول عن "SNTRI" وتسأله كيف هذا؟

القطار يجب أن تتوفر فيه معايير موضوعية، السيد الوزير يمكن أن أعود أنا وأنت إلى قابس الآن ويمكنك أن تطلع على وضعية القطار وعلى الأوساخ الموجودة فيه، فهذا غير معقول أن نتحدث عن هذا في 2025، أعلم بأن هذا نتيجة تراكمات وأنا لا أحملك المسؤولية ولكن هذا إحساس المواطن، هناك لوبيات تلعب على تأجيج الوضع والتلاميذ لا يذهبون لمدارسهم في يقابس وبعد ذلك نقول لا يمكننا تغيير الأوضاع في لحظة أو أن كل الأوضاع متباينة...

### طرح السؤال الشفاهي

#### من قبل السيدة نوره الشبراك

السيد رئيس مجلس نواب الشعب

شكراً، السؤال الشفاهي التاسع والأخير للزميلة المحترمة السيدة نوره الشبراك، الكلمة للزميلة المحترمة ولها عشر دقائق على أقصى تقدير، فلتفضل.

السيدة نوره الشبراك

شكراً السيد الرئيس،

مرحباً بالسيد الوزير ومرحباً بالإطارات المرافقة،

اليوم سيدي الوزير سيكون سؤالي الشفاهي في جزئين: في الجزء الأول سأتحدث عن منطقتي معتمدية قرية والجزء الثاني سأتحدث عن إستراتيجية وزارة النقل من منظور خاص.

بالنسبة إلى قرية هذه المعتمدية بعد أن كانت ذات إشعاع وطني على كامل تراب الجمهورية وكان لها واقع أفضل بكثير من واقع اليوم، اليوم خدمات النقل فيها متداة إلى أبعد الحدود ويعيش المواطن معاناة حقيقة للأسف الشديد سيدي الوزير.

اليوم أصبح لقرية اليوم خصوصيات في الاتجاه السلبي وليس الإيجابي وهذا يعود إلى العديد من الأسباب منها أسباب تتعلق بوزارة النقل ومنها أسباب تتعلق بوزارات أخرى وبعد ذلك عندما نصل إلى موضوع إستراتيجية مع وزارة النقل لدينا مقتراحات بخصوص علاقة قطاع النقل بالقطاعات الأخرى التي تؤثر بصفة مباشرة أو غير مباشرة في جودة الخدمات.

الأعون نظرا إلى النقص في الأعون، لذلك هناك استغلال لأن العون اليوم يتحمل مسؤولية أكبر من المسؤولية التي يمكنه تحملها، يمكن لهذا العون أن يعوض عونين أو ثلاثة بالإضافة إلى حالة الرداء التي حدثت عنها في الطرقات.

السيد الوزير، قبل أن أختتم سأوجه بعض التساؤلات بخصوص المنازرة التي أعلمتم عنها منذ أشهر مضت وهناك أشخاص شاركوا في هذه المنازرة، ولكن إلى حد الآن لا يعرفون مآل هذه المنازرة.

بخصوص المؤسسات التي تم بعثها من قبل شبان في التكوين أسأل أيضا ما هو توجه الوزارة في هذا؟ وأذكر مرة أخرى ماذ أعددت الوزارة للشركة الجمبو للنقل بخصوص إعادة الهيكلة والتصرف المندمج وبخصوص أيضا المرور إلى التحول الرقمي؟ وشكرا.

### جواب السيد وزير النقل

#### السيد رئيس مجلس نواب الشعب

شكرا، نحيط الكلمة إلى السيد رشيد عامري وزير النقل لتقديم جوابه في مدة لا تتجاوز عشر دقائق، فليفضل.

#### السيد وزير النقل

شكرا، في الحقيقة شركة النقل بنابل على غرار كل الشركات الاستثمارات لم تقع والحقيقة رفع النسق شيئاً فشيئاً مثلما تفضلت وقلت، ما نصلحه نحن في النهار حين يظلم الليل قليلاً في الطرقات التي تفضلت بذكرها نجد تمثيم أغلب الحالات ونحن نعي ذلك وحقيقة نعمل على مستوى الحكومة بالتنسيق لكن تعرف أن هناك أولويات ونعمل ليس فقط من أجل أن نحسن في قرية أو في نابل فقط بل المشاكل مطروحة وموجودة في أغلب المناطق على غرار ما هو موجود في المهدية وفي أغلب المناطق خاصة حين تطول المسافة نجد مشاكل في الطرقات ونحن نعيش هنا.

في معتمدية قرية هناك حافلة مكيفة متوفرة الآن ومتواجدة وما عليهم سوى وجوب استغلالها من الاقتضاءات الجديدة الثمانية تم إعطاء حافلة مكيفة وتم تسليم حافلة عادية في غضون الشهر الفارط ستشتغل على خط الصمعة وسيتم تعزيز فرع قرية بحافلتين مزدوجة وحديثة وفي ما يخص الحافلات المستعملة أيضاً هناك حافلتان لتفادي النقص الموجود في الخطوط الملغاة ولتعزيز الموجودة وتم العمل عليه وهذه الخطوط "identifiées" موجودة وحالما تكون الإمكانية متوفرة سيرجعونها.

في خصوص الديون المتباينة "les dettes croisées" وسنعمل عليها على مستوى الحكومة ونحاول تصفيتها حتى ننفس على الشركات.

بالنسبة إلى المحطات والواقيات أيضاً مثلاً قلت منذ حين الآخوة في الجهات الأخرى سيقع تركيز هذه الواقيات وهو بصدق تهيئتها الآن وقالوا لي بأن في قرية هناك بعض المحطات التي ستترك قريباً.

بصفة عامة حين نتحدث عن استراتيجية في وزارة النقل التي ليست بمعزل عن المصالح الموجودة في الإدارات الأخرى ولا نعمل بمفردها لأننا نتشارو في كل شيء مع الوزارات المتداخلة في هذا على مستوى المتوسط والبعيد أو القريب سيمكننا على الأقل من تحسين العرض وحين نرى الدول التي لنا معها "coopération" بصفة عامة كيف سنخطط، سأعطيك أفكاراً دون أن نذكر الدول حين كان

اليوم ضرورة اعتماد آليات الحكومة وهنا نتحدث عن الشركة الجمبو للنقل والجميع يعلمون بأن هذه الشركة غارقة في المديونية وبأنه لا توجد لديها سيولة وأن لديها ديون تجاه الدولة ولم تقدر على استخلاصها، ماذ فعلت؟ وما هو مخطط الوزارة في هذا الاتجاه؟

السيد الوزير، صحيح يمكننا الحديث عن مقترحات، لقائل أن يقول ما علاقة وزارة النقل بالمناطق الحضرية التي هي لجان مشتركة يرأسها الوالي لكن في إطار وحدة الدولة وزارة النقل هي طرف هام وهام جداً ورأيه يجب أن يكون رأيه إلزامي وليس استشاري.

اليوم سيدى الوزير، نتحدث عن إستراتيجية النقل، إستراتيجية أفقية بحجم وزارة في علاقة بكل القطاعات، لماذا لا تكون في علاقة لا استشارية لإبداء الرأي فقط في تعبيد المساكن سواء كان مع الفلاحة أو مع وزارة التجهيز بخصوص الطرقات المرقمة أو مع البلديات؟ اليوم باجهاد خاص من رؤساء الفروع، يجهدون وينهبون إلى البلدية من أجل تهيئة بسيطة بالشارع غير مرجم ويمكن أن يبقى غير مرجم إلى يوم يبعثون، أي أن الوزارة هنا لماذا لا تكون إستراتيجيتها مبنية على علاقة تكاملية وترابطية مع القطاعات الأخرى؟ لأن يد واحدة لا تصدق والشركة هي المتضررة رقم واحد ومعداتها تعرض للتلف لأسباب خارجة عن نطاقها وهنا نحن نتحدث عن وحدة الدولة وعن التكامل بين القطاعات وهذا سيدى الوزير يجريني للحديث عن اللامركزية المرفقة.

اليوم منطقة كمنطقة قرية تفتقر إلى أبسط المرافق، اليوم 75 ألف ساكن يذهبون لمستشفي الطاهر العموري لإجراء سكانار، لقائل أن يقول ما علاقة وزارة النقل بهذا؟ ربما سعر السكانار أقل بكثير من سعر "boite de vitesse" في حافلة لم تقدر الشركة أن توفر لها السيولة لاقتنائها.

في القرية اليوم يذهب المواطن إلى "STEG" نابل لأنه لا يوجد لدينا مصلحة فنية في قرية، بينما "organigramme" موجود فيه لا يمكن سيدى الوزير، لوزارة النقل أن تعمل بمعزل عن هذه الإشكاليات التي تزيد الأمور تعقيداً وتزيد من معاناة المواطن الذي يذهب يومياً إلى نابل لأن لا يوجد هناك محكمة ناحية وهذه المحكمة تمثل مطلب شعبي في قرية، 75 ألف ساكن لا يوجد لديهم إدارة ملكية عقارية فهم يذهبون لمنزل تميم، قرية.

سيدى الوزير، لو نتحدث عن البنية التحتية فكما ذكرنا فإن إستراتيجية الوزارة لا يجب أن تكون بمعزل عن البلديات، يجب أن تكون شريك، اليوم نرى أن وزارة النقل لا تكون شريكية مع البلديات إلا بإبداء الرأي وأنا كنت في البلدية وأعرف هذا، أعرف ماذا تفعل وزارة النقل عندما تكون البلدية بقصد إعداد مخططها المديري أو مثال الهيئة العمرانية، الرأي "copier-coller" أنا أؤكد لك هذا لا يوجد تعصي ولا توجد رؤية استشرافية للمستقبل، فهي لا تعطي رأيها لا في عرض الطريق ولا في تعبيده ولا في المساكن الخاصة بالدراجات.

لم نصل إلى هذا السيد الوزير، لم نصل نholm بنقل ذكي، عندما أقول نقل ذكي الآن في قرية سيفضلون، ما معنى نقل ذكي وإيكولوجي ومستدام، مازلنا نبحث عن نقل يحافظ على سلامة الأرواح البشرية، لو تحدثت اليوم مع السوق في قرية وتسأله عمما يعانون منه سيحدثونك عن المعاناة، بالإضافة إلى الضغط على

السيدة نورة الشبراك

شكراً سيدى الوزير على الإيضاحات وشكراً لجديتكم في التعاطي مع هذه الملفات بالذات.

تحديث سيايادكم عن المشاكل المشتركة ما بين الجهات لكن تفضلت سيايادك بوصف قرية بالمنطقة التي هي فعلاً معزولة وإن كان فيها إشكاليات تشتراك مع بقية المناطق لكنها تتطلب لفترة من سيايادكم وتعزيز للفرع ليس فقط بالمعدات التي تفضلتم سيايادكم ومشكور حيث تلقيت إجابة في هذا الصدد حتى يتم تعزيز الفرع بثلاث حافلات، في الحقيقة حين توفرت الحافلات الأخيرة أخذنا منها حافلة واحدة مما أثار الشكوك لدى المواطن بعدما بشرناهم أن هناك ثلاثة حافلات على أساس سيكون لنا نصيب في الحافلات القادمة لأن فرع قرية ليس له العدد الكافي كان له احتياطي سابقاً واليوم يشهد صعوبات كبيرة.

سيدي الوزير، حين تفضلتم سعادتكم بزيارة إلى ولاية نابل أربيد  
أن ذكركم قرية لم تكن برمجة رغم أن المنطقة فيها أكثر تردي في  
مستوى قطاع النقل وهذا لا يمنع أنه ما زال لدينا أمل إنكم تخصوا  
قرية بزيارة خاصة حتى تقفوا على الإشكاليات الحقيقة، ونود  
السيد الوزير لا تكون برمجة الزيارة في الأماكن المضيئه، فنحن نريد  
منكم أن تعainوا على عن المكان الإشكاليات الحقيقة التي يعاني  
 منها المواطن بقرية ونعرف أنه ليس كل المشاكل لدى وزارة النقل  
لكن ما زلت أتحدث عن الترابط بين القطاعات وغير معقول أن  
تساهم البنية التحتية في هرئة وإتلاف المعدات بهذا الشكل الفظيع  
وبقى مكتوفين الأيدي وتندرج البلدية وحدها من تخطط  
والبلديات بصفة عامة وحدها تبرمج ولم تتم في أي عام البرمجة  
باقتراب من وزارة النقل، لم لا تكون وزارة النقل شريكة هنا ليس  
فقط مع البلديات وأكرر قولها مع الفلاحة والمسالك الريفية على  
الأقل في تدخل عاجل يعني إسعافي يجعل الطريق أقل رداءة كذلك  
مع الطرق المقصورة.

هذه هي الاستراتيجية السيد الوزير التي تحلم بها والنقل غير المنظم هو أيضا ملف كبير جدا وهناك مظلمة كبيرة في قرية التي ما زالت معزولة أيضا في النقل المنظم وهذا يعقد المشكل أكثر ويجعل قطاع النقل غير حيد بالمرة.

المنطقة الحضرية 1 و 2 مطلب شعبي إنها تندمج وقربة تصل إلى منطقة نابل في مستوى الظاهر المعومري.

شكراً سيدى الوزير وهذا لن يكون السؤال الأخير إن شاء الله  
أسئلة أخرى ونكملاً متابعة وضعية النقل في قرية وإن شاء الله  
تشهد تحسناً بعد مداخلتكم وشكراً.

السيد رئيس مجلس نواب الشعب

شكراً، الكلمة للسيد الوزير لتقديم بعض التوضيحات  
والمعطيات الإضافية. فليفضل.

السيد وزير النقل

شكرا، بصفة برقية في الحقيقة هناك تساؤلان في مراجعة الدوائر داخل الولايات هي في الحقيقة من مشمولات السادة الولاة فهم من يعرف بطبيعة الحال مع السلط الجبوة.

في ما يخص استناد تراخيص التاكسي الفردي والتاكسي الجماعي هي بطبيعة الحال في مستوى الجهة وتقع وفقا للأمر عدد 581 حيث

لدينا الميترو في عام 1985 هناك دول لا تمتلكه والا ان يصنعون المترو وحين امتلكنا الحافلات في تونس فإن هناك دول لم تمتلكها والآن لديها مراكز صيانتها.

وأنصب تفكيرنا على الأقل أنه يمكننا تدارك الأمر ويكون لدينا في الاستراتيجية على الأقل مركز صيانة جهوي في المنطقة، في شمال إفريقيا لكل إفريقيا ونتبئ بهذه الاستراتيجية حتى نرتاح من كل ما يتعلق بصيانة الوسائل ونتحدث عن النقل البري أساساً ونتحدث عن وحدات الإنتاج، كما أن هناك تفكيراً على الأقل في تركيز وحدات الإنتاج لأن المصنعين لدينا في الداخل وهذا بالملموس لماذا خرجنا على المستوى الدولي في طليع العروض هذين الاثنين وتفكير في طلب العروض الثالث في العام القادم لأن طاقة الاستيعاب غير قادرة وطلبي العروض الآخرين مثل شركة الساحل فيه 50 حافلة لم نقدر عليه بعد أن اشتمل العرض على كل ما يلزم للأسف لم يستجيبوا.

إذن يجب أن نجد الحلول على المستوى المتوسط والبعيد ويجب أن نتحرك في مستوى أن يكون عندنا على الأقل وحدات توفر أقل ما يمكن للنقل بجميع أنماطه واستراتيجيتنا في تونس الكبرى مثلاً أو في الجهات هو الربط بين أنماط النقل في تونس الكبرى بين المترو و "RFR" و "TRANSTU" و "SNCFT" و نعمل على هذا وإلى حدود موسم 2025 وبداية 2026 سيكون هناك ربط على الأقل ننقص من عدد الحالات في وسط تونس وأيضاً الربط مع الجهات وهذا هو الفنص الحاصل وما تفضل بقوله أكثر الاخوة بأننا فقدنا أكثر الخطوط ونتأمل حين يقال لا أحد وسيلة نقل من قابس إلى تونس ولم نقل أنه لا يوجد بل قلنا أنه لا يتتوفر الآن وسنوفره ولكنه الآن غير متوفّ .

فنحن لا نكذب على الناس حين يقولون الشركة الجبوية أو الشركة الوطنية عندها الإمكانيات لأنه غير متوفّر ومتوفّر حالما يتوفّر لأننا في حاجة للاستجابة لطلبات كل المواطنين في شكل استراتيجية. بشكل عام حين نقول استراتيجية لأن لها العناصر الخاصة وأسس الاستراتيجية الأولى هو مستوى الجودة الذي ستحقّقها والأجال المحددة وما يستوجب من اعتمادات وموارد بشرية ومعدات وهذا ما نعمل عليه ولذلك نتحدث عن هيكلة الشركات وهي "une action urgente" وهيكلة الشركات التي من خلالها يمكن أن نصعد في مستوى العرض الذي سيكون أحسن ويستجيب إلى انتظارات المواطن بصفة عامة في الجهات بما أن الجهات مربوطة.

نحن نعرف جيداً في قرية أو في غيرها أن هناك عزلة وهناك مواطنون في عزلة لكن لا تحملونا أكثر مما نتحمل، فحين نقول أن التلاميذ يقطعون عن التعليم بسبب النقل فهو أحد العوامل وليس المسبب الوحيد وأتكلم كأستاذ وتعرف جيداً ما يحصل صحيح أن النقل مسؤول ولكنه ليس الوحيد المساهم في 40% من الانقطاع المدرسي ونحن بصدق معالجته، لذلك قلنا بأن هدفنا في العودة المدرسية أن تكون أفضل على الأقل حتى نقضي على كل تأخير مدرسي لأبنائنا وكل تعب يتکبدونه في الوصول إلى المدرسة أو إلى ديارهم في وقت معقول وفي ظروف طيبة وشكراً.

تعقيب السيدة النائية

السيد رئيس مجلس نواب الشعب

هل ترغب الزميلة في التعقيب في مدة لا تتجاوز خمس دقائق؟

في حظائر البناء في الكفرة لأنهم لم يجدوا في بلادهم الفرصة ولا الأجر المناسب، عديد المواطنين قالوا لي لماذا لم يبقوا للعمل في بلادهم في البناء ما دام نفس العمل ولا مجال للمقارنة بين حظائر البناء في تونس وفي ليبيا لأنه إذا تقاضى في تونس مثلاً 1.500 دينار في ليبيا يتضاعف 3 آلاف دينار وإذا يدفع في تونس نصف راتيه في الأكل والشرب وتنقله فهي ليبية لا يصرف من راتبه شيئاً وإذا سكن في تونس في موقع حظيرة البناء حيث يتناثر الغبار وتحت الجدران ففي ليبيا يسكنوهم مجاناً في إقامات فيها مكبات وكل ظروف العمل اللائق.

لذا السيد الرئيس، أطالب بضرورة العمل على تحسين ظروف العمل في تونس وهذه مهمة وزارة الشؤون الاجتماعية، كفانا من فقدنا من أبنائنا في البحرو في طرقات الغربية.

أريد أنأشكر رجل الأعمال الليبي الذي اشتغل معه أبناؤنا ولم يدخل جهداً معهم حتى أنه أتى بهم في طائرة خاصة لتونس وتمت أن ينسج رجال الأعمال وأيضاً القائمين على القطاع الخاص في تونس على منوال رجال الأعمال في ليبيا.

في بتر علي فقدنا الحبيب وحسان، الحبيب أب لأطفال صغار وحصل ابنه على 17 معدل كان يتمنى أن يفرح أباً به ببطاقة الاعداد حين عودته، اليوم فقدت هذه العائلة عائلها الوحيد وأصبحوا دون مورد رزق، حسان هو العائل الوحيد لأبويه فمن سيغول عائلته، لذا أنا أطالب المسؤولين وكل السلطات بمساندة عائلات الضحايا الستة وأقل ما يمكن أن نقدم لهم على الأقل جرایات قارة الأمم وجريات للأب والأم بالنسبة للأعزب.

أريد أنأشكر كل المسؤولين في ليبيا والسلط العليا الذين ساندوكن وسرعوا في الإجراءات ونشكر أيضاً وزارة الخارجية التونسية والقنصلية العامة التونسية في ليبيا، مطار تونس قرطاج على الوقوف معنا وكل الأمنيين وربى يرحم كل شهداء الخبزة في كافة ربوع الوطن وشكراً.

السيد نائب رئيس مجلس نواب الشعب  
أمين رحمهم الله، الكلمة الآن للنائب المحترم فخر الدين  
فضلوكن تفضل.

### السيد فخر الدين فضلوكن

شكراً سيدى الرئيس،  
اسمح لي السيد الرئيس لأن أعود اليوم على موضوع كنت طرقت إليه في عديد المناسبات واليوم سأعيد الحديث فيه بأكثر توسيع وأعتبره من أولى الأولويات التي يجب أن تشغله علية اليوم ويجب على كل الجهات المعنية اليوم أن تضع اليد في اليد ونخرج بحل اليوم وفي أقرب وقت ألا وهو مسألة هجرة أفارقة جنوب الصحراء لتونس، أعيد الخوض فيه فالمسألة تتفاقم أكثر فأكثر وتتطور والحقيقة لم نر ولم نلمس أن هناك حلولاً مرتقبة يمكن أن تطمئن التونسي.

في اللقاء الأخير الذي وقع في مجلس النواب ضمن الأكاديمية كنا عرفها من الجهات المعنية من الأخوة بوزارة الداخلية أن الجهات التونسية نجحت في التقليل من محاولات الهجرة غير النظامية لأفارقة جنوب الصحراء بنسبة تقدر بـ 65% ولكن هل فكرنا اليوم أن 65% اليوم يجيئون إلى تونس على أساس أنهم سيجتازون البحار لأوروبا بأنهم سيظلون 65% اليوم في تونس إذا كان القانون يمنعهم

قال أحد الاخوة بأنه لا يوجد فيها قانون إنما ينظمها الأمر عدد 581 وتم ضبط الخصائص التي يقع الإسناد عليها ويتم على مستوى الجهة في مستوى الأمر في حد ذاته بقيت إشكالية مطروحة ونحن بصدد معالجتها وهي في ما يخص الأقدمية واثباتات الممارسة الفعلية، نحن على علم بهذا وبصدد التدارس فيها من أجل إيجاد الحلول وهو الخاصية الوحيدة التي فيه "une litige" لكن الأمر 581 ينظم العملية وتقع عملية الإسناد بأقل مشاكل مما كان سابقاً.

في الحقيقة أكمل بأن أشكركم جميعاً لأن العمل الذي تقوم به دونكم أنتم دون السلطة في الجهة دون كل الناس لا يمكن أن نصل إلى أي نتيجة، لكن تأكدوأنا نساعد كل الجهات وننجي المهمة بطريقة نوصل مستوى النقل في كل الجهات بنفس المستوى وصحيح أن هناك فوارق موجودة لكن ربما تقول في جهتك أنت ولكن لو تسأل زملائكم في الجهة الأخرى فإن الأمر لا يبعد كثيراً.

نعمل بطريقة أن تستجيب على أكثر ما يمكن حتى يكون النقل في مستوى محترم، نشكركم كثيراً وتونس تعيش.

### السيد رئيس مجلس نواب الشعب

شكراً السيد الوزير على كل البيانات والافتادات التي وقع تقديمها،

شكراً لجميع الزميلات والزملاء وفي الختام أتوجه ببالغ الشكر والتقدير للسيد رشيد عامر وزير النقل والوفد المرافق له متمنيا لهم التوفيق والسداد في مهامهم ونرفع الجلسة لمدة خمس دقائق لنتمكن من توديع السيد الوزير والوفد المرافق له على أن تستأنف الاستماع إلى مداخلات الزملاء تطبيقاً للفصل 108 من النظام الداخلي.

(كانت الساعة الواحدة وعشرين دقيقة بعد الزوال)

### استئناف الجلسة

### وتدخلات السيدة والسادة النواب

### على معنى الفصل 108 من النظام الداخلي

(كانت الساعة الواحدة والنصف بعد الزوال)

السيد أنور المزوقي، نائب رئيس مجلس نواب الشعب

زميلاتي زملائي الأفاضل،

نستأنف على بركة الله الجلسة ونفس المحاجة للتدخلات على معنى الفصل 108 وفي البداية الكلمة للنائبة المحترمة منال بديدة ثلاثة دقائق. تفضلي.

### السيدة منال بديدة

سيدي الرئيس، اليوم أريد أن أترجم على شهداء الخبزة حيث لقي ستة تونسيون حتفهم في حادث مرور مروع بطريق غالو الكفرة في ليبيا يوم الجمعة 21 مارس 2025 ليلاً رحم الله الحبيب بديدة من بئر علي بن خليفة وحسان بن حميد من بئر علي بن خليفة ومحمد الهندي من جندوبة ومعز بن الرايع من سليانة وحمدي الجلاصي من منزل تميم وحمادي ساسي رمضان من مساكن.

اليوم السيد الرئيس أريد أن أتحدث بكل لوعة عن شبابنا الذي يضطر لمغادرة البلاد للبحث عن مورد رزق في بلاد أخرى لكن عوض أن يرجع بقوته يعودون به في صندوق.

الخبزة في ليبيا سيدى الرئيس، صحراء الطقس شديد الحرارة وبالرغم من الظروف المناخية الصعبة إلا أن أبناءنا يفضلون العمل

اليوم منظومة الأعلاف في وزارة الفلاحة في حد ذاتها تقريراً سترات تتدخل في منظومة الأعلاف، اليوم هناك ديوان تربية الماشية يعمل في إنتاج البذور وفي إدارة الموارد العلفية.

الإدارة العامة للإنتاج الفلاحي فيها إدارة الموارد العلفية.

إدارة الزراعات الكبرى فيها مصلحة الزراعات العلفية.

ديوان الحبوب يورد الشعير والسداري أيضاً ويوزعه عن طريق نيابات وعن طريق التنسيق مع الولاية والمعتمدين.

أيضاً المعهد الوطني للزراعة الكبرى في الارشاد والتاطير في المجال الزراعي الفلاحي.

وكالة التكوين والإرشاد الفلاحي فيها الارشاد والزراعات العلفية.

نرى التدخل في الإدارة وفي وزارة الفلاحة فكيف نريد أن ينجح الديوان الوطني للأعلاف واحتضانه مشتت في عديد الإدارات.

السؤال المطروح: هل تم فعلاً تمكين ديوان الأعلاف من الإمكانيات والوسائل لاتجاه مهامه؟ لأن ديوان الأعلاف اليوم في الجهة المقابلة هناك الخواص لديه جميع الصالحيات والإمكانيات للشراء والبيع ليدخل للسوق، الديوان الوطني للأعلاف يجرب على رئاسة الحكومة ورئاسة الجمهورية ووزارة الفلاحة التنسيق باعطاء الآليات الممكنة للنهوض، فالديوان ديوان الأعلاف فكرة نشمها لكن ليست له مهام وصلاحيات حتى في صلب وزارته.

اليوم مثلما أسلفت القول إدارات عامة متواجدة فيها عديد الإطارات المختصة في الأعلاف والديوان الوطني للأعلاف موجود، لذلك علينا اعطاء الإمكانيات اللازمة على الأقل حتى نحاسبه مستقبلاً على المجهودات التي يقوم بها. شكراً.

السيد نائب رئيس مجلس نواب الشعب

شكراً الكلمة الآن للنائب المحترم أيمن بن صالح. تفضل.

السيد أيمن بن صالح

شكراً السيد الرئيس،

سأدخل مباشرةً في صلب الموضوع، سبخة أريانة تحولت إلى أمواج من الحشرات والناموس، فغوض التمتع بأمواج البحر ينبع من ناموس سبخة أريانة، كل سكان منطقة سكرة 1 أو المناطق المجاورة لها في معاناة كبيرة، لهذا نطالب بتفریغ السبخة من الأن وعلى الأقل نحاول إنقاذه كميات الماء المتراكمة بها. أعرف أن المسؤولين لا يقطنون تلك المنطقة ولذلك لن يختفي الناموس، لكن ما ذنب سكانها وموطنوها الذين يعانون جحافل الناموس.

نحن الآن في شهر مارس والطقس لا يزال بارداً ولا زلنا نرتدي عدة ملابس ومنها الصوفية فماذا سيحدث لنا عند ارتفاع الحرارة؟ علماً وأننا توجهنا بسؤال كتابي إلى السيد وزير الداخلية وقمنا بتذكيره بضرورة ووجوب مداواة سبخة أريانة باستعمال الطائرة ومن الآن قبل استفحال المعاناة وبضرورة إنقاذه كميات المياه الرائدة نظراً إلى ارتفاع المائدة المائية بشكل كبير. هذا الموضوع الأول.

بالنسبة إلى الموضوع الثاني لقد تنقلنا على عين المكان إلى منطقة "شطرانة"، عفواً منطقة سكرة حيث وجدنا أحد أفارقة جنوب الصحراء بصدده دهن جدران معهد، هذا المعهد يمثل مؤسسة عمومية ونتساءل هنا هل أن المقاول المكلف بهذا العمل

من العمل فهم يتسللون وحين لا يجدون غداً لقمة العيش سيضطر لفعل ما رأيناه مؤخراً في محل عمومي، عملية سطوحية وافتتاح المال من عاملة في وسط المحل من أفريقي.

نحن لسنا عنصرين، فنحن أفارقة ولن نتجدد أبداً من هويتنا فنحن في الأخير ننتمي إلى هذه القارة ونتحلى بالإنسانية والتجربة التي صارت في تونس والتي كانت تونس فيها ملحاً لحوالي مليونين من الأشقاء الليبيين الذين كانوا معنا في مخيمات ونجحت هذه العملية واليوم يجب أن ننسج على هذا المنوال.

أولاً، أقترح أنه لا بد أن نقوم بمخيّم اليوم تحت إشراف المؤسسة العسكرية التي عندنا فيها ثقة كبيرة وتم دعوة الأمم المتحدة وكل المنظمات الإنسانية ويكونون هنا مجتمعين بأن وجودهم غير شرعي في انتظار ترحيلهم ولم لا نفكّر اليوم في السور الواقي بخمسة أمتار على الحدود بيننا وبين الجزائر وبين ليبيا، لا بد أن يكون موجوداً حتى نتصدى لعمليات التسلل إلى التراب التونسي، في الحقيقة نحن نرى ونسمع وحين نجد أنه وقع ترحيل 3500 وفي المقابل في نفس المدة يدخل حوالي 7000 فيها هي المشكلة فلا نصل لحل.

اليوم لا بد من أن نعطي الأولوية لتونس في الاشتغال على مسألة الهجرة غير النظامية للأفارقة في تونس يجب أن نجد الحل الذي أراه في المؤسسة العسكرية ومخيّم في الجنوب التونسي يتم جمعهم هناك و يتم دعوة الأمم المتحدة لإعالتهم ومرافقهم ومتابعتهم الصحية، لأننا اليوم إذا لم نتخذ هذا الحل سنجد أنفسنا أمام عديد الإشكاليات لا قدر الله وشكراً سيد الرئيس.

السيد نائب رئيس مجلس نواب الشعب

شكراً الكلمة الآن للنائب المحترم حسن الجريوعي. تفضل.

السيد حسن الجريوعي

شكراً سيد الرئيس،

مداخلتي هذه بحكم أنني عضو في لجنة الفلاحة تقابلنا عديد المرات بعدد الفلاحين في ما يخص منظومة الألبان، اليوم هناك مشكل مطروح أن الفلاحين وصغار مربى الأبقار الذين يشترون العلف بثمن مرتفع جداً وما زال ثمن لتر الحليب 1340 مي وأصبح هذا مشكلًا كبيراً لكن الدولة تطرق إلى الديوان الوطني للأعلاف، هذه الفكرة هي فكرة رئيس الجمهورية وثمنها لكن الإشكال الموجود حين نرى البيان الصادر في رئاسة الحكومة بتاريخ 4 جانفي 2024 الذي ينص فيه على كيفية تنظيم هذا الديوان " وسيتولى المذكور المساعدة في ضبط الاستراتيجيات الوطنية والقطاعية للنهوض بالموارد العلفية وحوكمة التصرف فيها وفق ما جاء فيبلاغ لرئاسة الحكومة، كما سيشرف على الضبط وتوفير الحاجيات السنوية من الموارد العربية للقطع، كما سيشهد على إنتاج وتوريد وتوزيع الموارد العلفية والاتجار فيها وتكوين المخزونات الاحتياطية منها والقيام بكل التدخلات الضرورية لتعديل السوق وسيعمل على المساهمة في إنجاز الدراسات الفنية والاقتصادية المتعلقة بمنظومة الأعلاف بما في ذلك تقييمات كلفة الإنتاج".

اليوم نجد هذا البيان من رئاسة الحكومة والغاية من إنشاء ديوان وطني للأعلاف لكن الواقع الموجود اليوم مشكلة كبيرة كيف؟

غير قادرين وعاجزين عن مقاومة الفساد لأنّه أقوى من هذه الدولة وبهذه الرسالة أدعو السيد رئيس الدولة للتدخل لمحاربة الفساد داخل وزارة التعليم العالي أقبیتها وأقول ذلك وكلی جدية وثقة في السيد رئيس الدولة على التدخل لمقاومة مظاهر الفساد، لأنّ أغلب اللجان التي وصلت فيها شکاوی لم يتدخل السيد وزير التعليم العالي ولا نعلم لماذا؟ يبدو أنه متستر ويريد أن يواصل في الفساد فلماذا؟ وما جدوى مسار 25 جويلية؟

**السيد نائب رئيس مجلس نواب الشعب:**

شكرا الكلمة لأن للنائب المحترم الأستاذ علي زغدوه تفضل.

**السيد علي زغدوه**

شكرا السيد الرئيس،

السيد وزير النقل،

زملايٰ النواب، شعب تونس العظيم،

إلى متى ستنظل بن قردان خارج حسابات الدولة؟ إلى متى سيظل الهميش والإهمال عنوانا دائماً لكل مطالب أهل بن قردان؟ أولاً السكة الحديدية قابس رأس جدير، منذ سنوات ونحن نسمع عن هذا المشروع الذي يمكن أن يكون نقلة نوعية ليس فقط لين قردان، بل لكل الجنوب التونسي، مشروع يربط تونس بعمقها الاستراتيجي في ليبيا ويفتح الباب أمام اقتصاد مفتوح ومتنوع خارج منطقة التبعة والهميش لكن كالعادة الوعود كثيرة والتنفيذ مفقود. متى نرى القطارات تعبر بن قردان بدل أن نرى طرقات مهالكة وقرارات عاجزة عن تحقيق التنمية؟

ثانياً سيدي الوزير، النقل المدرسي والشركة الجهوية للنقل بين قردان، أبناء بن قردان يعانون يومياً للوصول إلى مدارسهم، نقص فادح في أسطول النقل المدرسي، حافلات قديمة ومهالكة، تأخير دائم، اكتظاظ، إلى متى؟ نطالب إذا بإضافة حافلات.

محطة النقل البري وشركة تونس للنقل بين المدن، محطة بن قردان تشكو من ضعف التجهيزات وانعدام الصيانة وغياب الحد الأدنى منها، أيضاً حافلات قديمة ومهالكة كثيرة الأعطال تعطى للخطوط الطويلة التي تبقى كل أبناء الجنوب وكأنهم مواطنين من الدرجة الثانية، لماذا تخصص حافلات جديدة للطرقات القصيرة والمسافات القصيرة وتكون الحافلات المهمالكة للمسافات الطويلة؟ نريد حلولاً وليس أنصاف حلول: حافلات جديدة للمناطق الطويلة.

ميناء الصيد البحري بالـ "كتف"، غياب قطاع التجهيزات الضرورية، رافعة قديمة مهالكة، البحارة يطالبون بتجديد الرافعة وكذلك غياب التجهيزات الضرورية رغم التوسعة التي حدثت في 2016 إلا أن "المجد" خالي من كل التجهيزات وغير قادر على تقديم الإضافة للبحارة، أيضاً وجود سفينة غارقة بميناء تهدد السفن الرئيسية به وتحتل مساحة كبيرة داخله ولا أحد يتحرك والسبب هي على ذمة القضاء، هل يمنع القضاء إخراجها خارج الميناء؟ لماذا هذا الاستهتار؟ لماذا هذا التعلل الواهي؟ نطالب بإزالتها فوراً، ولا أحد يقبل أن يبقى هذا العبث قائماً.

سابعاً، نقص الماء الصالح للشراب والتجهيزات بميناء الصيد البحري بالكتف رغم أنه يمثل نقطة انتاج كبيرة.

ختاماً، السيد الوزير أهل بن قردان لم يعودوا يتحملون سياسة الهميش والوعود الزائفة لم يعودوا يقبلون المماطلة والتسويف.

يدفع معاليم الـ "CNSS" على هذا العامل؟ أكيد لا، وأنه يدفع أجنته سراً، اليوم خطاب الدولة حول أفارقة جنوب الصحراء في جهة الواقع في جهة أخرى.

حالياً أفارقة جنوب الصحراء الموجودين في منطقة سكرة 1 بدون أوراق إقامة والذين ساهموا في ارتفاع معاليم الكراء من 200 أو 300 دينار إلى 800 أو 900 دينار، عمليات الكراء تتم لفائدة عنصرين ولكن فيما بعد يقطن أكثر من 40 فرداً في نفس محل، فمن يراقب هذا الأمر حالياً؟ لا تحدث هنا عن المراقبة في منطقة سكرة 1 لأنّ أعوناً من منطقة أريانة الشمالية يبذلون أقصى جهودهم ولكن ذلك غير كافي لأنّ الأعداد مرتفعة، بل أتساءل عن كيفية وصولهم إلى هنا وقطع العديد من الأفارقة الذي يزن معظمهم 120 و150 و90 كغ مسافة 500 أو 600 كلم دون أن يراه أحد؟

اليوم نطالب بتوضيح استراتيجية الدولة حول الموضوع وإلى أين يسير؟ وإن وجدت اتفاقيات مضادة فأعلمونا بها لإنارة الرأي العام وحث المواطنين بضرورة التعامل مع الوضع واليوم لدينا تلاميذ صغار من الأفارقة يدرسون مع أطفالنا في المؤسسات التربوية، نريد أن نفهم أين ستؤدي بنا هذه الطريق ليعلم ويستفيد الجميع.

**السيد نائب رئيس مجلس نواب الشعب**

شكرا الكلمة لأن للنائب المحترم نجيب العكرمي ثالث دقائق تفضل.

**السيد نجيب العكرمي**

شكرا السيد الرئيس،

هذه المداخلة تتعلق بتواصل مهزلة الفساد في لجان الانتداب والترقية لأساتذة التعليم العالي، للأسف الشديد يبدو أن خطاب السيد رئيس الدولة في وادي واشتغال الحكومة ووزارة التعليم العالي في وادي آخر ويدو أن وزارة التعليم العالي ما يزال يرقد في أقبيتها الفساد ومؤخراً تواصل وزارة التعليم العالي تعتئها وتسرّتها على لجان الانتداب الفاسدة وخاصة لجنة الانتداب في تعلمية المواد وللجنة الانتداب للأساتذة المساعدين في التاريخ وأيضاً لجنة انتداب وترقية أساتذة التعليم العالي في التاريخ وغيرها في مادة العربية وفي مادة الاقتصاد والطرق الكمية.

وقد كنا راسلنا وزارة التعليم العالي مرات عديدة وأشارنا إلى التجاوزات، كما كان المرشحون قد تقدموا بعشرات العرائض تتعلق بفساد لجان الانتداب والترقية وخاصة في لجنة تعلمية المواد وللجنة انتداب أساتذة التاريخ، ولكن للأسف الشديد المدير العام للتعليم العالي العامة وهنا نحمل المسؤولية للسيد المدير العام للتعليم العالي والبحث العلمي ورئيس الديوان وللسيد الوزير رأساً على تسره وعدم تفاعله بجدية مع كل الملفات التي وصلته سواء عن طريق المرشحين وأيضاً الملفات المتعلقة بالتجاوزات الخطيرة والفاشدة لهذه اللجان التي بلغت أيضاً رئاسة الجمهورية ومن المعلوم أن سيادة رئيس الدولة يتحدث عن مقاومة الفساد فلماذا تواصل الوزارة تعتئها؟

ولهذا والرسالة إلى السيد رئيس الدولة، أنتكم كأعلى هرم في السلطة تحدثتم منذ 25 جويلية على مقاومة الفساد لكن يبدو أن أغلب الوزارات ما زال يرقد في أقبيتها الفساد والفاشدون ومن هذا المنبر أتوجه إلى الرأي العام لأقدم اعتذاري لكل الفاسدين لأننا نحن

يحترقن فلقا، لا يزال هناك إخوة ينتظرون وعائلات تعيش الألم  
يوماً بعد يوم.

هذا الملف لا يحل بأنصاف الحلول، بل يحتاج قرارات واضحة وحاسمة يعكس حقيقة الروابط الأخوية بين تونس ولibia، نحن لا نخاطب ليبia كدولة أجنبية بل كأهل إخوة وكدم واحد سال على هذه الأرض منذ عقود، ككتف إلى كتف حملنا السلاح يوم اشتدت الأزمات، كذلك هذه ليست مجرد حدود بل شريان حياة تربط شعوبين لا يمكن أن يفرقهما ظرف طارئ أو قضية عالقة.

من هذا المنبر نطالب بتفعيل اللجنة المشتركة التونسية الليبية بشكل فوري حتى لا تبقى قضيابا رهينة للوقت والظروف، بل تكون هناكاليات واضحة للحل والتنسيق المستدام، كما نحيي بكل قوهجهود الجبارة التي يبذلها الجانب الدبلوماسي كذلك السفير التونسي في طرابلس والسفير الليبي في تونس هؤلاء الرجال الذين يعملون ليلا نهارا من أجل حل هذه الأزمة لكننا نريد أكثر من ذلك، لا نريد فقط حل مشكل الموقوفين، بل نريد رؤية جديدة للعلاقات بين تونس ولبيبا، نريد رؤية متينة على الوحدة والتعاون الحقيقي، على المشاريع المشتركة التي تهم بالمناطق الحدودية وتحولها من بؤر قتوتر إلى قلاع تنموية.

أهلنا في بن قردان في مدينة زوارة في مدنين في مدينة "نالوت" في تطاوين في طرابلس في كل شبر من تونس ولبيها هم أبناء دم واحد، أبناء قضية واحدة، أبناء تاريخ واحد، ولن نسمح بأن تكون هذه الحدود فواصل تعقد حياة الناس بدل أن تسهلها، نريد مشاريع، نريد تجارة حرة، نريد استثمارات كبرى بيننا، نريد مصانع ومشاريع تخلق فرص عمل لأبنائنا من الجانين، نريد اقتصاداً مشتركاً يجمعنا بدل أن تفرقنا الحسابات الضيقية والوهمية، نحن هنا لنؤكد أن المصير واحد وأنه كما امتزجت دمائنا في ساحات الحرب ومعارك الشرف في أيام الاستعمار وفي كل المحن، فإنه يجب أن تمتزج اليوم في معركة البناء والتنمية، في معركة البناء والتشييد، لا خيار لنا إلا الوحدة والتكامل الاقتصادي، لا خيار لنا إلا التضامن والعمل المشترك.

السيد نائب رئيس مجلس نواب الشعب

شكراً، الأستاذ عصام البحري تفضل.

السيد عصام البحري

شكرا سيدى الرئيس،

رسالٍ موجّهة إلى السيد رئيس الجمهورية بعد التواصُل عدَّة مرات مع السادة الوزراء والمديرين العامين، سيدِي رئيس الجمهورية نرجو منكم التدخل لولاية قابس الذي وصفتها بالولاية المنكوبة، وبالولاية الشهيدة.

اليوم الفساد الذي نخر عديد القطاعات الجهوية في الولاية، قابس وقلتها سابقاً أن مشكلة ولاية قابس ليست في تعين وإلي يتسم بالكفاءة ونزاهة اليد وهو موجود حالياً، مشكلة ولاية قابس اللوبيات والعصابات الداخلية والخارجية، ولاية ترتكز فيها أكبر الشركات المصنعة.

وحتى مع السيدة وزيرة الطاقة قلنا بأن السيادة الوطنية التي تمثل سياسة عامة للدولة غير موجودة بولاية قابس، ولاية حقا منكوبة ومعزولة.

السيد نائب رئيس مجلس نواب الشعب

شكراً أستاذ علي زغدود، الكلمة الأخيرة الآن للنائب المحترم  
ياسين مامي ثالث دقائق تفضل.

السيد ياسين مامي  
شكرا السيد الرئيس،

الحقيقة أردت في هذه المساحة الحديث حول موضوع وجوب تناوله، نحن كمشرعين أو أيضاً كسلطة تنفيذية حكومة، كرئيس سلطة تنفيذية لا بد أن يحظى هذا الموضوع بالاهتمام ولابد أن نجد له حلًا نهائياً، فالاليوم هنالك تشريعات وقوانين وفي نفس الوقت للدولة جهاز رقابي وجهاز ردعى من دوره ومن مشمولاته الوقوف على تطبيق القانون على أرض الواقع، هذا ما يحملني للحديث في جزء منه عن موضوع مهم جهازاً كاملاً يسمى جهاز الشرطة البلدية أو الحرس البلدي أو التراقب.

السيد وزير الداخلية، أريد أن أسأله ماذا يعمل هذا الجهاز؟ وما هو دوره؟ ومن يراقبه؟ اليوم هل لديكم معطيات وأرقام على عدد الاتهاكات والتتجاوزات التي تحدث يومياً بدون حسيب ولا رقيب؟

تحدثنا من قبل عن البناء الفوضوي والعشوائي وقلنا بالفعل لا نملك مثال تهيئة عمرانية مما تسبب في ذلك ولكن اليوم هنا لك مظاهر مماثلة بخصوصية المدينة ومست بالخصوصية العمرانية ومست بالذوق العام والمشهد العام للمدينة، فمن يقوم اليوم بعمليات المراقبة والردع؟ أعيان الشرطة البلدية اليوم نشاهدهم يتنقلون من مكان إلى آخر، فماذا يفعلون؟ هل ينجزون تقاريرهم؟ هل ثمة من يراقبهم ويراقب أعمالهم؟

الواقع اليوم في الحمامات يفضح الوضعيات الموجودة، مظاهر الفوضى في اكتساح الأرصفة، الانتصاب الفوضوي، البناءات العشوائية المبنية في الطريق العام والمبنية في مجرب وادي. هذا الواقع الموجود يدل على إمكانية وجود تقصير من هؤلاء الأعوان أو بتواطئي منهم ولا يمكن وجود كل هذه الفوضى إلا بوجود هذه الاختلالات، التقصير أو التواطؤ.

لذا نحن ومن هنا دورنا كمشرعين بمجلس نواب الشعب أن يكون من أولوياتنا التنسيق مع الحكومة لمراجعة دور هذا الجهاز الرقابي والردعى، الذي لا يقوم بدوره مع وجود عدة حالات وتصيرفات يعلمها الجميع ويعلمون أساليب وسبل المظاهر والشمبات العلنية.

هذا الموضوع أراه من الأولويات ولا بد أن يوضع على طاولة الحوار.

السيد نائب رئيس مجلس نواب الشعب  
شكرا الكلمة الأخية للنائب المحترم الأستاذ علـ، غـدود تفضـاـ.

السيد علي زغدود

نحن هنا اليوم لا لتنقي خطيا بل لنرفع صوت الحق، لنطالب بإنهاء معاناة أبناء تونس المحتجزين في ليبيا، نعم نشكر الأشقاء في ليبيا على التفاعل الجزئي مع ملف الموقوفين، لكن نقولها بصوت عال، لا بزال هناك حال خلف القضبان، لا بزال هناك أمميات

**السيد نائب رئيس مجلس نواب الشعب**  
شكرا، ياسين ت يريد التدخل؟ طلب ثالث دقائق؟ أم نرفع الجلسة؟ إذا الكلمة الأخيرة للنائب المحترم ياسين مامي تفضل.

**السيد ياسين مامي**  
شكرا السيد الرئيس،

الحقيقة أردت التطرق إلى الموضوع الذي بهم كل مظاهر الفوضى التي تشهدها معتمدية الحمامات، فالليوم - وكما لنا سلطة تنفيذية، تشريعية، قضائية- فللدولة أجهزتها التي تقوم بدورها الرقابي والردع وتحرص على تطبيق القانون للمحافظة على المظهر العام، للمحافظة على كل ما من شأنه أن بهم البلاد، في مقابل ذلك وجوب تطبيق القانون على الجميع.

اليوم هنالك جهاز يسمى الشرطة البلدية والحرس البلدي والتراتيب، أتساءل اليوم على هذا الجهاز، من يراقبه في الأصل؟ فالدولة أنشأت هذا الجهاز ليقوم بدوره المتمثل في صد كل مظاهر الفوضى، الانتصاف الفوضوي في الطرقات، اكتساح الطرقات على حساب المترجلين، أيضاً البناءات التي تبني فوضوياً وعشائرياً ولا تحدث هنا عَمَّن يبني على أرضه حسب المعايير وبالقانون ولكن هناك أفراد يقومون بإنشاء البناءات في غياب كلي لأجهزة الرقابة، فمن يراقب هؤلاء؟

إلى السيد وزير الداخلية، لقد حان الوقت لنا اليوم كمشرعين أن نعيد النظر في هذا الجهاز كي يقوم بدوره علىوجه الأكمل، اليوم جهاز اسمه شرطة بلدية وليس له أدنى علاقة برئيس البلدية وليس تحت اشرافه أصلاً ولا يخضع لسلطته، اليوم نعيش فوضى كبيرة بكل مظاهرها، وإجابات المسؤولين حاضرة مسبقاً، مستهلكة وتحت الطلب، بل يشاهد هؤلاء المكلفين من مسؤولي الشرطة البلدية كل يوم مظاهر الفوضى دون التحرك لصدتها وردعها والقيام بالإجراءات اللازمة.

اليوم الواقع الموجود في الحمامات يثبت أمرین: فاما وجود تواطؤ مع المخالفين للقانون او هنالك تقصير والأكيد أن هنالك العديد من المظاهر التي أثبتت وجود شبكات أخرى يسرت البناءات الفوضوية في الحمامات تتعلق بها شهادات فساد وتورط العديد من الناس في هذا القطاع على حساب وجهة وسمعة البلاد والمدينة.  
فهنا أقول بوجوب فتح ملف هذا الجهاز ومدنا بجدول أعماله: عدد تدخلاته، ما تم تنفيذه وما لم يتم، مع وجوب ممارسة رقابة دورية والموضوع سيحظى بالاهتمام في الأيام القادمة.

### رفع الجلسة

**السيد نائب رئيس مجلس نواب الشعب**  
شكرا وهكذا نأتي إلى نهاية أشغالنا لهذا اليوم نرفع الجلسة  
شهية طيبة وبارك الله فيكم

(كانت الساعة الثانية وعشرين دقيقة بعد الزوال)

**النواب إلى الحكومة والإجابة عنها:**  
**الأسئلة الكتابية التي تقدم بها السيدات والساسة**

عملاً بأحكام الفصل 129 من النظام الداخلي لمجلس نواب الشعب ينشر السؤال والجواب الكتابي للحكومة بالرائد الرسمي لمداولات مجلس نواب الشعب، فقد تقدمت السيدة النائبة نورة

والى يوم مع السيد وزير النقل أردت بهذا التدخل بصراحة، تحمل الأمانة للأفراد المنتخبين وليس المعينين.

الولاية تتطلب تدخلاً على مستوى الرئاسي لأن الوالي ورغم رغبته وحرصه على العمل لا يستطيع فعل أي شيء بمفرده. إذا كان السادة الوزراء لم يحركوا ساكناً وقد سبق وأن قلت إنني لا أثق برئيس الحكومة -الذي غادر- عندما أرى ولائي قابس تجسم بها قرار وحيد هو صناعة الموت والاقتصاد الملوث بالدماء لا يعتبر اقتصاداً. الترفع في الإنتاج على حساب الصحة والدماء في ولاية قابس فإني أقول "إن العدل يعمر والظلم يدمر".

ونرجو من سيادة رئيس الجمهورية أن يرفع بنفسه المظلمة على هذه الولاية...

**السيد نائب رئيس مجلس نواب الشعب**  
شكرا، شاكرا أستاذ عصام، الكلمة الأخيرة للنائب المحترم ماهر الكتاري تفضل.

### السيد ماهر الكتاري

بارك الله فيك، شاكرا السيد الرئيس، بالنسبة لي، فإن مداخلتي هذه ستكون حول إحياء ذكرى عيد استقلالنا المجيد وأحب أولاً وثانياً أنأشكر الجيش الوطني والقوات المسلحة على الاحتفال الذي أقاموه في شارع الحبيب بورقيبة لإحياء هذه المناسبة.

ولكن ما حز في قلبي أنتا من قبل كتنا نحتفل بعيد الاستقلال بصفة أكبر وبأهمية أكثر وفي كل ولايات الجمهورية وأرغب أن تبقى هذه العادة وتكون موجودة ليس كاحتفال فقط لكن كذكرى للترحم على أرواح الشهداء والمناضلين الذين منهم من ضحي بنفسه في سبيل هذا الوطن وهم من ضحي بوقته وهم من ضحي بماله وهناك من ناضل بصمت لن تكون نحن اليوم هنا تحت قبة البرلمان هذه، كتونسيين في بلد حر مستقل.

هذا من ناحية، من ناحية أخرى كنت أتمنى أن الاحتفال بعيد الاستقلال يكون في كل بلدة، في كل ولاية، في كل معتمدية، في كل حي، في كل دار لأنه -أحبينا أم كرهنا- ليس هناك عائلة واحدة في تونس لم تحتو على مناضل أو محارب للاستعمار أو من ضحي كما قلت بماله أو بوقته أو بروحه أو ضحي بمستقبل عائلته، شيئاً وشياباً، رجالاً ونساء، حيث ليس الرجال فقط من ناضلوا بل هناك أيضاً نساء ناضلن في سبيل هذا الوطن وفي سبيل الاستقلال ولهذا فإن الاحتفال بذكرى استقلالنا يعتبر أمراً شديداً الأهمية.

أمر آخر أتطرق إليه وهو أنا نريد التخلص من عقلية التآمر على أمن الدولة فالخلص من هذه العقلية عقلية التآمر وعقلية الاختباء تحت قوات أجنبية أو دول أخرى لا بد من تنمية الماضي المجيد في عقول جميع التونسيين وابراز التضحيات التي قمنا بها، فحب الوطن لا يتفسخ إلا بهذه، إلا بإبراز ما قام به أباً وفناً وأجدادنا من نضالات وتضحيات من أجل أن ننعم بالتعليم والتربيه والصحة، إبراز ذلك لأطفالنا ولشبابنا الذين يمثلون مستقبل هذا الوطن.

ورغم أننا اليوم لا نعيش فترة مزدهرة فإن القادم سيكون أفضل بغراسة أفكار في أذهان أبناءنا أنهم يمثلون المستقبل لهذا الوطن من خلال اطلاعهم على تاريخ تونس ونضالات رجالها وكفاحهم من أجل الوصول لهذه المرحلة وشكرا.

## السؤال الكتابي الأول

للنائبة نورة الشبراك

**الموضوع:** سؤال كتابي حول تهيئة وصيانة عدد من المسالك الريفية بمعتمدية قربة.

تحية وبعد،

عملاً بمقتضيات الفصل عدد 114 من الدستور والفصل عدد 129 من النظام الداخلي.

تناغماً مع توجهات الدولة الرامية إلى توفير مقومات العيش الكريم، وفي إطار الحرص على تحسين البنية التحتية لما لها من أهمية واسهام في تحسين الظروف الاجتماعية والاقتصادية، وفي إطار البرامج الريادية لوزارة التجهيز والإسكان التي تسعى من خلالها إلى تعزيز التنمية المستدامة وتحسين حياة المواطنين بالمناطق الريفية.

وبالنسبة لما سبق بيانه وبالنظر إلى الوضعية الراهنة جداً لعدد من المسالك بمعتمدية قربة والتي تتسبب في تعطيل حياة المواطنين وخاصة التلاميذ الذين يتكدسون عناء التنقل سواء في اتجاه المؤسسات التربوية أو الطرقات الرئيسية، يشرفني السيدة وزيرة التجهيز والإسكان، أن أتقدم إلى سيادتكم بالسؤال الكتابي التالي:

**السؤال:** النظر في إمكانية ادراج عدد من المسالك الريفية بمعتمدية قربة ضمن مشاريع الوزارة تهيئة المسالك الريفية وربطها بالمناطق التالية:

العمادة	بيان الطريق	ع/ر
بوليدين	طريق الكساير المارون أمام الخزان	01
	طريق المقبرة	02
	الطريق المؤدية إلى جبل الحداد	03
تازركة	طريق حي البياضة المؤدية إلى الطريق الرئيسية MC27	04
بوجربدة	طريق حي بوشيبة الرابط بالطريق الرئيسية MC44	05
بني عياش	طريق حي الشنوف	06
قرعة ساسي	طريق الذربوات	07
ديار الحاج	الطريق الرابطة بين بلياس وديار الحاج	08

- في ما يتعلق بمسلك الكساير المار من أمام الخزان، هو مسلك معبد يبلغ طوله 5,8 كلم كان بعمادة بوليدين، وقد تم اقتراحه ضمن برنامج صيانة لمسالك الريفية لسنة 2026.

- في ما يتعلق بطريق المقبرة، هو مسلك ترابي يبلغ طوله 150م، كان بعمادة بوليدين، وستتولى مصالحنا الجهوية إعداد قائمة تقديرية في كلفة تهيئته وإحالتها إلى ولاية نابل لإدراجها ضمن البرنامج الجهوية للتنمية.

- في ما يتعلق بالطريق المؤدية إلى جبل حداد، فسيتم التعهد بإصلاح طبقة السير على طول المسلك خلال سنة 2025 ومن المتوقع استكمال الأشغال قبل موافقة هذه الصائفة.

الشبراك بتاريخ 29 جانفي 2025 بسؤالين كتابيين إلى السيدة وزيرة التجهيز والإسكان وتلقت الإجابة عنها في شهر مارس 2025

وتقدمت السيدة النائبة عواطف الشنقي بتاريخ 21 فيفري 2025 والسيد النائب عبد السلام الحموني بتاريخ 11 فيفري 2025 بأسئلة كتابية إلى السيدة وزيرة الأسرة والمرأة والطفولة وكبار السن وتلقياً بالإجابة عنها في شهر مارس 2025.

كما تقدمتا النائبتين السيدتين أمال المؤدب بتاريخ 29 جانفي 2025 وسيرين مرابط بتاريخ 28 جانفي 2025 بأسئلة كتابية إلى السيدة وزيرة الشؤون الثقافية وتلقياً بالإجابة عنها في شهر مارس 2025.

وتقدم كل من السيدة النائبة أمال المؤدب بتاريخ 20 جانفي 2025 والسيد النائب لطفي السعداوي بتاريخ 14 فيفري 2025 والسيد النائب حسام محجوب بتاريخ 12 فيفري 2025 بأسئلة كتابية إلى السيد وزير التعليم العالي والبحث العلمي وتلقياً بالإجابة عنها في شهر مارس 2025.

كما تقدم السادة النواب الآتي ذكرهم بأسئلة كتابية إلى السيد وزير الداخلية وتلقيوا الإجابة عنها في شهر مارس 2025:

صالح الصيادي بتاريخ 3 فيفري 2025، حاتم لباوي بتاريخ 24 جانفي 2025، أحمد بنور بتاريخ 29 جانفي 2025، غسان يامون وبديس بال حاج علي بتاريخ 20 ديسمبر 2024.

وأخيراً تقدماً السيدتان النائبة هالة جاب الله بتاريخ 3 فيفري 2025 والسيد النائب فيصل الصغير بتاريخ 26 ديسمبر 2024 بأسئلة كتابية إلى السيد وزير الشباب والرياضة وتلقياً بالإجابة عنها في شهر مارس 2025.

تقبلوا السيدة الوزيرة فائق عبارات الشكر والتقدير. والسلام إجابة السيدة وزيرة التجهيز والإسكان

**الموضوع:** حول الإجابة على سؤال كتابي تقدمت به النائبة السيدة نورة الشبراك.

**المراجع:** مكتوبكم عدد ص-391-3000-26-2025 بتاريخ 11 فيفري 2025.

وبعد، تبعاً لمكتوبكم المشار إليه بال المرجع أعلاه والمتضمن سؤالاً كتابياً تقدمت به النائبة السيدة نورة الشبراك تطلب من خلاله النظر في إمكانية إدراج بعض المسالك الريفية بمعتمدية قربة ضمن مشاريع الوزارة يشرفني موافاتكم بالمعلومات التالية:

وبالناء على ما عهديناه في سعادتكم من جدية وحسن استجابة يشرفني السيدة وزيرة التجهيز والإسكان ان أتقدم إلى سعادتكم بالسؤال الكتافي التالي:

**السؤال:** الوقوف على هذا المشروع وأداء زيارة على عين المكان للتأكد من مطابقة الأشغال مع الدراسات الأولية في مستوى تصريف مياه الأمطار.

كما أتقدم إلى سعادتكم يطلب لاعطاء الاذن لمصالحكم المختصة قصد إيجاد حلول لصرف المياه السطحية للأمطار عبر قنوات ، ملائمة استجابة لطلب المواطنين القاطنين بالمكان.

تقبلوا السيدة الوزيرة فائق عبارات الشكر والتقدير.

والسلام

إجابة السيدة وزيرة التجهيز والإسكان

**الموضوع:** حول الإجابة على سؤال كتافي تقدمت به النائبة السيدة نورة الشبراكي.

**المراجع:** مكتوبكم عدد ص-391-3000-26-2026 تاريخ 11 فيفري 2025

وبعد، تبعاً لمكتوبكم المشار إليه بالمرجع أعلاه والمتضمن سؤالاً كتابياً تقدمت به النائبة السيدة نورة الشبراكي ، أشارت من خلاله إلى وضعية تصريف مياه الأمطار بالطريق الجبوبية رقم 27 وطلبت الوقوف على هذا المشروع للتأكد من مطابقة الأشغال مع الدراسات الأولية وإيجاد حلول لصرف المياه السطحية للأمطار عبر قنوات ملائمة إستجابة لطلب المواطنين القاطنين بالمكان، يشرفني بإعلامكم أنه فيما يتعلق بإنجاز منشأة مائية في حي سكني فإنه خلال الدراسة الأولية وبعد القيام بالدراسة الهيدرولوجية، تم تركيز منشأة مائية تعوض المنشأة المائية التي كانت موجودة بنفس المكان مع الترفع في الحجم لأن هذا الجزء منخفض، باعتباره مجاري وادي قد يم وقع البناء فوقه من قبل المتساكين. وقد اقتربت الدراسة الأولية إنجاز منشأة مائية (2x21) تمر تحت الطريق الجبوبية عدد 27 إلى حدود بداية السبخة عبر الحي وأمام المساكن، ولما تبين أن هذه المنشأة ستكون حاجزاً أمام أبواب المتساكين، فقد تم خلال الدراسة التنفيذية تحين الدراسة الأولية لزالة هذا الحاجز من أمام المساكن، وتم اقتراح إنجاز طريق قناة (canal route) حيث أصبح سيلان المياه سطحي على طريق خرسانية مع انحدار عرضي وطولي مما يمنع رجوع مياه الأمطار إلى المساكن مع طرقات جانبية تمكن المتساكين من الدخول والخروج إلى مساكنهم.

أما في ما يتعلق بالفتحات في الأرضية الوسطى لتصريف مياه الأمطار، فبعد الدراسة الهيدرولوجية وخلال الدراسة التنفيذية، فقد تم اقتراح إنجاز مسيل (collecteur) (4x2 x1) لمياه الأمطار المتأتية من الأنبع المطلة على الطريق الجبوبية رقم 27 مع مياه الطريق، وهو ما يتطلب مقطع عرضي بطول 10 م خالية تماماً من أي شبكات للمستلزمين العموميين لتركيز هذا المسيل وهي فرضية غير ممكنة لوجود جميع شبكات الغاز والكهرباء والتقطير والمياه والاتصالات، وعلى هذا الأساس تم اقتراح تصريف نسبة كبيرة من مياه الأمطار عبر مسيل (1x1) ونسبة عبر المنشأة المائية OH1 وتصريف النسبة المتبقية سطحياً عند نزول كثيف للأمطار باعتبار أن السبخة قريبة وذلك عبر جعل الطريق ذو انحدار واحد في اتجاه السبخة مع ترك فتحات في الأرضية الوسطى. والسلام

- في ما يتعلق بطريق حي البياضة المؤدية إلى الطريق الجبوبية رقم 27، فقد سبق لمصالحنا الجبوبية أن قامت بإعداد قائمة تقديرية أولية في برنامج الصيانة بكلفة 2م. د على طول جملي يبلغ 8 كلم وتم إحالتها إلى ولاية نابل للنظر في إمكانية إدراجه ضمن البرامج الجبوبية للتنمية.

- في ما يتعلق بطريق حي بوшибية الرابطة بالطريق الجبوبية عدد 44، هو مسلك يربط حي بوшибية مع مسلك حнос ويبلغ طوله 1 كلم، كان بعمادة بوجربة وستنولى مصالحنا الجبوبية بإعداد قائمة تقديرية في كلفة تهيئته وإحالتها إلى ولاية نابل قصد إدراجها ضمن أحد البرامج الجبوبية للتنمية.

- في ما يتعلق بطريق حي الشنوفي، الكائن بعمادة بن عياش والذي يبلغ طوله 1,5 كلم، فنصفه معبى والنصف الآخر ترابي، وقد سبق لمصالحنا الجبوبية أن قامت بإعداد قائمة تقديرية أولية في الأشغال بكلفة 953 ألف دينار وتمت إحالتها إلى ولاية نابل قصد إدراجها ضمن أحد البرامج الجبوبية للتنمية.

- في ما يتعلق بطريق الذربوات، فهو جزء من مسلك قرعة ساسي للإتي آمنة يبلغ طوله 1,2 كلم، من بينها 800 متر معبدة و400 متر ترابي، وقد قامت مصالحنا الجبوبية بإعداد قائمة تقديرية أولية للأشغال بكلفة 777 ألف دينار وتمت إحالتها إلى الولاية قصد إدراجها ضمن أحد البرامج الجبوبية للتنمية.

- في ما يتعلق بالطريق الرابطة بين بلباس وديار الحجاج، فهو مسلك ترابي مؤدي إلى البحر يبلغ طوله 5,2 كلم وقد قامت مصالحنا الجبوبية بإعداد قائمة تقديرية أولية للأشغال بكلفة 3417 ألف دينار وإحالتها إلى الولاية قصد إدراجها ضمن أحد البرامج الجبوبية للتنمية.

والسلام

السؤال الكتافي الثاني

للنائبة نورة الشبراكي

**الموضوع:** سؤال كتافي حول وضعية تصريف مياه الأمطار بالطريق الرئيسية MC27 في طور الإنجاز.

تحية وبعد،

عمل بمقتضيات الفصل عدد 114 من الدستور والفصل عدد 129 من النظام الداخلي.

تبعاً لما لوحظ من بطيء في نسق سير مشروع مضاعفة وتعبيد الطريق الرئيسية MC27 وما لوحظ من تغير حيث يتم اللجوء إلى حلول ترقيعية في مستوى الأجزاء التي تم تصفيتها في المناطق الوسطى الفاصلة بين جزئي الطريق في الاتجاهين المعاكسين حيث تم القيام بفتحات اعتبارها عدد هام من الفنين وذوي الاختصاص إنها حلول غير مألوفة مما يدل على ان الدراسة الأصلية ربما لم تكن تحتوي هذه الفتحات وهي تتنزل في إطار اصلاح عملية صلب مياه الأمطار بعد أن أثبتت الأمطار الأخيرة أن سيلان المياه السطحية لا يسير بانسياب مريح. كما ان الرابط بشبكات تصريف مياه الأمطار يشهد تغيراً في نفس السياق، حيث يتوجه العمل نحو احداث منشأة مائية في حي سكني لسيلان المياه السطحية نحو السبخة الغربية أمام الطلب الملحق للمواطنين القاطنين بالحي المذكور لإيجاد حلول تضمن لهم الإبقاء على صبغة الحي على امل ان يتم تعبيده لاحقاً.

بني خداش بعد تدخل مصالح بلدية المكان توفير قطعة أرض للغرض، يُشرفنا إفادتكم بما يلي:

حيث أنّ مصالح بلدية بني خداش قد تولّت النظر في طلب المندوبيّة الجهويّة لشؤون المرأة والأسرة بمدينتي حول التفوّت في قطعة أرض مساحتها 1200 متر مربع لفائدة نادي الأطفال القديم لإحداث نادي أطفال جديد بالجهة لتعويض نادي الأطفال القديم الذي لم يعُدّ وظيفياً بسبب الإشكاليات المرتبطة بوضعيته العقاريّة، وقد تمت الموافقة من قبل أعضاء المجلس البلدي على التفوّت بموجب محضر جلسة مؤرخ في 03 مارس 2025.

هذا ويتم حالياً العمل على استكمال إجراءات تخصيص الأرض بالتنسيق مع مصالح وزارة أملاك الدولة والشؤون العقارية لتتولّي الوزارة إثر ذلك برمجة مشروع إحداث نادي أطفال بمعتمدية بني خداش وطلب تخصيص الاعتمادات اللازمة لإعداد الدراسات بالتنسيق مع مصالح وزارة المالية.

أفدنكم بذلك وتقبلوا منا فائق الاحترام والتقدير والسلام

#### السؤال الكتابي

#### للنائبة آمال المؤدب

عملاً بأحكام الفصل 114 من الدستور والفصل 129 من النظام الداخلي لمجلس نواب الشعب، أتشرف بأن أحيل إليكم الأسئلة الكتابية التالية

الموضوع: حول أشغال دار ثقافة أحمد بوليمان بباب سويقة.

سيدي الفاضلة،

على إثر قرار الإخلاء الصادر عن ولاية تونس لأشغال الصيانة وبعد غلق المقر القديم المطل على ساحة باب سويقة وتغيير مقر دار الثقافة أحمد بوليمان بباب سويقة إلى مقر جديد بالحلفاوين منذ 7 أوت 2023 أتساءل لماذا لم تكتمل الدراسات؟

لقد وقع رصد 840 مليون دينار (800 مليون دينار تمويل وزارة الثقافة و40 مليون من قبل المجلس الجهوي) لدراسة وإتمام الأشغال في غضون سنة ومع الأسف بتعطل الدراسة وانطلاق الأشغال سيؤثر سلباً على قيمة المشروع حيث أن أسعار مواد البناء ما فتئت تزداد يوماً بعد يوم ووضعيّة العقار تزداد سوءاً بالتوازي.

ومن ناحية الملف المرجعي، فإنّ ملكية العقار ترجع إلى ملك الدولة والعقد مسجل ولا لبس فيه وكان التخصيص لفائدة وزارة الثقافة في انتظار استكمال إجراءات الخلاص.

سيدي الوزيرة،

تشمل الأشغال أساساً إعادة الشبكة الكهربائية وشبكة توزيع المياه كما تشمل إعادة تهيئـة قاعة العروض (المقاعد ونظام الصوت والإضاءة) وهيئة المكاتب وعزل الأسقف تفادياً من المياه والنظر في إزالة المدارج الخارجية التي وقع بناءها على الرصيف منذ عقدين مما شوه المنظر الخارجي لدار الثقافة ولساحة باب سويقة.

سيدي الوزيرة،

الرجاء التفضل بإعطاء الأهمية والعناية الازمة لمشروع تهيئـة دار الثقافة أحمد بوليمان بباب سويقة لما لها من إشعاع ثقافي وترفيهي لمعتمديتي بباب سويقة والمدينة.

وتفضّلوا سيدتي الوزيرة بقبول وافر الاحترام والتقدير. والسلام

#### السؤال الكتابي

#### للنائبة عاطف الشنقي

عملاً بأحكام الفصل 114 من الدستور والفصل 129 من النظام الداخلي المجلس نواب الشعب أتشرف بأن أحيل إليكم سؤالاً كتابياً.

• ممّا يتم تعيين المندوب الجهوي لشؤون المرأة والأسرة نظراً لحالة الشغور في الخطة المذكورة بولاية باجة؟ والسلام إجابة السيدة وزيرة الأسرة والمرأة

#### والطفولة وكبار السن

الموضوع: حول سؤال كتابي موجه من عضوة مجلس نواب الشعب السيدة عاطف الشنقي

المرجع: مكتوبكم عدد 684 الوارد بتاريخ 28 فيفري 2025

تحية طيبة وبعد،

بعاً مكتوبكم المشار إليه بالمرجع أعلاه والمتعلّق بسؤال كتابي موجه من عضوة مجلس نواب الشعب المحترمة السيدة عاطف الشنقي حول تاريخ تعيين مندوب جهوي لشؤون المرأة والأسرة بباجة، يشرفنا إعلامكم أنه تم بتاريخ 17 مارس 2025 تعيين مندوب جهوي لسد الشغور الحاصل، هذا وتعمل الوزارة على تأمين استمرارية العمل بكلّة المندوبيات الجهوية المسجلة باعتماد معياري الكفاءة والخبرة، وذلك ضماناً لحسن تجسيم توجّهات الوزارة على المستوى الجهوي وتأمين تنفيذ برامجها في أفضل الظروف.

أفدنكم بذلك وتقبلوا منا فائق الاحترام والتقدير، والسلام.

#### السؤال الكتابي

#### للنائب عبد السلام الحمواني

عملاً بأحكام الفصل 114 من الدستور والفصل 124 من النظام الداخلي لمجلس نواب الشعب أتوجه إليكم بالسؤال الكتابي التالي:

➤ ممّا يتم الـاذن لصالحـكم الجهـوي بالـشروع في اـعداد الـدراسـات للـإحداثـ نـادي أـطفـالـ بـمعـتمـديـةـ بـيـ خـداـشـ؟

➤ أـمامـ الـوضـعـيـةـ الـتيـ أـصـبـحـ عـلـيـهاـ نـادـيـ أـطـفـالـ بـالـجـهـةـ حيثـ اـسـتـحـالـ اـسـتـغـلـالـ اـفـضـاءـ الـخـارـجـيـ بعدـ اـعادـتـهـ لـصـاحـبـهـ بـصـدـورـ حـكـمـ قـضـائـيـ هـائـيـ وـأـيـضاـ عـدـمـ قـدـرـتـكـمـ عـلـىـ التـدـخـلـ فـيـ الـلـصـيـانـةـ بـسـبـبـ الـوـضـعـيـةـ الـعـقـارـيـةـ نـطـلـبـ مـنـ سـيـادـتـكـمـ التـسـرـعـ بـالـإـذـنـ لـصـالـحـكـمـ فـيـ إـعـادـ الـدـرـاسـاتـ لـلـإـحداثـ نـادـيـ أـطـفـالـ بـالـجـهـةـ بعدـ تـدـخـلـ بـلـدـيـةـ الـمـكـانـ وـتـوـفـرـ قـطـعـةـ أـرـضـ.ـ والـسـلامـ

إجابة السيدة وزيرة الأسرة والمرأة

#### والطفولة وكبار السن

الموضوع: حول سؤال كتابي موجه من عضو مجلس نواب

الشعب السيد عبد السلام الحمواني

المرجع: مكتوبكم عدد 582 الوارد بتاريخ 28 فيفري 2025

تحية طيبة وبعد،

بعاً مكتوبكم المشار إليه أعلاه والمتعلّق بسؤال كتابي موجه من عضو مجلس نواب الشعب المحترم السيد عبد السلام الحمواني بخصوص الشروع في إجراءات إحداث نادي أطفال بمعتمدية

- تم بتاريخ 07 نوفمبر 2024 عقد جلسة عمل برئاسة السيد والي تونس تعهدت خلالها المصالح الجهوية للتجهيز بتونس بالملف مع ضرورة موافاتها بمذكرة شرح أسباب حتى يتسمى لها إنجاز المشروع بالتوافق مع التسوية العقارية. وهو ما تم بالفعل بتاريخ 04 ديسمبر 2024.

- المشروع حاليا بصدده التعهد من قبل الإدارة الجهوية للتجهيز بتونس قصد تعين المصممين والانطلاق في الدراسات.

وتفضلا بقبول فائق الاحترام والتقدير. والسلام

السؤال الكتابي

للنائب سيرين مرابط

عملا بأحكام الفصل 114 من الدستور والفصل 129 من النظام الداخلي لمجلس نواب الشعب اشرف بأن أحيل إليكم الأسئلة الكتابية التالية:

**الموضوع:** حول تسوية وضعية المنشطين التعاقديين بنظام الحصة الواحدة.

تحية طيبة،

كنت قد طرحت على الوزيرة السابقة سؤال كتابي بتاريخ 13 ماي 2024 (مراسلة عدد 0001699-3000-26-2024) بتاريخ 23 ماي 2024 وأجابتني الوزيرة المكلفة بالنيابة بتاريخ 24 جوان 2024

واستنادا على هذه الإجابة أود طرح العديد من النقاط المستجدة في هذا الموضوع ومعرفة الآتي:

- مدى تفاعل الوزارة وانخراطها في التوجّه العام للدولة نحو القطع مع التشغيل المهبّ؟
- تسوية وضعية المنشطين التعاقديين بنظام الحصة الواحدة والذين يبلغ عددهم حسب إجابتكم 506 متعاقد بعد الأمر الرئاسي الذي يقضي بالقطع مع التشغيل المهبّ؟
- تجديد العقود من عدمه في ظل فراغ تعاقدي وبداية سنة إدارية جديدة؟
- مدى تفاعل الوزارة ومصالحها مع المؤسسات المعنية بالتسوية وخارطة العمل التي أعدتها؟
- مسألة التنظير وتوزيع الاختصاصات داخل هيأكل الوزارة في وجود اختصاصات مختلفة بين الاختصاصات الفنية والاختصاصات الإدارية في وجود أوامر ترتيبية تقضي بالتسوية؟
- تأثير تراجع مناظرات المنشطين بنظام الحصة؟ والسلام

إجابة السيدة وزيرة الشؤون الثقافية

**الموضوع:** إجابة عن السؤال الكتابي الموجه من قبل النائب السيدة سيرين مرابط حول تسوية وضعية المنشطين التعاقديين بنظام الحصة.

**ال المرجع:** إحالتك عدد 0000319-3000-26-2025 الواردة بتاريخ 31 جانفي 2025.

تحية طيبة وبعد،

بعا للاجحالة المشار إليها بالمرجع أعلاه والمتعلقة بالسؤال الكتابي الموجه من قبل النائب السيدة سيرين مرابط حول تسوية وضعية المنشطين التعاقديين بنظام الحصص بالمركبات الثقافية ودور الثقافة، يُشرفني إفاده السيدة النائب بما يلي:

إجابة السيدة وزيرة الشؤون الثقافية

**الموضوع:** إجابة عن السؤال الكتابي الموجه من قبل النائب السيدة أمال المؤدب بخصوص مشروع الهيئة الشاملة لدار الثقافة باب سويقة

باب سويقة.

**ال المرجع:** إحالتك الواردة بتاريخ 07 فيفري 2025.

تحية طيبة وبعد،

تبعا للاجحالة المشار إليها بالمرجع أعلاه والمتعلقة بالسؤال الكتابي الموجه من قبل النائب السيدة أمال المؤدب بخصوص مشروع الهيئة الشاملة لدار الثقافة باب سويقة، يُشرفني إفاده السيدة النائب بما يلي:

#### 1. بخصوص الملف العقاري للمشروع:

- المساحة: 2900,2 م<sup>2</sup>

- **الملكية:** عقار ملك الدولة الخاص باقتناه من الشركة الوطنية العقارية للبلاد التونسية بموجب عقد ممضى في 01 فيفري 1997 وشهادة تأمين رسوم تملك بملك الدولة الخاص مؤرخة في 01 فيفري 1997.

- وزارة الشؤون الثقافية بصدده التنسيق مع مصالح الشركة العقارية الوطنية للبلاد التونسية لإتمام إجراءات تفعيل عقد الشراء وتم للغرض مكاتب مصالح الشركة في 24 أكتوبر 2024 باعتبار وأن الدولة ممثلة في وزارة الشؤون الثقافية أوفت بتعهداتها بتحويل الاعتمادات الخاصة باقتناه العقار والمؤسسة في حالة نشاط منذ التسعينات.

#### 2. الملف الفكي:

- يعد مشروع الهيئة الشاملة لدار الثقافة باب سويقة مشروععا جهريا تحت اشراف المجلس الجهوبي وذلك حسب مقتضيات الأمر عدد 1711 لسنة 2012 المؤرخ في 04 سبتمبر 2012 ويتعهد بإنجازه (دراسات وأشغال) صاحب المشروع المفوض والمتمثل في الإدارة الجهوية للتجهيز بتونس وذلك وفقا لمقتضيات الأمر الحكومي عدد 967 لسنة 2017 المؤرخ في 31 جويلية 2017 والمتعلق بتنظيم انجاز البناءات المدنية.

- وزارة الشؤون الثقافية ملتزمة بمشروع هيئة وصيانته دار الثقافة باب سويقة منذ سنة 2020 حيث قامت مصالحها الفنية المركزية بإحالته البرنامج الوظيفي الخاص بمشروع الهيئة الشاملة إلى الجهة بتاريخ 04 ديسمبر 2020 وقد تم تحينه بطلب من الإدارة الجهوية للتجهيز بتونس بتاريخ 13 مارس 2023.

- الوزارة بصدده المتابعة الحينية للمشروع والتنسيق مع الجهة قصد استكمال جميع مراحل التخصيص باعتبار أن الفصل 12 من الأمر الحكومي عدد 967 لسنة 2017 المؤرخ في 31 جويلية 2017 والمتعلق بتنظيم انجاز البناءات المدنية نص وجوبا بأن يخضع كل مشروع بناءة مدنية إلى إعداد الملف المرجعي المتمثل بالأساس في سند ملكية أو أي كتب اداري في الملكية أو كل ما يفيد تخصيص قطعة الأرض لصاحب المشروع.

- تم إدراج المشروع ضمن أعمال اللجنة الجهوية على مستوى ولاية تونس للتسريع في إنجاز المشاريع العمومية المعطلة وفقا لمقتضيات قرار السيد رئيس الحكومة المؤرخ في 13 جوان 2023.

وحيث أن هاته الجامعات وخاصة منها المدرسة العليا الخاصة للتقنيات ابن خلدون رفضت مطالب النفاذ إلى المعلومة للحصول على المعطيات المطلوبة بتعلة أنها ليست بمعرفة عمومي وبالتالي لا تخضع لأحكام قانون الحق في النفاذ للمعلومة (القانون الأساسي عدد 22 لسنة 2016 المؤرخ في 24 مارس 2016).

سيدي الوزير،

أصبح طلبة الجامعات الخاصة اختصاص "هندسة معمارية" ضحية الابتاز المنهج علمًا وأن هيئة المهندسين المعماريين قد بادرت بترسيم كل طالب تقدم بملف كامل طبقاً للتراث المعمول بها حفاظاً على مصداقية المهنة من ناحية الكفاءة والجدارة.

ومن غير المنطقى رفض هاته الجامعات إعطاء القائمة الورقية في أسماء المهندسين والمؤطرين في المواد النظرية والتطبيقية لكل سنوات الدراسة مختومة من الجامعة ونسخة ورقية من برامج الدراسة مع عدد الساعات لكل مادة بعنوان كل سنوات الدراسة الجامعية في الهندسة المعمارية علماً وأن وزارة التعليم العالي والبحث العلمي أكدت في إجابتها حول موضوع طلب "النفاذ إلى المعلومة" أنه يمكن للمعنيين الاتصال مباشرةً بالمؤسسة المذكورة على أحكام قانون الحق إلى "النفاذ إلى المعلومة".

سيدي الوزير،

الرجاء التفضل بحلحلة المسألة والوقوف إلى جانب الطلبة العالقين من أجل حصولهم على المعطيات المطلوبة وإلزام الجامعات المتلقعة في مذ هذه المعطيات للمعنيين بالأمر لاستكمال ملفاتهم بهدف ترسيمهم بجدول هيئة المهندسين المعماريين حتى يتسع لهم الحصول على الشهادة الوطنية في الهندسة المعمارية المعترف بها من قبل وزارة التجهيز والإسكان وممارسة المهنة. وشكراً. والسلام

إجابة السيد وزير التعليم العالي

والبحث العلمي

**الموضوع:** حول الإجابة على سؤال كتابي

**المراجع:** إحالتك عدد 2025-26-3000-0000334 بتاريخ 03 فيفري 2025.

تحية طيبة،

وبعد، تبعاً لإحالتك المشار إليها بالمرجع أعلاه، حول الإجابة على سؤال كتابي للسيدة النائبة "أمال المؤدب" بخصوص الوضعية الخاصة بطلبة الهندسة المعمارية بالمؤسسات الخاصة للتعليم العالي، يشرفني مذكركم بالمعطيات التالية:

► في إطار معالجة المطالب الصادرة عن خريجي المؤسسات الخاصة للتعليم العالي والذين استكملوا التكوين في اختصاص الهندسة المعمارية تولت مصالح الوزارة إشعار جميع المؤسسات الخاصة للتعليم العالي المعنية بضرورة احترام مقتضيات القانون الأساسي عدد 22 لسنة 2016 المؤرخ في 24 مارس 2016 والمتعلق بالحق في النفاذ إلى المعلومة، خاصة وأن القانون الأساسي عدد 22 لسنة 2016 المؤرخ في 24 مارس 2016 والمتعلق بالحق في النفاذ إلى المعلومة، يلزم المؤسسات الخاصة للتعليم العالي على غرار المؤسسات الجامعية العمومية بتوفير جميع المعطيات والوثائق المتعلقة بالمسار الدراسي لطلبتها.

## (1) حول تسوية وضعية المنشطين المتعاقدين بنظام الحصة بالمركبات الثقافية ودور الثقافة ومدى تفاعل الوزارة وانخراطها في

التوجه العام للدولة نحو القطع مع أشكال التشغيل البشري.

\* تولت مصالح الوزارة والمؤسسات العمومية الراجعة إليها بالنظر موافاة مصالح الوظيفة العمومية برئاسة الحكومة بالمعطيات الإحصائية وبالنعكس المالي لتسوية وضعية العاملين بآليات التشغيل البشري من فهم المنشطين المتعاقدين بنظام الحصة بالمركبات الثقافية ودور الثقافة في انتظار صدور النصوص الترتيبية في الغرض لتطبيق أحكامها.

## (2) بخصوص النقطة المتعلقة بتجديد العقود من عدمه.

\* تولت 16 مندوبيّة جهوية للشؤون الثقافية تجديد عقود المنشطين المتعاقدين بنظام الحصة الراجعين إليها بالنظر وتم التأشير عليها من قبل الوزارة وإرجاعها إلى المندوبية الجهوية لإتمام إجراءات خلاص المعينين بالأمر (في انتظار إتمام العملية بالنسبة للمندوبية الثمانية المتبقية).

## (3) بخصوص النقطة المتعلقة بتأخر نتائج مناظرات المنشطين بحساب الحصة:

\* بالنسبة لمناظري انتداب متصرفي المصالح الثقافية (51 خطة) والمترشفين المساعدين للمصالح الثقافية (20 خطة) فإن اللجان قد أتمت مرحلة الفرز وباشرت أعمال التقييم التي قطعت أشواطاً متقدمة في انتظار موافاتها ببعض المعطيات المنقوصة التي تخص ملفات ترشح مجموعة من المرشحين حيث تولت الوزارة مراسلة مؤسسات التعليم العالي المعنية لمدتها بالمعطيات المطلوبة وحال إجابتها في الموضوع ستستأنف اللجان أعمالها لإتمام عملية التقييم والتصرّح بالنتائج النهائية في أحسن الظروف.

\* بالنسبة لمناظرة انتداب كتبة تصرف للمصالح الثقافية (26 خطة) ستشرع لجنة المناظرة في أعمال الفرز في أقرب الآجال.

وتفضلاً بقبول فائق الاحترام والتقدير. والسلام

السؤال الكتابي

للنائبة آمال المؤدب

عملاً بأحكام الفصل 114 من الدستور والفصل 129 من النظام الداخلي لمجلس نواب الشعب، أتشرف بأن أحيل إليكم السؤال الكتابي التالي:

**الموضوع:** حول الوضعية العالقة لطلبة الهندسة المعمارية بالجامعات الخاصة

**المصاحيب:** ملف في الغرض.

سيدي الوزير،

نجيطم علماً أن وضعية العديد من طلبة الهندسة المعمارية الذين اجتازوا امتحان ختم التخرج والترخيص (jury de fin d'études et jury de stage)، باتت عالقة فيما يتعلق بإجراءات الترسيم في جدول هيئة المهندسين المعماريين وهذا جزءٌ عدم تمكينهم من الحصول على الوثائق والمعطيات المطلوبة من قبل بعض الجامعات الخاصة.

سنوات 2022 و 2023 و 2024 من الشروع في إجراءات التكوين التكميلي بقصد الحصول على المعادلة.

• أما بالنسبة إلى الملفات التي لم يوفر أصحابها ما يفيد القيام بالتربيصات اللازمة تحت إشراف كليات الطب بتونس، فلقد تمت دعوتهن من قبل اللجنة القطاعية للمعادلات الخاصة بالعلوم الطبية وشبه الطبية لاستكمال تربيصات إضافية. وتمت تسوية وضعياتهم من قبل اللجنة في اجتماعها المنعقد بتاريخ 29 جانفي 2025 وتمت مراسلة المعنين مطالبهم بالشروع في إجراءات التكوين التكميلي بقصد الحصول على المعادلة.

• هذا، وتتجدر الإشارة أن اللجنة القطاعية للمعادلات الخاصة بالعلوم الطبية وشبه الطبية تتولى خلال اجتماعاتها الدورية دراسة ملفات المعادلة حالة بحالة وتحرص على التثبت من توفر جميع الشروط المستوجبة للحصول على معادلة الشهادات العلمية في مجال العلوم الطبية والصيدلانية بالنظر إلى خصوصية التكوين وعلاقته بمجال الصحة العامة كما تحرص على ضمان تطبيق مبدأ المساواة بين كافة المرشحين للحصول على المعادلة.

وتفضلوا، سيدي رئيس المجلس، بقبول فائق عبارات التقدير والاحترام. والسلام

#### السؤال الكتابي

##### للنائب حسام محجوب

عملا بأحكام الفصل 114 من الدستور والفصل 129 من النظام الداخلي لمجلس نواب الشعب، أتوجه بالسؤال التالي إلى السيد وزير التعليم العالي والبحث العلمي

**الموضوع:** حول إعداد مشروع بيداغوجي يتعلق بالطاقات المتعددة من قبل جامعة سوسة.

تبعا للإجابة الواردة علينا من طرف السيد رئيس الحكومة بتاريخ 17 جانفي 2025 إثر سؤالنا الموجه إليه بتاريخ 26 نوفمبر 2024 والمتعلق بإحداث مؤسسة تعليم عال بمعتمدية مساكن من ولاية سوسة حيث تضمنت الإجابة الإجراءات التي يخضع إليها إحداث مؤسسة تعليم عال، بهمني إعلامكم أن معتمدية مساكن تضم أحد أهم الصناعات على مستوى وطني من حيث النوعية والطاقة التشغيلية مثل مصنع ليوني والشركة التونسية لصناعة الإطارات المطاطية حيث تشهد هذه الصناعات تجدیدا وتحولا جذريا في علاقة بالطاقات المتعددة وهذا ما سيمثل مستقبلا أهم الاختصاصات التي تتطلبها سوق الشغل.

وعليه بات من الضروري التفكير جديا في إعداد مشروع بيداغوجي من قبل جامعة سوسة يتعلق بالطاقات المتعددة ليكون من أهم الاختصاصات التي يمكن أن يوفرها برنامج إحداث مؤسسة تعليم عال بمعتمدية مساكن.

• فما هي الإجراءات التي تعتمد وزارة التعليم العالي والبحث العلمي اتخاذها قصد إعداد مشروع بيداغوجي يتعلق بالطاقات المتعددة ليكون أحد الاختصاصات وأهداف إحداث مؤسسة تعليم عال بمعتمدية مساكن؟

في انتظار ردكم وتفاعلكم مع ما تقدمنا به لكم منا كل الاحترام والتقدير وكلنا أمل في العمل سويا من أجل تلبية مطالب المواطنين خدمة للمصلحة العليا للوطن. والسلام

➤ هذا وتعمل الوزارة على تفادي النقصان التي تمت ملاحظتها والمتعلقة بنقص المعطيات المقدمة من قبل المؤسسات الخاصة للتعليم العالي وعدم تحسيتها في بعض الحالات بتفعيل منصة رقمية خاصة بالتصريف في المؤسسات الخاصة للتعليم العالي وهي حاليا طور التجربة.

وتفضلوا، سيدي رئيس المجلس، بقبول فائق عبارات التقدير والاحترام. والسلام

#### السؤال الكتابي

##### للنائب لطفي السعداوي

عملا بأحكام الفصل 114 من الدستور والفصل 129 من النظام الداخلي لمجلس نواب الشعب، أشرف بأن أحيل إليكم السؤال الكتابي التالي.

**الموضوع:** حول تعطل إسناد معادلة الشهائد الطلبة العائدون من أكرانيا.

تحية طيبة وبعد،

السيد الوزير نلفت انتباحكم أن ثلاثة من الطلبة العائدون من أكرانيا بعد إتمام دراستهم لم يحصلوا على شهادة معادلة والسبب في ذلك يعود إلى سوء تقدير منهم فعوض القيام بتسجيل أسماءهم بإحدى الكليات التونسية للقيام بدوراتهم التكوينية (stage) قاموا بصفة فردية بدورات تكوينية حسب ما طلب منهم من كليةهم بأكرانيا إلا أئمهم فوجئوا برفض طلب معادلة شهائدهم مع مطالبهم بإعادة دوراتهم التكوينية بعد التسجيل بإحدى الجامعات التونسية وهو ما تم فعلا.

إلا أنهم إلى حد الآن عندما يتصلوا بوزارتكم لا يجدون أين يودعون وثائق ثبتت إعادة دوراتهم التكوينية.

الرجاء التفاعل مع هذا الموضوع في أقرب الأجال نظرا لما أصبح يعنيه هؤلاء الطلاب من تأثيرات نفسية.

تقبلوا أسمى عبارات الشكر والتقدير. والسلام.

##### إجابة السيد وزير التعليم العالي

#### والبحث العلمي

##### الموضوع : حول الإجابة على سؤال كتابي.

**المرجع:** إحالتك عدد ص 3000-26-3000-3000575-0000575 الواردة علينا بتاريخ 24 فيفري 2025.

تحية طيبة وبعد،

تبعا لإحالتكم المشار إليها بالمرجع أعلاه، حول الإجابة على سؤال كتابي تقدم به السيد النائب "لطفي السعداوي" بخصوص تعطل إسناد معادلة شهادات الطلبة العائدون من أوكرانيا يشرفني إعلامكم بما يلي:

• في إطار التعهد بملفات الطلبة التونسيين العائدين من أوكرانيا عقدت اللجنة الوطنية لمعادلة الشهادات والعنوانين والتي تضم أعضاء من مختلف الوزارات والهيئات اجتماعين للغرض. وتمت دراسة وضعيات الطلبة الذين أتموا دراستهم عن بعد وأجتازوا الامتحانات التائية عن بعد وتقديموا بملفات مستكملة الوثائق للحصول على المعادلة. وتم تكين المتخرين منهم خلال

والالتزام لأنهم يعدون سياسيا من صنف الإطارات السامية للإدارة الجهوية بوزارة الداخلية، علما وأن مجمل الامتيازات المخولة لهم قانونا تختلف في منحة متواضعة لا تتجاوز 100 دينار بعد خروجهم إلى التقاعد بحيث أصبح المعتمد المتقدعا لا تتعدي جرایة الألف و 200 دينار.

وحيث أن يقيننا كبير في دعمهم ورعايتكم سيدى وزير الداخلية فإننا نلتمس منكم مجددا.

1. الإذن بمتاعبهم بالزيادات الدورية في الأجور التي توقفت منذ سنة 2016 ووضع سلم تأجير يعتمد مقاييس موضوعية وقانونية عادلة ويفصل بين الاستثمارية ويقطع مع الصيغة الإحسانية.

2. وضع قانون أساسي للسلك يحفظ الحقوق ويضمن حدًا أدنى من الكرامة لا سيما لفائدة المحالين على التقاعد.

3. تمتيع أبناء السلك بالخدمات الصحية بمستشفى قوات الأمن الداخلي على غرار بقية أسلاك وزارة الداخلية

أملنا وطيد لإنصاف هذا السلك

وفقكم الله ويسير رسالتكم الوطنية الجليلة.

والسلام

**إجابة السيد وزير الداخلية**

#### بطاقة

تضمنت إجابة عن سؤال كتبي صادر عن النائب

مجلس نواب الشعب "صالح الصيادي"

دائرة المستير2

#### موضوع السؤال الكتبي:

"حول مراجعة الوضعية الإدارية والمالية لسلك المعتمدين  
والاذن بعدم استثنائهم من الزيادات الدورية في الأجور والجراءات"

#### نص الإجابة:

عزم مصالح وزارة الداخلية تقديم التوضيحات التالية حول استفساركم عن الوضعية الإدارية والمالية لسلك المعتمدين:

➤ الزيادات الدورية في أجور المعتمدين من مشمولات مصالح رئاسة الحكومة ويتم تأجيرهم اعتمادا على الأمر المؤرخ في 29 أكتوبر 1991 المتعلقة بضبط المرتب الشهري والإمتيازات العينية المخولة للكتاب العامي للولايات وللمعتمدين الأول والمعتمدين والمنقح بالنصوص اللاحقة.

➤ يتم تمكين من حافظوا على تأجيرهم الأصلي بقرار من رئيس الحكومة من الزيادة في الأجور اعتمادا على الأوامر الحكومية ذات الصلة.

➤ بخصوص المتقاعدين من السادة المعتمدين فإن التشريع النافذ في مجال صرف الجرائيات التقاعد ينص على أن مراجعة جراياتهم يكون وفقا لآلية التعديل الآلي إثر إقرار زيادات تخص نظرائهم المباشرين وهو من مشمولات الصندوق الوطني للتتقاعد والحيطة الاجتماعية.

هذا، وتعمل مصالح وزارة الداخلية بكافة هيكلها المركبة ومع كافة الأطراف المتدخلة في الموضوع على دراسة ملف مراجعة

**إجابة السيد وزير التعليم العالي**

**والبحث العلمي**

**الموضوع:** حول الإجابة على سؤال كتابي.

**المرجع:** إحالتك عدد ص-3000-26-2025-0000575-3000 الواردة علينا بتاريخ 25 فيفري 2025.

تحية طيبة.

وبعد تبعا لإحالتك المشار إليها بالمرجع أعلاه، حول الإجابة على سؤال كتابي للسيد النائب "حسام محجوب" بخصوص إعداد مشروع بيادوجي يتعلق بالطاقات المتتجدة من قبل جامعة سوسة بما يسمح بإحداث مؤسسة تعليم عال معتمدية مساكن، يشرفني مدّكم بالمعطيات التالية:

- تتولى جامعة سوسة حاليا، توفير تكوينا في اختصاص "الطاقة المتتجدة" بمؤسسة راجعتين لها بالنظر كما يلي:

الشعبة	المؤسسة
الإجازة في الفيزياء والطاقة: الطاقة المتتجدة	
ماجستير البحث في الفيزياء: الطاقة	المدرسة العليا للعلوم والتكنولوجيا
الماجستير المهني في الذكاء الاصطناعي لأنظمة الطاقات المتجدة	
الإجازة في الهندسة الطافية الماجستير المهني في الهندسة الطاقة	المعهد العالي للعلوم التطبيقية وال TECHNOLOGIES

• هذا، وتتجدر الاشارة الى أنه يتم العمل حاليا طبقا لتوجهات سيادة رئيس الجمهورية، على مراجعة الخارطة الجامعية بما يسمح بحكومة التصرف في المنشآت والمؤسسات العمومية قصد تحقيق متطلبات النجاعة والتصرف وجذوى التدخلات والتوظيف الأمثل للموارد.

وتفضلا، سيدى رئيس المجلس، بقبول فائق عبارات التقدير والاحترام. والسلام

#### السؤال الكتبي

للنائب صالح الصيادي

عملا بأحكام الفصل 114 من الدستور والفصل 129 من النظام الداخلي لمجلس نواب الشعب أتشرف بأن أحيل إليكم أسئلة كتابية.

**الموضوع:** مراجعة الوضعية الإدارية والمالية لسلك المعتمدين والإذن بعدم استثنائهم من الزيادات الدورية في الأجور والجراءات.  
وبعد، يشرفني أن ألتمس من جنابكم لإذن بمراجعة الوضعية الإدارية والمالية لسلك المعتمدين بما ينص عليهم ويضع حدا لحرمانهم المستمر من الزيادات الدورية في الأجور والجراءات دون سائر الأسلال في الوظيفة العمومية مما جعلهم في أسفل سلم التأجير لا سيما بعد احتلهم على التقاعد وهم من قدمو التضحيات والصمت

- تم إنجاح 179 قضية من جملة 276 قضية بنسبة 66% بمراكز الأمن الوطني بجي الزهور، وإنجاح 194 قضية من جملة 259 بنسبة 75% بمراكز الأمن الوطني 20 مارس،

- تم تنظيم 463 حملة أمنية متعددة بكل من مركز جي الزهور ومركز 20 مارس وتم إيقاف 778 مفتش عنه بكل المراكز،

#### ➤ في مجال التصدي للإرهاب:

تسعى الوحدات الأمنية بالجهة إلى العمل على مكافحة الإرهاب من مختلف جوانبه مع اتخاذ التدابير اللازمة لضمان النجاعة عند التدخل حيث تم خلال السنة الفارطة الكشف عن 30 خلية إرهابية مقابل الكشف عن خلية واحدة في 2023.

#### ➤ في مجال الخدمات الأمنية الإدارية:

- تم خلال سنة 2024 قبول 11846 ملف مختلف يستخراج (بطاقاتتعريف وطنية جوازات سفر، شهادات إقامة....) بمراكز الأمن الوطني بجي الزهور مقابل 11330 في 2023 وقبول 15750 ملف بمراكز الأمن الوطني 20 مارس خلال نفس السنة (قبول 13740 ملف في 2023).

والجدير بالذكر أنه سيتم دراسة مشروع إحداث وحدة أمنية جديدة تعاضد المجهود الأمني للوحدات الأمنية المتواجدة بالجهة كما سيتم تعزيز إقليم الأمن الوطني بالقصررين بالعنصر البشري حال توفره أو في إطار الإنتدابات الجديدة. والسلام

#### السؤال الكافي

للنائب أحمد بنور

**الموضوع :** سؤال كافي لوزير الداخلية بخصوص الحريق الخطير الذي شب بمكتب دائرة المكاتب بالمركز العماراني الشمالي نتيجة لاستشراء الفساد والتسيب وغياب الرقابة

**المصاحب:** جواب صادر عن وزارة التجهيز ورخصة اشغال محضر مطابقة وقرار هدم وقائمة في 9 قرارات هدم وإزالة رفضت تنفيذها بلدية تونس.

تحية طيبة وبعد،

شب حريق خطير فجر يوم السبت 25 جانفي 2025 بمركب دائرة المكاتب المنكوب بالمركز العماراني الشمالي كاد يؤدي إلى ازهاق أرواح لو حدث ذلك في النهار، ناجم حسب العارفين بالتجاوزات الخطيرة التي ارتكبها الباعث العقاري وبعض الأجهزة الرقابية التي ينخرها الفساد خاصة عندما حول الميزانيين إلى طلاق ثامن صدر في شأنه قرار هدم لم ينفذ إلا جزئيا نتيجة لاستشراء الفساد والإفلات من المحاسبة والعقاب رغم توجيه عشرات العرائض إلى كل الجهات المعنية وبالأشخاص بلدية تونس وولاية تونس والدائرة البلدية بجي الخضراء من قبل المتضررين وحسب المعلومات الأولية فإن الشرارة الأولى انطلقت من الميزانيين الذي تم تحويله إلى طلاق ثامن بطريقة غير قانونية باعتبار انه مساحة مشتركة ونتيجة للأحداث العشوائية المخالفة للتشريع الجاري به العمل وبالأشخاص المتعلق بالسلامة تم الإصرار أيضاً بشبكة الصرف الصحي. ويعتقد البعض أن الشرارة الأولى ناجمة عن الضغط الذي سببه الربط الإضافي والعشوائي بالشبكة الكهربائية دون احترام لكراس الشروط للمكاتب المستودعات وقاعة الرياضة المحدثة بـالميزانيين ونفس الشيء بالنسبة لشبكة المياه حيث لم يتم احترام كراس الشروط دون أن يتخذ ضد الباعث العقاري أي إجراء نشير بهذاخصوص الى ان

الوضعية الإدارية والمالية للمعتمدين من جميع التواحي بما يكفل حسن الأداء والنجاعة في خدمة المرفق العمومي وضمان الأرضية الملائمة لنشاط السادة المعتمدين. والسلام

#### السؤال الكافي

للنائب حاتم لباوي

عملا بأحكام الفصل 114 من الدستور والفصل 129 من النظام الداخلي لمجلس نواب الشعب، أتشرف بأن أحيل إليكم السؤال الكافي التالي:

**الموضوع:** الوضع الأمني المتردي بمعتمديتي الزهور والقصررين الشمالية.

لا يزال الوضع الأمني سيئا بمدينة القصررين أمام تزايد جرائم السرقة وقطع الطريق بواسطة الدراجات النارية المجهولة والغير المرقمة المعروفة بـ "فورزا".

سبق ووعدت وزارتكم بإحداث مراكز أمنية أخرى لكن إلى حد الساعة لم نر شيئا كما سبق وبالترفيع في عدد الأمنيين الشبان لكن للأسف الوضع على حاله.

لا بناه ولا تشيد في غياب الأمن والأمان وعليه ندعوكم إلى إيجاد الحلول الجذرية في ما يخص الأمن بالقصررين.

ندعوكم مجددا سيد الوزير إلى فتح بحث وتحقيق صلب لإداراتكم قصد إيجاد الحلول فالوضع الأمني لا يسمح لا بالعيش الكريم ولا بالاستثمار ولا يبعث مؤسسات جامعية جديدة خاصة وأن الطلبة بدورهم أصبحوا من ضحايا هذه الجرائم.

وعليه تقدم بالسؤال التالي:

• متى ستتخذ وزارتكم القرارات الجريئة والجديدة في ما يخص الوضع الأمني المتردي بالقصررين الشمالية ومعتمديتي الزهور؟ والسلام

إجابة السيد وزير الداخلية

#### بطاقة

تضمن إجابة عن سؤال كافي صادر عن النائب

بمجلس نواب الشعب "حاتم الباوي"

دائرة القصررين الشمالية - الزهور

#### موضوع السؤال الكافي:

"**حول الوضع الأمني المتردي بمعتمديتي الزهور والقصررين الشمالية.**"

#### نص الإجابة:

بهم مصالح وزارة الداخلية أن تفيدكم بأن الوضع الأمني في كامل تراب الجمهورية عموما وفي ولاية القصررين خصوصا من أوكد أولويات الوزارة من حيث مقاومة الجريمة بأشكالها والتصدي لمختلف المحاولات الإرهابية.

أما فيما يخص الوضع الأمني بمعتمديتي الزهور والقصررين الشمالية فإننا نؤكد على نجاح وحداتنا الأمنية على فرض الأمن العام بالجهة المذكورة والأرقام المسجلة في مجالات مكافحة الجريمة والتصدي للإرهاب في غضون سنة 2024 خير دليل على ذلك:

➤ في مجال مكافحة الجريمة (مخدرات، سرقات عنف، قتل....)

- (3) فتح تحقيق عمليةربط العشوائي بالشبكة الكهربائية للميزانين المحول الى طابق ثامن صادر في شأنه قرار هدم.
- (4) فتح تحقيق في رفض بلدية تونس تنفيذ 9 قرارات هدم وإزالة بالمركز العماري الشمالي وكذلك رفضها اصدارات هدم وإزالة أخرى.
- (5) إلغاء التراخيص الفاسدة المتعلقة بالسماح باحتلال الطريق العمومي وبالأخص الرصيف.
- (6) إلزام بلدية تونس بإصدار قرارات إزالة بخصوص المارقين من أصحاب المقاهي والمطاعم الذين حولوا الأرصفة إلى ملكية خاصة في ظروف فاسدة ويتراخيص فاسدة.
- (7) فتح تحقيق في رفض بلدية تونس اصدار قرارات إزالة بخصوص تشويه البناءات والجدران وجمالية المدينة بواسطة اللافتات الاشهارية والمكيفات المثبتة بطريقة عشوائية دون الحصول على موافقة المترشحين في الملكية.
- (8) فتح تحقيق في نظام الاشعار بالحريق الموضوع بطريقة صورية منذ سنة 2012 وهذا بإمكانكم التثبت منه بالعين المجردة والدليل على ذلك انه عند نشوب الحريق تم التقطن اليه بعد ظهور الدخان من قبل حارس المركب لأن نظام الاشعار لا يعمل ورغم ذلك تحصل الباعث العقاري على شهادة الوقاية.
- (9) متابعة البحث الجاري الآن من قبل الشرطة الفنية بغية محاسبة من تسبب في الحريق الذي كاد يودي بعشرات الأرواح خاصة اذا علمنا ان مدارج النجدة لا توفر فيها الشروط الفنية وشروط السلامة من حيث المتنانة ومساحتها المشتركة تم تحويلها الى مطعم ومقهى.
- (10) فتح تحقيق في بلدية تونس التي رفضت اصدار قرار غلق في المقى والمطعم المحدث بمساحة مشتركة بها مدرج نجدة ضد استشراء الفساد.

في انتظار جوابكم، تقبلوا فائق عبارات التقدير والاحترام.  
والسلام

#### **إجابة السيدة وزيرة التجهيز والإسكان**

**الموضوع:** حول الإجابة على سؤال كتابي تقدم به النائب السيد أحمد بنور.

**المرجع :** مكتوبكم عدد 13-2024-0001-1734 الموجه إلينا بتاريخ 27 جوان 2024.

وبعد، تبعاً لمكتوبكم المشار إليه بالمرجع أعلاه والذي أحيلت من خلاله سؤالاً كتابياً تقدم به النائب السيد أحمد بنور، بخصوص عدم قيام ديوان قيس الأراضي والمسح العقاري بالتقسيم العمودي لمركب دائرة المكاتب بالمركز العماري الشمالي، يشرفني إعلامكم أن مصالح ديوان قيس الأراضي والمسح العقاري قد قامت بتاريخ 9 جانفي 2013 بمعاينة العقار المذكور موضوع مطلب التقسيم عدد 122413 ولاحظت عدم تطابق بين الأمثلة المقدمة من قبل الخبير (مشروع التقسيم الذي يتضمن 4 مخازن بالطابق السفلي الأول والثاني) مع الوضعية الميدانية للمركب والمتمثلة في وجود 3 مخازن فقط بالطابق السفلي الأول والثاني، وبالتالي طلبت من الحريف

الباعث العقاري تحصل على رخصة اشغال ومحضر مطابقة الاشغال للأمثلة المودعة ببلدية تونس والحال ان ديوان قيس الأراضي أكد من خلال رسالة وجهتها الى وزارة التجهيز خلال سنة 2024 ان المركب غير مطابق للأمثلة مما جعل الديوان يعزف عن القيام بالتقسيم العمودي للمركب وهذا ملف فساد على معنى الفصل 96 من المجلة الجزائية تنمى ان تبادروا بفتح تحقيق في شأنه دون الحديث عن عدم توفر ادنى شروط السلامة بالمركب رغم حصول الباعث العقاري في ظروف مشبوهة على شهادة وقاية سنة 2019 وليس سنة 2012 كما ينص على ذلك القانون فقد تم وضع نظام اشعار بالحريق صوري ولا يعمل باعتبار ان التجهيزات المتعلقة به غير متوفرة زيادة على غياب قوارير الإطفاء وهذا بالإمكان معاينته بالعين المجردة منذ سنة 2012 والى حد الان ومن عجائب الأمور التي حدثت بذلك المركب المنكوب ان احد الخارجين على القانون احدث مقهى ومطعم بمساحة مشتركة بها مدرج نجدة ورغم توجيه عشرات العرائض لمختلف الجهات المعنية وبالأخص بلدية تونس بغية اصدار قرار غلق الا انه لم تتم الاستجابة لذلك الى حد الان وهذا مظهر من مظاهر الفساد على معنى الفصل 96 من المجلة الجزائية والفصل 2 من القانون عدد 10 لسنة 2017 المتعلق بالتبليغ عن الفساد وحماية المبلغين. أما عن البناء الفوضوي داخل المركب فحدث ولا حرج وبالأخص بالطابق الثاني حيث استحوذ احد المارقين على مساحة مشتركة ليضمها الى مكتبه دون اصدار قرار هدم في شأنه.

كما رفضت بلدية تونس كالعادة اصدار قرارات إزالة بخصوص المكيفات وتجهيزات الشفط التي تم تركيبها بطريقة غير قانونية من قبل أصحاب المطاعم والمقاهي الذين شوهوا المظهر الخارجي للعمارة واحتلوا رصيفها بطريقة غير قانونية. ان التجاوزات التي ارتكبها الباعث العقاري والتي يعاني من تبعاتها المشتركون في الملكية منذ سنة 2012 تم تلخيصها فيما يقارب 20 صفحة دون ان يتم التنبيه عليه من قبل نقابة المالكين طبقاً للقانون ورفع قضايا جزائية ضده باعتبار انه لم يسلم المركب طبقاً للأمثلة المقدمة لبلدية تونس ولم يرجع الأموال التي تسلّمها من اجل خدمات لم يقدمها طبقاً لتلك الأمثلة ولم يرجع الحالة الى ما كانت عليه بعد ان تم الحق اضرار جسيمة بالعمارة بعد تحويل الميزانين الى طابق ثامن صدر في شأنه قرار هدم نفذ بطريقة جزئية نتيجة لاستشراء الفساد وهذا بإمكانكم معاينته الان هذا ملف خطير من آلاف الملفات ذات التبعات الكارثية التي تستحق فتح تحقيق عميق بغية تحويل المسؤولية الجزائية للقائمين على الأجهزة الرقابية التي نخرها الفساد.

تبعاً لما تقدم وبالنظر لخطورة الأفعال المشار إليها والتي تدخل تحت طائلة الفصل 96 من المجلة الجزائية والفصل 2 من القانون عدد 10 لسنة 2017 المتعلق بالتبليغ عن الفساد وحماية المبلغين، هل تعتمدون اتخاذ الإجراءات التالية:

- فتح تحقيق في شهادة الوقاية التي تم منحها في ظروف مشبوهة دون توفر ادنى شروط السلامة منذ الحصول على رخصة اشغال الفاسدة ومحضر المعاينة الفاسد كما ثبت ذلك من خلال جواب الوزارة المكلفة بالتجهيز التي تجدون نسخة منها طي هذا.
- فتح تحقيق بخصوص الفساد المتمثل في التنفيذالجزئي لقرار الهدم الصادر منذ سنة.

تقديم رخصة البناء والأمثلة المصاحبة لها أو مشروع تقسيم مصادق عليه من قبل بلدية تونس حتى تتمكن من إتمامأشغال التقسيم وموافاته بالأمثلة الهندسية الناقلة للملكية. ولم تتوصل مصالح ديوان قيس الأراضي والمسح العقاري بالطلوب إلى حد هذا اليوم.

والسلام



محضر معاينة

31 640/12 8

الجمهورية التونسية

بلديّة تونس.

العمران - إدارة عموم

الإدارية التقريرية للبناء

مصلحة مرآة الباب  
٢٠١٢ / ٢١٩٤ / ٢٠

بعد الإطلاع على القانون عدد 33 لسنة 1975 المورّج في 14 ماي 1975 والمتصل بإصدار القانون الأساسي  
كانت عليه، يحيى التوصي بالـ، تفتحه أو تنهي.

١٤٤ على القانون عدد ١٢٢ لسنة ١٩٩٤ المؤرخ في ٢٨ نوفمبر ١٩٩٤ والمتعلق بإصدار مجلة التربية والتعريب

على، قانون الطرقات للنادرة تونس، المصادقة عليه بالأمر الموزع في 24 نوفمبر 1889 وخاصة الفصل 144 منه.

وعلى قرار رخصة البناء عدد 3086 المؤرخ في 12 ماي 2012 والأمثلة الهندسية المصاجحة والمورثة في 22 مارس 2012، وسلم لشركة الثبات العقارية والمتعلق بتغيير وضع الأشغال المرخص فيها بالقرار عدد 2964 بتاريخ 11 أوت 2011 والمتعلق ببناء ديليزين (محل للسيارات) وطريق سفي (تجارة) وسبعة طوابق علوية (مكاتب) على العقار الكائن بتقسمي المركز العمواني الشمالي القص提 الرابع مقسم عدد 2 BC - دائرة الخضراء - تونس.

وعلى مطلب شركة الثبات العقارية المؤرخ في 15 جوان 2012 والمضمون تحت عدد A1682.

كما تبين أن المحليين التجاريين المتواجددين بالطريق السفلي أشغالها متوقفة في مستوى التهيئة الداخلية. وبالتالي فإن الرخصة في الإشغال المتعلقة بالذهاب الأول (ماوى السيارات وثلاثة مخازن ومحل المقامسة) والذهاب الثاني (ماوى السيارات وثلاثة مخازن ومحل تقني) ومدخل البابا بالطريق السفلي ويوجد به محل تقني والسبعة طوابق العلوية (مكاتب) ومحل البات المصاعد والمحل التقني بالسطح يمكن استئنافها إلى شركة القبات العقارية.

مقدمة المكلفين بالمعاشرة:

- فاتح التأذفان -

المنجي بلجاج:

۲۰۱۲ اوت ۰۹

A circular stamp with a double border. The outer ring contains the Arabic text 'مairie de Tunis' at the top and 'الولاية' at the bottom. The inner circle contains the Arabic text 'رئيسي المأمور' (Resident of the Marabout). Overlaid on the center of the stamp is the name 'Résident du Marabout' in a larger, bold, black font.

الجمهورية التونسية

بلدية تونس

د.م.ف. - إدارة العرائش

الإدارية الفرعية للبلديات

مصلحة مراقبة التراخيص

2012/12/30



رخصة في الإشغال

عدد 908/12

لـ رئيس النيابة الخصوصية البلدية تونس،  
بعد إطلاعه على القانون عدد 33 لسنة 1975 المؤرخ في 14 ماي 1975 والمتعلق بإصدار القانون الأساسي  
للبلديات وعلى جميع النصوص التي نصت أو أنتهكها.  
وعلى القانون عدد 122 لسنة 1994 المؤرخ في 28 نوفمبر 1994 والمتعلق بإصدار مجلة الهيئة الترابية  
والتحجير وخاصة الفصل 73 منها.  
وعلى قانون الطرقات البلدية تونس المصدق عليه بالأمر المؤرخ في 24 نوفمبر 1889 وخاصة الفصل  
144 منه.

وعلى مطلب شركة الثبات العقارية المؤرخ في 15 جوان 2012 والمتضمن تحت عدد A1682.  
وبطريق محضر المعاينة عدد 12/640 بتاريخ في 21 جوان 2012 المتعلق بالتكليف الأول (ماوى السيارات  
وثلاثة مخازن ومحل للقمامنة) والتكليف الثاني (ماوى السيارات وثلاثة مخازن ومحل تقني) وب محل الحارس ومدخل  
البناء بالطريق السئلي ويوجد به محل تقني والسبعة طوابق الغلوية (مكاتب) ومحل آلات المصاعد والمحل التقني  
بالسطح بالبنية الكائنة بتقسيم المركز العمرواني الشمالي القسط الرابع مقسم عدد 2 BC - دائرة الخضراء - تونس.  
يرخص لشركة الثبات العقارية في إنشاء التكليف الأول (ماوى السيارات وثلاثة مخازن ومحل للقمامنة)  
والتكليف الثاني (ماوى السيارات وثلاثة مخازن ومحل تقني) وب محل الحارس ومدخل البناء بالطريق السفلي  
ويوجد به المحل التقني والسبعة طوابق الغلوية (مكاتب) ومحل آلات المصاعد والمحل التقني بالسطح موضوع  
محضر المعاينة المشار إليه أعلاه.

ملحوظة: صيغة تحرير رخصة في إنشاء المحلات التجارية  
المترامية بالطريق السئلي ود.م.ف. وإذن إدخالها إلى دائرة  
البلدية المختصة

التاريخ: 20 NOV 2012  
الوقت: 14:50  
الشخص الذي يحملها: رئيس دائرة العرائش  
الشخص الذي يشهد على ذلك: رئيس النيابة الخصوصية تونس  
الشخص الذي يشهد على ذلك: رئيس الدائرة المختصة

تونس في ٠٠ لوت ٢٠١٤

رئيس النيابة الخصوصية البلدية تونس



## ► بخصوص تمكين الشركة المخالفة من رخص اشغال دون توفر شروط السلامة:

- تم إسناد الشركة المذكورة ترخيص في الإشغال تحت عدد 908/12 بتاريخ 09/08/2012 وهو مطابق المقتضيات القانونية عدد 122 المؤرخ في 28/11/1994 المتعلق بإصدار مجلة الهيئة التربوية والعمارة خاصه في فصله 73 الذي لا ينص على وجوب الاستظهار بشهادة الوقاية قبل تسلیم تراخيص الاعمال.

## ► بخصوص الاستغلال المفروض للرصيف بالمركز العماري الشمالي:

- تم معافاة الوضعية من قبل السلطة الجهوية وتکلیف فريق عمل قصد إعداد جرد شامل في كل التجاوزات المرتكبة من طرف أصحاب المحلات المفتوحة للعموم وتمت دعوة السلطة المحلية إلى تدارك هذه الإخلالات.

والسلام

### السؤال الكتابي

للنائبين غسان يامون وباديس بالحاج علي

عملا بأحكام الفصل 114 من الدستور والفصل 129 من النظام الداخلي لمجلس نواب، أتشرف بأن أحيل إليكم الأسئلة الكتابية التالية:

#### الموضوع:

تحية طيبة،

- الرجاء التفضل بمندانا بقائمة تفصيلية في المشاريع المنجزة من قبل المجلس الجبوي بمدنين على ميزانية المجلس الجبوي بمدنين منذ سنة 2011 إلى اليوم. مع ذكر نوع المشروع وكفته المالية والمعتمدية الكائن بها المشروع؟

والسلام

إجابة السيد وزير الداخلية

### بطاقة

تتضمن إجابة على السؤال الكتابي للنائبين

بمجلس نواب الشعب

"باديس بالحاج علي" عن دائرة جربة ميدون - جربة أجيم

و"غسان يامون" عن دائرة جربة حومة السوق

#### ملخص السؤال:

طلب قائمة تفصيلية في المشاريع المنجزة من قبل المجلس الجبوي بمدنين منذ سنة 2011 إلى حد التاريخ مع ذكر نوع المشروع وكفته المالية والمعتمدية الكائن بها المشروع.

#### نص الإجابة:

بعد التنسيق مع السيد والي مدنين حول طلب موافقاتكم بقائمة تفصيلية في المشاريع المنجزة من قبل المجلس الجبوي بمدنين على ميزانية هذا الأخير منذ سنة 2011 إلى حد التاريخ مع ذكر نوع المشروع وكفته المالية والمعتمدية الكائن بها المشروع، أتشرف بأن أحيل عليكم الغرض المطلوب في قرص مضغوط يتضمن ما يلي:

### إجابة السيد وزير الداخلية

#### بطاقة

تتضمن إجابة عن سؤال كتابي صادر عن النائب

مجلس نواب الشعب "أحمد بنور"

دائرة المهدية

#### موضوع السؤال الكتابي:

"حول الحريق الذي شب بالمركب التجاري" دائرة المكاتب الكائن بالمركب العماري الشمالي".

#### نص الإجابة:

بهم صالح وزارة الداخلية تقديم التوضيحات التالية حول استفساركم عن موضوع الحريق الذي شب فجر السبت 25 جانفي 2025 بالمركب التجاري دائرة المكاتب الكائن بالمركب العماري الشمالي:

#### ► بخصوص إسناد شهادة الوقاية:

- تحصلت الشركة المالكة للمركب المذكور على الموافقة على الأمثلة الهندسية الخاصة ببنية دائرة المكاتب الكائنة بالمركب العماري الشمالي بتاريخ 17/10/2019 بعد تقديم ملف سلامة محين يحمل التغييرات الحاصلة بالبنية ومصادق عليه من طرف مكتب مراقبة مختص ومصادق عليه،

- تم بتاريخ 17/10/2019 إسناد شهادة وقاية تحت عدد 12209/16 بعد تلقي الناقص المسجلة والأخذ بالتوصيات الوقائية المفروعة من قبل صالح الحماية المدنية،

- تم سحب شهادة الوقاية إثر إدخال تغييرات على مستوى الطابق الأول واستغلال للفضاءات المشتركة والداخلية دون الحصول على تراخيص مسبقة لذلك من جهة وعدم التزام صاحب المشروع بتسويته وضعيته الإدارية والوقائية إلى اليوم من جهة ثانية، ثانية،

#### ► بخصوص المكيفات وتجهيزات الشفط المثبتة بطرق غير قانونية:

- تم إصدار قرار إزالة بتاريخ 01/09/2021 وتمت إزالة بعض المكيفات على حساب الممثل القانوني للشركة بصفته رئيس نقابة المالكين،

#### ► بخصوص قرار الهمم الصادر بشأن "الميزانين":

- بتاريخ 08/04/2021 قامت صالح بلدية تونس بهدم جزء من "الميزانين" عندما كان في طور التبيئة وحجز كمية من الرخام وتشميع إحدى مداخل البناءة وتم التنبيه على شاغلي المكاتب الموجودة بالميزانين عن طريق عدل تنفيذ بضرورة إخلاء المحلات ليتسنى تنفيذ قرار الهمم كليا،

- بتاريخ 09/03/2022 تم تنفيذ قرار الهمم عدد 2298 المؤرخ في 02 ماي 2016 تنفيذا كليا للجدار النصفية في جزءها الشاعر على مساحة 600م<sup>2</sup> وتعذر تنفيذ الجزء المتبقى الأهل بالسكان رغم تنبيه الاخلاط الصادرة مسبقا،

والوطنية للقطاع وتقديم إنجاز المشاريع المعطلة، علما وأن الوحدة التربوية في إحداث دور الشباب هي البلدية بمعدل دار شباب لكل بلدية ويتوفر بمعتمدية سوسة الرياض المتكونة من بلديتي سوسة الرياض وببلدية الزهور عدد 2 دور شباب:

\* دار الشباب الرياض مبرمج بها مشروع هيئة القاعة الكبرى، وينجز من قبل بلدية المكان، والمشروع حاليا في طور تقييم العروض لاختيار المقاولة.

\* ودار الشباب الزهور مبرمج بها مشروع هيئة يشتمل على إحداث ملعب وتجييز قاعة الرياضة ونادي الأعلام ونادي الإعلامية بكلفة تقدر بـ 600 ألف دينار منها 450 ألف دينار على حساب ميزانية الاستثمار لوزارة الشباب والرياضة و 250 ألف دينار على حساب برنامج "معا" بالشراكة مع الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية USAID والمشروع حاليا في طور الدراسات الفنية.

هذا إلى جانب وجود ملعب بلدي لكرة القدم بالزهور تمت إعادة تأهيله كليا من طرف وزارة الشباب والرياضة (حกรات الملابس والتنوير والتعشيب) بكلفة جملية تناهز 1470 ألف دينار.

ثانياً: فيما يتعلق بأسباب عدم انطلاق أشغال تجديد قاعة دار الشباب حي الرياض، فإن هذا المشروع حاليا في طور تقييم العروض وفي انتظار إتمام إجراءات استناد الصفة لانطلاق في الأشغال في أقرب الآجال بعد أن قامت الوزارة بتوفير الاعتمادات المالية الضرورية والمقدرة بـ 363 ألف دينار.

أفدناك بهذا لك غرض مفيد،

والسلام

**السؤال الكتافي  
للنائب فيصل الصغير**

**الموضوع:** حول متابعة ملف إقامة مركز تخفييم واصطياف بقلعة الأنجلوس ولاية أريانة.

تحية وبعد،

عملا بمقتضيات الفصل 114 من الدستور والفصل 129 من النظام الداخلي مجلس نواب الشعب،

في إطار متابعة المشاريع المعطلة على غرار مشروع إنجاز مركز تخفييم واصطياف بقلعة الأنجلوس علما وأن هذا المشروع مبرمج ضمن المخطط الخماسي للتنمية 2016-2020 حيث تم تخصيص 2.5 مليون دينار وتم تحويل الاعتماد للمجلس الجهوبي بتاريخ 4 نوفمبر 2020.

كما تم مد الوزارة بنتائج السير الجيوتقني بتاريخ 12 مارس 2021 وأبدت إدارة التجهيز بالوزارة عن موافقها على استخدام العقار المخصص من قبل البلدية للمشروع المذكور.

(المرجع: إحالتكم عدد 629 بتاريخ 12 مارس 2021 والوارد علينا تحت عدد 1847/2021 بتاريخ 17 مارس 2021)

وعليه نطلبك من سيادتكم مدننا بمدى تقديم ملف مشروع إنجاز مركز تخفييم واصطياف بقلعة الأنجلوس.

هذا، وفي حالة عدم اعتماد العقار يصبح من الضروري البحث عن عقار بديل بالتنسيق مع بلدية المكان والإدارة الجهوية لأملاك الدولة حسب ما نص عليه نص المشروع.

- مشاريع البرنامج الجهوي للتنمية
- مشاريع التنمية المندمجة
- المشاريع ذات الصبغة الجهوية.

والسلام

**السؤال الكتافي**

**للنائبة هالة جاب الله**

تبعا للفصلين عدد 114 من الدستور و 129 من النظام الداخلي لمجلس نواب الشعب، أتشرف بأن أحيل إليكم أسئلة كتابية.

**الموضوع:** حول مؤسسات الشباب والرياضة بمعتمدية سوسة - الرياض.

تحية طيبة،

أولا: نظرا للكثافة السكانية الكبيرة بمعتمدية سوسة الرياض وافتقارها لمركبات رياضية أو ملاعب مبنية تسعد للجمعيات وللمواطنين بممارسة نشاط رياضي منتظم ومنظم، وعدم قدرة دار الشباب في استيعاب العدد الكبير من المواطنين والطلب الكبير على النوادي، أصبح من الضروري برمجة وإحداث مؤسسات جديدة، خاصة وأنه العديد من الأراضي مخصصة على ذمة وزارتكم للاستغلال (حسب مثال الهيئة العممانية لبلدية سوسة ومخططات الوكالة العقارية للسكني).

• فمكسيتم إحداث مركب رياضي ودار شباب ثانية؟

ثانيا: منذ ما يزيد عن أربع سنوات تم رصد اعتمادات لصيانة قاعة العروض بدار الشباب وتجديد التجهيزات الصوتية، إلا أنه ولل حد الآن لم يتم صرف الاعتمادات والقيام بالأشغال اللازمة، هذا وقد وردنا أنه تم تحين قيمة الأشغال والتوفيق في الاعتمادات مرة ثانية وتکليف بلدية سوسة للقيام بالأشغال ولكن لم يتم أي إحداث وعليه فإننا نتساءل عن سبب عدم الانطلاق في أشغال تجديد قاعة دار الشباب حي الرياض وتركيز المعدات الصوتية؟ من المسؤول عن إنجاز هذه الأشغال؟ ومتى سيتم الانطلاق في التنفيذ؟

**إجابة السيد وزير الشباب والرياضة**

**الموضوع:** حول إحداث مركب رياضي ودار شباب ثانية بمعتمدية سوسة الرياض، وأسباب عدم انطلاق أشغال تجديد قاعة دار الشباب حي الرياض.

**المرجع:** إحالتكم المؤرخة في 2005-02-06 والمضمونة لدينا بمكتب الضبط المركزي تحت عدد 0002046-23-2025 بتاريخ 10-02-2025.

وبعد، تبعا لإحالتكم المشار إليها بالمرجع أعلاه والمتعلقة بالسؤال الكتابي الصادر عن النائب بمجلس نواب الشعب السيدة هالة جاب الله، حول موعد إحداث مركب رياضي ودار شباب ثانية بمعتمدية سوسة الرياض، وأسباب عدم انطلاق أشغال تجديد قاعة دار الشباب حي الرياض أتشرف بإفادتكم بما يلي:

أولا: بخصوص موعد إحداث مركب رياضي ودار شباب ثانية، فإن هذه المشاريع غير مبرمجة بالمخطط التنموي 2023-2025 الذي يعتبر الإطار القانوني لإدراج المشاريع بميزانية، وسيتم دراسة هذا المقترنات عند إعداد المخطط القادم وذلك وفقا للأولويات الجهوية

● لماذا لا يتم التنسيق مع بلدية قلعة الأندلس واستغلال قطعة الأرض المخصصة لوزارة الشباب والرياضة والمحاذاة للملعب البلدي ولقاء الرياضات الفردية والتي توفر بها مواصفات إنجاز المشروع والذي سيكون مكسب لجهة أريانة لما تحتويه منطقه قلعة الأندلس من خصوصيات طبيعية جاذبة ستساهم في انجاح واسعاع هذا المشروع.

وفي انتظار ما ستشررون به، تقبلوا منا جزيل عبارات الشكر والتقدير.

والسلام

إجابة السيد وزير الشباب والرياضة

**الموضوع:** حول إنجاز مركز التخييم والاصطياف بقلعة الأندلس بولاية أريانة.

**ال المرجع:** إحالتكم المؤرخة في 2025-01-09 تحت عدد ص-0000090-3000-26-0000090 تحت عدد 2025-01-23-0000741 بتاريخ 15-01-2025.

وبعد، تبعا لإحالتكم المشار إليها بالمرجع أعلاه والمتعلقة بالسؤال الكتابي الصادر عن النائب بمجلس نواب الشعب السيد فضيل الصغير، حول تقديم إعداد ملف إنجاز مركز التخييم والاصطياف بقلعة الأندلس بولاية أريانة أتشرف بإفادتكم بما يلي:

**أولا:** إن هذا المشروع ذو صبغة جهوية ينجز من طرف الإدارة الجهوية للتجهيز بأريانة تحت إشراف السيد والي أريانة كمشتري عمومي وذلك طبقا لمقتضيات الأمر الحكومي عدد 1711 لسنة 2012 المؤرخ في 4 سبتمبر 2012 المتعلق بضبط نوعية نفقات التصرف والتجهيزات ذات الصبغة الجهوية.

**ثانيا:** لقد تم ترسيم اعتماد قدره 200 ألف دينار ضمن ميزانية الاستثمار لوزارة الشباب والرياضة لسنة 2020 بعنوان الدراسات الفنية، وتم إعداد مثال الأشغال الخاصة المختلفة لقطعة الأرض المقترحة والકائنة بملك الدولة المحاذى لشاطئ قلعة الأندلس، ثم قامت الإدارة الجهوية للتجهيز في إطار متابعة إجراءات إنجاز هذا المشروع بمراسلة المندوبية الجهوية للتنمية الفلاحية بأريانة وذلك للتبثت من امكانية وجود قطعة الأرض المذكورة في منطقة رطبة وكذلك في منطقة مستجمعات وادي مجردة وما يترب عليه من امكانية تعرضها للفياصنات، وقد أفادت المندوبية الجهوية للتنمية الفلاحية في تقريرها أنه بعد معاينة قطعة الأرض المقترحة للمشروع تبين أنها توجد في منطقة رطبة ومصنفة ضمن اتفاقية رمسار.

وباعتبار استحالة إنجاز المشروع على العقار المقترح قامت الوزارة بمراسلة الجهة للنظر في إمكانية توفير قطعة أرض بديلة ملائمة لهذا الصنف من المنشآت حسب المواصفات المعتمدة من الوزارة وقد تم التأكيد على هذا الطلب خلال الجلسة المنعقدة مع السيد والي أريانة تحت إشراف وزير الشباب والرياضة بتاريخ 20 جانفي 2025.

أفداكم بهذا لكل غرض مفيد.

والسلام





